جامعة سوهاج

كلية التربية

المجلة التربوية

توجهات الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفجواته البحثية

"دراسة تحليلية- تطويرية"

إعداد

د/ شمس بنت سعد بن محمد الخويطر

استاذ مشارك–قسم أصول التربية– كلية التربية

جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

تاريخ استلام البحث : ٢٨ مارس ٢٠٢٣م – تاريخ قبول النشر: ١٨ مايو ٢٠٢٣م

DOI: 10.12816/EDUSOHAG.2023.

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التوجهات الموضوعية والمنهجية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث تصنيف أصولها ومجالاتها وموضوعاتها داخل كل مجال، ومنهجيتها وأدواتها، بالإضافة إلى التعرف على الخصائص العامة للإنتاج العلمي، والكشف عن مظاهر الفجوات البحثية فيه، والآليات المقترحة للتغلب على الفجوات البحثية في الإنتاج العلمي لمجال أصول التربية المنشور بالمجلات (مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً) من وجهة نظر الخبراء من رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير في المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية. واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى ومنهج الدراسات المستقبلية بأسلوب ندوة الخبراء. وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة الأول (جميع أبحاث أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، البالغ عددها (٦٢) بحثاً، منذ صدور العدد الأول عام ١٤٣٦هـ وحتى العدد الأخير عند إعداد البحث رقم (٣٢) عام ١٤٤٤هـ، وأما عينة الدراسة من الخبراء فقد تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وبلغ عدد المستجيبين منهم (١٤)خبيراً. واستخدمت الباحثة أداة (بطاقة) تحليل المحتوى من إعدادها، وعقدت ندوتين جماعية(عن بعد).

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- ضعف التوزان النسبي في اتجاهات بحوث أصول التربية من حيث أنواعها ومجالاتها، حيث اتجه الاهتمام الى دراسة الأصول التعليمية بنسبة(٤٨.٣٨%) فالأصول الإسلامية والاجتماعية بنسبة(١٧.٧٤%)لكل منهما، ولم تركز الأبحاث المنشورة في هذا المجال على الانواع الأخرى كالأصول السياسية والتي بلغت نسبة تمثيلها(٨.١%) والاقتصادية بنسبة تمثيل .(٤.٨%)، والتاريخية بنسبة(٣.٢٢%)، في حين خلى الإنتاج العلمي من بحوث في الأصول الفلسفية.

- ضعف التوازن بين المناهج البحثية وأدواتها المستخدمة في الإنتاج العلمي لمجال أصول التربية المنشور بالمجلة، وغلبة الاتجاه الكمي مع شيوع استخدام المنهج (الوصفي المسحي)بنسبة(٥٦.٢٥%)،يليه المنهج الوصفي(الوثائقي)بنسبة (١٨.٧٥%)، ثم المنهج الاستباطي (٧.٥%) ثم توالت المناهج الأخرى(الدراسات المستقبلية–تحليل المحتوى–التاريخي–الارتباطي–المقارن– الاستقرائي) بنسب بسيطة مابين(٦.٢٥%–١.٢٥%)في حين كشفت نتائج تحليل الدراسات المنشورة في المجلة غياباً تاماً للمناهج البحثية التجريبية والنوعية.
- تعد البحوث الوصفية المسحية هي النمط السائد في أغلب الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية بالمجلة بنسبة عالية (٥٦.٢٥%)، وأن البحوث الفردية هي السمة الغالبة في البحوث المنشورة بنسبة (٩٢%)، مع ضعف للبحوث المشتركة.
- كشفت الدراسة من خلال نتائج ندوة الخبراء عن مجموعة المقترحات والآليات التي يمكن أن تسهم في التغلب على الفجوات البحثية في بحوث أصول التربية المنشورة في المجلات (مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً).

الكلمات المفتاحية: التوجهات الموضوعية والمنهجية–الإنتاج العلمي–أصول التربية–الفجوات البحثية –مجلة العلوم التربوية

Approaches of Scientific Production in the Field of Fundamentals of Education published in the Journal of Educational Sciences at Imam Muhammad bin Saud Islamic University and its research gaps "Analytical-Developmental Study"

Shams Saad Mohammed Alkhowaiter
Associate Professor - Department of Fundamentals of Education -College of Education - Imam Muhammad bin Saud Islamic University

Study summary:

The study aimed to identify the objective and methodological directions of scientific production in the field of educational foundations published in the Educational Sciences Journal of Imam Muhammad bin Saud Islamic University in terms of classifying its foundations, fields and topics within each field, and its methodology and tools, in addition to identifying the general characteristics of scientific production, and revealing the manifestations of research gaps in it, in addition to the proposed solutions to overcome research gaps in educational research in the field of fundamentals of education published in journals (Journal of Educational Sciences of Imam Muhammad bin Saud Islamic University as a model) from the point of view of experts from the chief editors and members of the editorial board in scientific journals specialized in education foundations.

The researcher used the descriptive approach using the method of content analysis and the method of future studies using the method of expert symposium. The study relied on the method of a comprehensive inventory of all the vocabulary of the first study population (all research on the fundamentals of education published in the Journal of Educational Sciences of Imam Muhammad bin Saud Islamic University, numbering (62) research, since the issuance of the first issue in 1436 AH until the last issue No. (32) in 1444 AH), As for the study sample of experts, they were chosen by the intentional method, and the number of respondents was (14) experts. The researcher used the content analysis tool (card) prepared by her, and held two group seminars (remotely).

The study reached a number of results, the most important of which are:

- Weakness of the relative balance in the directions of research in the fundamentals of education in terms of their types and fields, whereas attention was directed to the study of educational fundamentals by (48.38%), and the Islamic and social fundamentals by (17.74%) for each of them, and the research published in this field did not focus on other types such as political fundamentals, which Its representation percentage amounted to (8.1%), economic by (4.8%), and historical by (3.22%), while scientific production was devoid of research in philosophical fundamentals.
- Weakness balance between the research methods and tools used in the scientific production of the field of fundamentals of education published in the journal, and the predominance of the quantitative approach with the widespread use of the (descriptive survey) approach at a rate of (56.25%), followed by the descriptive (documentary) approach at a rate of (18.75%), followed by the introspective approach (7.5%), then other approaches (future studies - historical-relational-comparative-inductive content analysis) followed in small percentages between (6.25-1.25%), while the results of the analysis of studies published in the journal revealed a Complete absence of experimental and qualitative research methods.
- Survey descriptive research is the dominant pattern in most of the scientific production in the field of fundamentals of education in the journal, with a high rate of (56.25%), and that individual research is the dominant feature in the research published in the journal at a rate of (92%), with weakness for joint research.
- The study also revealed, through the results of the expert symposium, a set of proposals and mechanisms that can contribute to overcoming research gaps in educational research in the field of educational fundamentals published in journals (Journal of Educational Sciences of Imam Muhammad bin Saud University as a model), which was revealed by the current study.

Keywords: objective and methodological Approaches - Scientific Production -the fundamentals of education - research gaps - the Journal of Educational Sciences

المقدمة:

يعد البحث العلمي أحد الأركان الأساسية في قيام الحضارات، وهو الداعم الرئيس لنهضة الأمم، وتطورها، وتحقيق تنميتها الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، والأداة الرئيسة في التطوير والتقدم في مختلف المجالات والميادين، فهو العامل الأساسي في ابتكار المعرفة وتطويرها وتجديدها، من خلال الاكتشافات العلمية والفكرية في شتى ميادين المعرفة.

والبحث التربوي كجزء من منظومة البحث العلمي يسهم في تطوير المعرفة التربوية، ورسم السياسات التربوية، وتحسين الممارسات التربوية وتطويرها، وحل المشكلات التربوية، وتوجيه العمل التربوي.

حيث إن العمل التربوي الذي لا يوجهه أو يدعمه البحث العلمي يكون عملاً عشوائياً عبثياً، كما أن التربية التي يعوزها البحث التربوي تكون غير قادرة على رؤية إمكانات وتطلعات المستقبل لارتباطها بالماضي بشكل أكبر (توفيق وموسى،٢٠٠٧م،ص٣٣٦).

ويعد النشر العلمي المخرج الرئيس للبحث العلمي والوسيلة التي يمكن من خلالها توصيل المكتشفات العلمية الحديثة إلى باقي أنحاء العالم، فهو عملية يتم من خلالها تقديم خلاصة ما توصل إليه الباحثين من نتائج إلى المهتمين من أجل المساهمة في تطوير المجتمع وحل مشكلاته. ويصل الإنتاج البحثي إلى القارئ من خلال اوعية متنوعة كالكتب والرسائل العلمية الجامعية وبحوث المؤتمرات والندوات وأبحاث مراكز البحث بالإضافة الى بحوث المجلات العلمية المحكمة.

وتتمثل أهم قنوات نشر المعرفة في ثلاث قنوات رئيسية هي: الكتب، والرسائل الجامعية (ماجستير،دكتوراه)، والبحوث والدراسات التي تنشر منفصلة لدى ناشر معين، أو التي تقدم و تنشر في مؤتمرات أو دوريات متخصصة كالمجلات المحكمة والإصدارات العلمية وغيرها (توفيق وموسى،٢٠٠٧م، ص ٣٤٥)، ويرى عدد من المتخصصين أن من أفضل مؤشرات وقنوات الإنتاج العلمي(النشر العلمي) البحوث المنشورة في المجلات العلمية، ثم تأليف الكتب أو كتابة فصول منها، ويليها مراجعة الكتب والأوراق العلمية في المؤتمرات، وقد أصبحت هذه المؤشرات تستخدم لتقييم الباحثين، وأعضاء هيئة التدريس، والمجلات العلمية، والجامعات(عطا الله،٢٠٠٨م، ١٧٢). وتؤكد سناء المقدم (٢٠٠١م، ص١٢٧) على أن

اعداد المجلات والدوريات تتوالد بشكل يصعب ملاحقته، وتذخر هذه الدوريات بحجم كبير من المعلومات، مما يعكس مدى الأهمية التي تشكلها المجلات والدوريات بالنسبة للباحثين.

وبناء على ذلك تعد المجلات العلمية المحكمة احدى القنوات المهمة لنشر الإنتاج العلمي، ومن أكثر قنوات التواصل العلمي فاعلية بين الباحثين والمهتمين، بسبب الثقة التي يحظى بها هذا المصدر المعلوماتي والمعايير التي يلتزم بها، إضافة إلى ما تمتاز به المجلة من خصائص عديدة منها حداثة المادة العلمية وجودة التغطية الموضوعية (الدهشان، ٢٠٢٠م، ص٦٣)، إذ تمر البحوث بمرحلة التحكيم والمراجعة والتدقيق لبلوغ أقصى درجات الإجادة، حتى يمكن الاستشهاد بها واسترجاعها.

ومن الأسباب التي تؤكد أهمية المجلات العلمية للباحثين ولبناء مجتمعات المعرفة بشكل عام أنها الوسيلة الأسرع انتشارها والاسرع صدوراً لإثبات السبق والاولوية في التوصل إلى اكتشاف معين، فهي تمثل أسلوباً مقبولاً لتأسيس أسبقية الكشف العلمي، بالإضافة إلى قدرتها على ملاحقة النمو السريع للعلم، إذ تصدر بصفة دورية منتظمة مما يسمح بالنشر السريع لنتائج البحث العلمي، وإيصال وتبادل نتائج البحوث بين الباحثين، فيتعرفون على أحدث ما تم التوصل إليه من معارف، ويسعوا إلى تطويرها، ولذلك فهي من أهم وسائط تراكم وتبادل وحفظ المعرفة، كما تتضح أهميتها كذلك في تعريف الباحثين بالاهتمامات الشائعة في التخصص العلمي والمجالات المرتبطة به (سهير حوالة، ٢٠١٢م،ص٤).

وفي المملكة العربية السعودية نهضت صناعة النشر العلمي، وشهدت نهضة علمية شاملة ازدهرت فيها الحركة العلمية بما فيها صناعة المجلات العلمية في الجامعات السعودية، وتم نشر المجلات العلمية على نطاق واسع؛ وذلك بغية مواكبة التنمية الوطنية الشاملة (السالم، ٢٠١٥م، ص١٧)

وفي ضوء ماسبق يتضح ما للمجلات العلمية التربوية المتخصصة من دور فعال في تنشيط حركة البحث العلمي من خلال الإنتاج العلمي التربوي المحكم، ومنها المجلات التربوية التي تصدرها الجامعات السعودية كمجلة مجلة العلوم التربوية من جامعة الملك سعود، ومجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية، ومجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية، و مجلة العلوم التربوية من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومجلة العلوم

التربوية من جامعة الملك خالد وغيرها من المجلات التربوية التي تصدرها الجامعات في المملكة العربية السعودية.

مشكلة الدراسة:

اهتم العديد من الباحثين بموضوع مراجعة وتحليل البحوث العلمية. ويشير عطاري(٢٠٠٤م/ب،ص٢١٢) إلى أنه في ضوء هذه الأهمية للبحث العلمي يتم من فترة لأخرى فحص الإنتاج العلمي في مجال معين من المجالات المعرفية بهدف التعرف على توجهات البحث والانتاج العلمي فيه، وجوانب القوة والضعف في هذه البحوث، واهتمامات الباحثين، والموضوعات الأكثر بحثاً واهتماماً، وتلك التي لم تحظ بالكثير من الاهتمام، ومدى مواكبة الباحثين للجديد في المعرفة، والمناهج البحثية التي يستخدمونها، وما الى ذلك حيث يفيد هذا الفحص المهتمين في المجال، ويمدهم بإجابات عن أسئلة تساعدهم في التعرف على الجديد في مجال تخصصاتهم، وتوسع نطاق اهتماماتهم، وتساعدهم في إثراء بحوثهم وتحديد موقعهم على الخارطة العلمية. وذلك من أجل الخروج بمقترحات يمكن الاستفادة منها في تطوير البحث التربوي وتحسين نواتجه. ويؤكد جاسم(٢٠٠٧م،ص٨٣) على ذلك فمسح الإنتاج العلمي من الخطوات العلمية المهمة لتحسين أي مجال من مجالات المجتمع، يتم من خلاله الوقوف على حصيلة ماتم إنجازه ومحاولة تحليله وتقويمه ليكون ذلك منطلقاً للتطوير المستقبلي، كما أن نشر نتائج هذا النوع من الأبحاث يعد احد الاسهامات في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه وتنمية البصيره لدى الباحثين.

وكون الإنتاج العلمي والنشاط البحثي ظاهرة اجتماعية يعني أن تحليله لا يؤدي إلى كشف اتجاهات البحث في تخصص معين فقط، بل إلى كشف البنية الاجتماعية له؛ من خلال الكشف عن توجه البحوث وجنس الباحثين وجنسياتهم، وطرق الباحثين في جمع المعلومات والمناهج التي يستخدمونها وما الى ذلك (عطاري، ٢٠٠٤م/أ، ص١٦٦).

والإنتاج العلمي في التربية يحتاج الى تحليل منهجي، ويشير هاشم (٢٠١٣م، ص٤٧١)إلى أنه مع التزايد المطرد في المعرفة التربوية وتراكمها وما تعانيه من مشكلات، فلابد أن يقف المجتمع التربوي موقفاً جاداً منها، بفحصها وتحليلها ونقدها، حتى يمكن توجيهيها بما يخدم التربية والإصلاح المجتمعي، وفي هذا السياق يؤكد عطاري (٢٠٠٤م/أ،

ص١٦٢) وتوفيق وموسى(٢٠٠٧م،ص٥٦) على ضرورة فحص ومراجعة مراجعة البحث التربوي في مجالاته المتنوعة بصورة دورية، ويشير النوح (٢٠١٢م، ص٢٥٩) إلى أن العديد من الدراسات أثبتت جدوى تحليل محتوى البحوث التربوية؛ لأنه يسهم وبدور واضح وجلي في الكشف عن اعتبارات يرتبط بعضها بالباحث، ويرتبط البعض الأخر بمنهجية البحث، وبعضها ترتبط بالإمكانات اللازمة والمطلوبة للبحث .

وقد أكد البحيري (٢٠١٤،ص ص٣٣،٣٨) على الحاجة إلى إجراء دراسات متأنية للبحوث التربوية التي تنشر في المجلات التربوية العربية؛ لبيان مدى توزيع جهود البحث التربوي في المنطقة العربية على مجالات البحث التربوي، ومدى ارتباطها بالأولويات التربوية وبحوث التنمية المجتمعية، وإلى أن الحاجة ماسة لمزيد من البحوث النقدية التي تتناول البحوث التربوية بالتحليل والنقد والتصنيف؛ للتوصل إلى أهم ما يجمعها من اتجاهات، وللإفادة منها في إثراء حقل البحث التربوي في البلاد العربية من ناحية، وفي بناء خريطة بحثية جادة من ناحية أخرى.

وتعد المجلات التربوية المتخصصة التي تصدرها الجامعات من أهم قنوات المعرفة التربوية ومن أفضل المصادر التي يرجع إليها الباحثون لكونها مهتمة برصد القضايا والمشكلات التربوية وتحليلها، ووضع الرؤى والتصورات والمقترحات لإصلاحها، إضافة إلى نشر الأفكار الحديثة والاتجاهات العالمية المتطورة، وقد اصبح الوقوف على جودة ماتتضمنه تلك المجلات من بحوث وقضايا مطلبا مهم وضروريا في المساهمة في تحقيق التنمية (العزازي،٢٠٢٢م،ص٣٠٥)، ولكي يصل هذا الإنتاج العلمي الى غاياته وتحقق هذه المجلات أهدافها ومقاصدها فإن ذلك يتطلب المراجعة المستمرة للإنتاج العلمي المنشور في تلك المجلات العلمية، واجراء عمليات فحص وتحليل ومراجعة لخصائصه وسماته وتشخيص مشكلاته وفجواته بين الحين والآخر؛ للتعرف على جوانبه واتجاهاته وسماته و تقديم صورة دقيقة عن واقع هذا الإنتاج العلمي، ومن اجل تقويم مساره وزيادة كفايته لتحقيق غاياته ومقاصده (عطا الله، ٢٠٠٨م، ١٦٨).

ولذلك فإن الاعتماد على التحليل المنهجي المنظم للبحوث المنشورة في المجلات الأكاديمية يساعد المتخصصين والمهتمين بالتربية على استكشاف الوضع الحالي و التنبؤ بالاحتياجات البحثية المستقبلية.

والنشاط البحثي في مجال أصول التربية بصفة خاصة شأنه في ذلك شأن أي تخصص معرفي يحتاج إلى تحليل علمي للوقوف على توجهاته الموضوعية من حيث المجالات العلمية التي تناولتها البحوث، والمناهج البحثية المستخدمة فيها، وإلى غير ذلك من المؤشرات والتوجهات الموضوعية والمنهجية.

ورغم التطور الكمي المتسارع للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية، إلا أنه وجهت إليه عدد من الانتقادات، إذ أشارت ادبيات البحث التربوي إلى أن هذا المجال يشوبه قصور في جوانبه البحثية والخدمية والتدريسية كالتكرار في موضوعاته، وقلة ارتباطها بمشكلات المجتمع، وضعف التكامل بين مؤسساته المختلفة (عبد الحسيب،٢٠١٠م، ص ١٣٨)، وكضبابية الرؤية تجاه اختيار موضوعات البحث التربوي، وقلة الاهتمام بوجود ضبط بيلوجرافي في البحوث التربوية في مجال أصول التربية، ونمطية اجراء البحوث والتكرارات في الموضوعات البحثية مع اغفال الموضوعات الحيوية، وضعف انتاج البحوث لمعارف جديدة (هالة الوحش،٢٠٢١م،ص٥-٦) وتوصلت سامية بغاغو (٢٠٠٤م، ص٣٦٨ -٣٤٣) إلى القصور الواضح في أنماط التنظير الشائعة في البحوث الأمبريقية في أصول التربية من وجهة نظر الخبراء كالاهتمام بالحبكة المنهجية دون فلسفة ما، والشكلية والتكرار، وإلى وجود العديد من العوامل التي تحول دون فاعلية التنظير في بحوث أصول التربية والمتعلقة بطبيعة المشكلة البحثية، وطبيعية البنية العلمية للمنهج الأمبريقي، وإلى تكوين الباحث التربوي، وتوصلت دراسة توفيق وموسى (٢٠٠٧م ص٣٨٢) إلى سيادة الطابع الفردي في النشر وغياب أبحاث الفريق، وغياب توظيف المنهج التجريبي في البحوث المنشورة بمجلة كلية التربية ببنها، وأشارت نتائج دراسة فيفي توفيق (٢٠١٤م،ص١٣١) إلى أن بحوث أصول التربية ركزت على قضايا معينة، في حين أنها أغفلت قضايا أخرى على درجة كبيرة من الأهمية، كما خلصت دراسة اللحيدان (٢٠١٨م، ص١٣٣) إلى غلبة الاتجاه الكمي في أبحاث أصول التربية وضعف التوازن بين المناهج البحثية المختلفة وأدواتها في البحوث.

وبناء على ماسبق يأتي هذا البحث استجابة لما اوصت به العديد من الدراسات من أهمية المراجعة والتقويم المستمر للبحوث التربوية على ضوء احتياجات الواقع التربوي كدراسة ايلين زكي وسميحة مخلوف وجوهر(٢٠١٩م،ص١١٩)، ودراسة عزب (٢٠١٣م،

ص٨٤) التي أكدت على أهمية تحليل محتويات الأبحاث التربوية لمعرفة الاتجاهات البحثية، ودراسة عطاري(٢٠٠٤م/أ،ص١٦٢) وتوفيق وموسى (٢٠٠٧م ص٥٦)، كما أوصى البشري (٢٠١٦م ، ص٤٠٤) والعريني (٢٠١٨م،ص١٣٦) على إجراء دراسات تحليلية لاتجاهات البحوث في التخصصات التربوية المختلفة، وعلى مستوى أصول التربية، وأوصى الغفيري(٢٠١٩م، ص٢٦٠) بإجراء دراسة تقويمية لبحوث أصول التربية المنشورة في المجلات التربوية، كما أكدت دراسة اللحيدان (٢٠١٨م،ص١١٦)على أن اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية تحتاج إلى إجراء المزيد من الدراسات التحليلية.

وحيث إن مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية قد أسهمت في إثراء مجال أصول التربية بالعديد من الدراسات العلمية، وانتجت كماً معرفياً في مختلف مجالات أصول التربية؛ جاءت هذه الدراسة الحالية لفحص ومراجعة ذلك الاسهام والرصيد المعرفي، من خلال إخضاع الإنتاج العلمي في أصول التربية المنشور في المجلة للتحليل، بهدف الكشف عن واقع البحوث في مجال أصول التربية ، ورصد توجهاته ،والتعرف على خصائصه وسماته وتحليله بصورة علمية دقيقة؛ لتقويم مسيرته، وتقديم رؤية تطويرية، مما قد يكون له أثر في مساعدة الباحثين مستقبلاً في التوجه نحو الفجوات البحثية. ومن هذا المنطلق رأت الباحثة ضرورة إخضاع الإنتاج التربوي في مجال أصول التربية، المنشور بالمجلة للفحص والتحليل، وتقديم رؤية تطويرية مقترحة للمساهمة في التغلب على الفجوات البحثية في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلات (مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً). كما أن الباحثة –في حدود علمها– لم تجد دراسة تناولت خصائص وسمات هذا الوعاء المعرفي، مما حدا بها إلى اجراء هذه الدراسة.

أسئلة الدراسة

- مانسبة بحوث تخصص أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لغيرها من التخصصات التربوية؟
- ما الخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث:(سنة النشر– نوع النشر–

جنس الباحث– جنسية الباحث– نوع البحث– هدف البحث العام– مكان تطبيق البحث– التوزيع الجغرافي للباحثين)؟

- ما التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث: نوع الأصول– المجال البحثي– القضايا البحثية)؟
- ما التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث: منهج البحث– أدوات البحث– مجتمع البحث– جنس المجتمع المستهدف في البحث– الفئات المستهدفة)؟
- ما الفجوات البحثية في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ؟
- ما الآليات المقترحة للتغلب على الفجوات البحثية في البحوث التربوية في مجال أصول التربية المنشورة في المجلات (مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً) من وجهة نظر رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير في المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على نسبة بحوث تخصص أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لغيرها من التخصصات العلمية.
- الكشف عن اهم اتجاهات القضايا البحثية التي تناولتها البحوث التربوية المنشورة في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال أصول التربية.
- تحديد أهم الخصائص المنهجية البحثية المستخدمة في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- الكشف عن مظاهر الفجوات البحثية التي أسفرت عنها الدراسة– في الإنتاج العلمي المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال أصول التربية.

- تحديد مجموعة من الطرق والآليات المقترحة التي يمكن أن تساعد في التغلب على الفجوات البحثية في مجال أصول التربية المنشورة في المجلات (مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً) من وجهة نظر رؤساء التحرير وأعضاء المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية.

أهمية الدراسة: ظهرت أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

الأهمية النظرية:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من أهمية المجال فمجال أصول التربية يعد الأساس الذي تقوم عليه العملية التربوية وتشتق منه مبادئها وغاياتها، والذي يوجه عملياتها وممارساتها، وله دور في المساهمة بحل قضايا المجتمع ومشكلاته.
- استجابة لكثير من التوصيات والمقترحات التي تؤكد أهمية مراجعة البحث التربوي، وتعده مطلباً ضرورياً وامراً ملحاً، من أجل توجيهه وترشيده وزيادة فاعليته كما يذكر (عطاري، ٢٠٠٤م/أ،ص١٩١)، و(المعثم، ٢٠٠٨م،ص١٩٧)،خصوصاً أن التوجه البحثي نحو الاهتمام بتحليل نتاج البحث التربوي يعد حقلاً معرفياً قائماً بذاته، وله ادواته وتقنياته.
- تقدم الدراسة تغذية راجعة من خلال تحليل الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية(الواقع) تبعا لمتغيرات الدراسة الموضوعية والمنهجية والخصائص العامة، كما توفر قاعدة بيانات أولية للإنتاج العلمي التربوي في مجال أصول التربية (ضمن حدود الدراسة).

الأهمية العملية:

- تسهم هذه الدراسة في الكشف عن الفجوات البحثية المرتبطة بالإنتاج العلمي في مجال أصول التربية، مما قد يعين الباحثين في توجيه بحوثهم إلى دراسة مجالات وقضايا جديدة، والتنوع في أساليب البحث ومناهجه وادواته المتعددة تعزيزاً للإسهام العلمي المستقبلي في التخصص وتفادياً للتكرار.

- تتأكد أهمية الدراسة في قيامها بتقديم رؤية تطويرية مقترحة لتطوير البحث في مجال أصول التربية، مما قد يساعد القائمين على المجلات التربوية في تفعيل الإنتاج العلمي وتطوير مسيرة البحوث في مجال أصول التربية.

مصطلحات الدراسة:

- توجهات البحث:

جاء في المعجم الوسيط (٢٠٠٤م،ص ص١٠١٥-١٠١٦) الجِهَةُ والوُجْهَةُ:" الجانب والناحية، والموضع الذي تتوجه إليه وتقصده جميع الجهات". وتُعرف اصطلاحاً بأنها: " الاهتمامات والقضايا البحثية التي تتوجه إليها البحوث وفق مجالات معينة تسير فيها" (أمل البلوي، ٢٠١٢م،ص٨)، كما تُعرف بأنها: " ميل الأبحاث نحو التركيز على مجالات بحثية معينة"، وتنقسم إلى نوعين:

- توجهات منهجية: نسبة لمنهجية البحث، ويقصد بهاميل الأبحاث نحو التركيز على نوع من أنواع مناهج البحث، او المجتمعات المستهدفة، أو طرق المعاينة، أو أدوات البحث وغير ذلك.
- توجهات موضوعية: نسبة لموضوع البحث، ويقصد بها: ميل الأبحاث نحو التركيز على موضوعات معينة (المعثم، ٢٠٠٨م،ص١٠)

وتُعرف كذلك بأنها: "النواحي التي يركز عليها العقل ويصوب إليها التفكير وتكون محور اهتمام واضع خطة البحث" (سالم والبشر، ٢٠٠٥م، ص ٢٦٧)، ويعرفها العنزي (٢٠١٨م،ص٧٤) بأنها: "البيانات التي يتم استخلاصها وفق مجموعة من المؤشرات يتم الحصول عليها من خلال تحليل الأبحاث المنشورة...بحيث يتم جدولتها لتوضيح توجهات البحث من خلال تلك المؤشرات".

كما يشير الثبيتي (٢٠١٥م، ص١٨) إلى أنها الموضوعات والمجالات البحثية التي يتم التوصل إليها من خلال تحليل الواقع واتجاهات التطور في البحث التربوي، ويشير النوح (٢٠١٢م، ص٢٦٣) إلى انها مجموعة العناصر التي يراعيها الباحثون في عند إعداد أبحاثهم سواء كانت تتعلق بالباحث، أو تتعلق بالمنهجية البحثية

وُتعرف اجرائياً بأنها: الخصائص العامة والموضوعية والمنهجية التي رصدتها الباحثة في أبحاث أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال مجموعة من المؤشرات:

- الخصائص العامة:(سنة النشر– نوع النشر– جنس الباحث– جنسية الباحث– نوع البحث– هدف البحث العام– مكان تطبيق البحث– التوزيع الجغرافي للباحثين).
- ب–الخصائص الموضوعية: (نوع الأصول– مجال البحث– القضايا البحثية).
- ج– الخصائص المنهجية: (منهج البحث–أدوات البحث–جنس مجتمع البحث–الفئات المستهدفة في البحث).

–الإنتاج العلمي: ويقصد به جميع البحوث التربوية في مجال أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

–الفجوة البحثية:

تُعرف اصطلاحاً بأنها:"الفرق بين ماهو موجود في المعرفة من نظريات وافتراضات ومفاهيم وممارسات..الخ، وما هو مستهدف من البحث عنه أو ما ينبغي القيام به في البحث الحالي" (الصلاحي، ٢٠١٨م، ص١٢٢)،كما تعرفها فيفي توفيق(٢٠١٤م،ص٦٣) بأنها: "حالة من عدم الاتزان في موضوعات البحوث التربوية المنشورة". كما يذكر ديسانایاكي " Dissanayake(٢٠١٣م، ص١) أن فجوة البحث هي القطعة أو القطع المفقودة في الأدبيات البحثية، أو المجال الذي لم يتم استكشافه بعد، أو لم يتم استكشافه بشكل كاف، فيمكن للفجوة البحثية أن تتجاوز اختيار موضوع البحث إلى عمليات البحث الأخرى مثل: عينة الدراسة (حجمها، نوعها، موقعها)، المنهجيات البحثية المستخدمة، أو طرق جمع البيانات وتحليلها، بالإضافة إلى تضمين متغيرات بحثية أخرى.

وتُعرف الباحثة الفجوة البحثية بأنها: حالة من عدم الاتزان في بعض الخصائص العامة أو الموضوعية أو المنهجية للإنتاج العلمي المنشور في مجال أصول التربية بمجلة العلوم التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مما يشكل نقصاً يستدعي اهتمام الباحثين بها وسدها من خلال أبحاث مستقبلية في هذا الشأن؛ إذ يعد وجود الفجوات البحثية فرصة للاستكشاف العلمي وبناء الرؤى المستقبلية في المجال، وهي مهمة تكاملية لاتقع على عاتق باحث واحد إنما يقوم بها الباحثون من التخصص نفسه.

-مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

تُعرف المجلة العلمية بأنها: دورية تنشر بحوثاً متخصصة في مجال محدد، وتمر عملية نشر الأبحاث بالتحكيم من قبل عدد من المتخصصين في نفس المجال، وتصدر على فترات زمنية منتظمة لمدة غير محدودة وبأعداد متتالية، وبعض الدوريات تهتم بمعالجة مجال تخصصي بالكامل محدد مثل المجال السياسي، التربوي، الهندسي وغيرها، وبعضها يغطي تخصصاً دقيقاً داخل المجال (سهير حوالة،٢٠١٢م، ص٣)، والدوريات العلمية في الغالب هي دوريات غير ربحية، تابعة لجامعة أو مؤسسة أكاديمية أو بحثية (الدهشان، ٢٠٢٠م،ص٦٣).

ومجلة العلوم التربوية كما يتضح في موقعها الالكتروني (٢٠٢٢م) هي: " مجلة علمية محكمة، تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة التي تتوافر فيها مقومات البحث العلمي من حيث أصالة الفكرة، وسلامة المنهجية، ودقة التوثيق، في مجالات أصول التربية، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، والتعلم الإلكتروني، وغيرها من التخصصات التربوية الأخرى، والمكتوبة بإحدى اللغتين العربية أو الإنجليزية".

-أصول التربية:

في اللغة:" أصَّل الشيء : جعل له أصلاً ثابتاً يبنى عليه"، و"أصْل الشيء : أساسه الذي يقم عليه، ومنشؤه الذي ينبت منه"،"والأصول: أصول العلوم: قواعدها التي تبنى عليها الأحكام (مجمع اللغة العربية،٢٠٠٤م،ص٢٠). والمقصود بأصول التربية اصطلاحاً: " كل ماتستند إليه التربية من مبادىء وأسس ومفاهيم وأساليب نظرية وتطبيقية تحكم العمل التربوي وتوجه الممارسات التربوية"(مرسي،١٩٩٣م، ص٣٩). ويعرفه أحمد وعبد الله ورشا الحنفي (٢٠١٨م، ص١٨٦) بأنه: "فرع من فروع البحث التربوي بكليات التربية يركز على دراسة العملية التربوية والتعليمية من عدة زوايا: تاريخية أو اجتماعية أو فلسفية أو ثقافية أو سياسية أو اقتصادية، بالإضافة إلى بحثه في الوظائف والعلاقات التي تربط التربية بجوانب المجتمع الأخرى، واسهامه في حل مشكلاته التي تعوق إحداث التنمية فيه"، وهو المعنى الاجرائي الذي تتبناه الباحثة في هذه الدراسة.

حدود الدراسة:

- **الحدود الموضوعية: رصد وتحليل توجهات الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربية الصادرة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث:**
  - **خصائصها العامة،وتشمل عناصر محددة في كل بحث، وهي: (سنة النشر– نوع النشر– جنس الباحث–جنسية الباحث– نوع البحث – هدف البحث العام– مكان تطبيق البحث– التوزيع الجغرافي للباحثين)**
  - **مجالاتها الموضوعية، وتشمل عناصر محددة في كل بحث، وهي: (نوع الأصول– المجال البحثي– القضايا البحثية)**
  - **مجالاتها المنهجية، وتشمل عناصر محددة في كل بحث (منهج البحث– أدوات البحث– جنس مجتمع البحث –الفئات المستهدفة في البحث)**
- **الحدود المكانية: التزمت هذه الدراسة بتحليل اتجاهات البحوث في مجال أصول التربية التي نشرتها مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**
- **الحدود الزمنية: شملت الدراسة جميع أعداد مجلة العلوم التربوية منذ صدور العدد الأول في شهر ربيع الآخر من العام١٤٣٦هـ، وحتى العدد الأخير عند إعداد البحث رقم (٣٢) المنشور في شهر محرم عام ١٤٤٤هـ.**

الفصل الثاني الإطار المفهومي والدراسات السابقة

مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

هي مجلة علمية فصلية محكمة، تصدر كل أربعة أشهر (ربع سنوية)، تصدر عن عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتعنى بنشر الدراسات والبحوث الأصيلة في مجالات أصول التربية، والإدارة التربوية، والمناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، والتعلم الإلكتروني، وغيرها من التخصصات التربوية الأخرى. وتتمثل رؤية ورسالة الجامعة فيما يلي: (مجلة العلوم التربوية،٢٠٢٢م)

- رؤية المجلة:" مجلة تربوية تتميز بإنتاج المعرفة ونشرها وتطبيقها"
- رسالة المجلة :" تسعى المجلة لتصبح مرجعاً علمياً للباحثين التربويين، عبر نشر البحوث التربوية المحكمة ذات الأصالة والتميز وفق معايير مهنية عالمية متميزة، وتحقيق التواصل العلمي لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في العلوم التربوية".

وتهدف مجلة العلوم التربوية بشكل عام إلى نشر المعرفة التربوية واثراؤها بما يسهم في تطوير العمل التربوي، كما تهدف المجلة إلى تحقيق المساهمة في تنمية العلوم التربوية وتطبيقاتها، وإثراء المكتبة التربوية العربية من خلال نشر البحوث النظرية والتطبيقية في التخصصات والمجالات التربوية المختلفة، وإتاحة الفرصة للمفكرين وللباحثين في العلوم التربوية لنشر نتاجهم العلمي والمحلي، والمساهمة في تطوير التخصصات التربوية من خلال نشر الأبحاث ذات الجودة العالية التي تنسم بمعالجة الواقع التربوي والتعليمي المحلي والعربي، بالإضافة إلى تعزيز وتأكيد الاتجاهات البحثية الجديدة في المجالات التربوية، وتبادل الإنتاج العلمي والمعرفي على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي. وتنشر المجلة البحوث باللغة العربية أو الإنجليزية، بحيث تشمل البحوث التي تتميز بالأصالة والابتكار والجدة العلمية والسلامة المنهجية، وتشترط المجلة ألا يكون قد سبق نشره أو مقدماً للنشر في جهات أخرى.

وقد بدأت مجلة العلوم التربوية المحكمة التابعة لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالصدور منذ عام ١٤٣٦هـ الموافق ٢٠٠٥م، فصدر العدد الأول منها في شهر ربيع الآخر ١٤٣٦هـ الموافق يناير ٢٠١٥م، وتصدر المجلة أربع مرات في العام، وصدر العدد الأخير – حتى إعداد هذه الدراسة– رقم (٣٢) في شهر محرم لعام ١٤٤٤هـ الموافق شهر اغسطس من عام ٢٠٢٢م، وبلغ عدد البحوث المنشورة بالمجلة (٣٩٧) بحثاً منها (٦٢) بحثاً في مجال أصول التربية. وقد بدأت المجلة تصدر ثلاثة أجزاء للعدد (الواحد) اعتباراً من العدد العشرين–باستثناء العدد الثلاثين والحادي والثلاثين الذي صدر منه جزءان، والعدد الثاني والثلاثون صدر منه جزء واحد فقط.

أصول التربية

على الرغم من أهمية مختلف مجالات البحث التربوي بكل فروعه، يظل مجال أصول التربية ذا طبيعة وميزة خاصة تكسبه أهمية نوعية في مجالات البحث التربوي، وذلك باعتباره المجال المعني بالأطر المرجعية والمنطلقات الفكرية الأساسية التي تحدد السياق الحضاري لماضي المجتمع وحاضره، وملامح النظم التربوية التي تلائم هذا السياق؛ وعليه يعد مجال أصول التربية بمجالاته الفرعية مرآة عاكسة لأحوال المعرفة وعلاقتها بالمجتمع (أحمد وعبد الله ورشا الحنفي،٢٠١٨م، ص١٧٩)، فهو الموجه الرئيس لكل العلوم التربوية، وهو بمثابة الركائز والأسس التي تستند إليها العملية التربوية، وتشتق منها مبادئها ومقوماتها وغاياتها، وتوجه ممارساتها فهو يسهم في إثراء المعرفة، وفي اغناء الأدب التربوي بالإنتاج العلمي الذي يحتاج اليه المجتمع.

وقد تناول العديد من الباحثين مصطلح أصول التربية بالتعريف والتوضيح، فيرى عفيفي(١٩٨٧م،ص٤) بأنها: العمق الذي يكسبها صفتها كمهنة، ووظيفتها كقوة اجتماعية، وهي دراسة المسلمات والفرضيات والتطورات التي تؤثر على الممارسات التعليمية وعلى المؤسسات التربوية، والتي تهدف إلى الكشف عن هذه المسلمات والفرضيات والتطورات من المنظور الفلسفي والاجتماعي والاقتصادي والتاريخي من أجل الوصول إلى نظام فكري متسق يوجه العمل التربوي في مجال التطبيق. وإلى ذات المعنى يشير عامر (٢٠٠٨م،ص٢٧) بأنه العلم الذي يهتم بدراسة الأسس التي يبني عليها التطبيقات التربوية، وهو مجموعة القواعد والأسس والمبادئ والنظريات والمسلمات والافتراضات والحقائق التي يقوم عليها أي نظام تربوي، فهي الجذور التي تنبثق منها الأفكار والنظريات والممارسات التربوية.

ويعُرف العجمي ومتولي وآمنة بنجر (٢٠٠٣م،ص٤٥) أصول التربية بأنها:" العلم الذي يستند إلى العلوم والمعارف ليستمد منها المبادئ والأسس والأساليب النظرية التي تحكم العمل التربوي وتوجه الممارسات التربوية،...والركائز والأسس التي تقوم عليها العملية التربوية في علاقاتها بالأوضاع التي تسود المجتمع من اجتماعية وفلسفية واقتصادية وسياسية وثقافية وتاريخية ودينية ...الخ".

وتؤكد سهير حوالة (٢٠٠٣م،ص١٤٩)على أنها مجموعة النظم التي تسهم في صنع التربية وتشكيل نظامها وأساليبها من جهة، ثم مجموعة من العلوم التي تسهم في تحليلها

وتفسيرها وتجديدها من جهة أخرى.وعلى ذلك فأصول التربية هي الركائز والأسس التي تقوم عليها التربية كعلم وكممارسة، والتي من خلالها تُربط (كعلم وكعملية) بجذورها التي تمثل الروافد التي تمدها بماهيتها، كما أن تلك الروافد متعددة ومتنوعه منها مايرتبط بالفرد ومنها مايرتبط بالمجتمع، ومنها مايرتبط بالفرد والمجتمع على حد سواء، وهي تقوم في مجموعها بتوجيه العملية التربوية وتطويرها، فلا يمكن لأي نظام تربوي أن يقوم بمعزل عن السياق الديني و الفلسفي والتاريخي والثقافي والاجتماعي والسياسي له وغير ذلك.

وللتربية أصول متعددة ومختلفة تعتمد عليها، وتستمد منها أهدافها وخصائصها، وهذا ما يؤكده الباحثين والمهتمين بهذا المجال التربوي، فعلى سبيل المثال يشير توفيق وموسى (٢٠٠٧م،ص٣٣٣) بأن مجالات البحث التربوي داخل هذا العلم متعددة ومتشعبة بتشعب هذه الركائز وتلك الأسس، مما يجعل البحث في تلك الأصول امراً صعباً لكن لايمنع ذلك من محاولة الولوج داخل هذه المجالات وتحليل الرؤى والقضايا الفكرية والبحثية التي تطرقت اليها البحوث في مجال أصول التربية بمجلة العلوم التربوية الصادرة من عمادة البحث العلمي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية..

وفيما يتصل بتحديد أنواع أصول التربية فقد لاحظت الباحثة في ادبيات البحث التربوي عدم الاتفاق على تحديد موحد لأنواع الأصول وتصنيفها، فعلى سبيل المثال ركز عبدالهادي عفيفي(١٩٨٠م) في دراساته على الأصول الفلسفية والثقافية الاجتماعية، ويرى العمايره(١٩٩٩م) تصنيفها إلى الأصول التاريخية، والاجتماعية، والنفسية،والفلسفية، ويقسمها الطيب (١٩٩٩م) إلى الأصول التاريخية والاجتماعية والثقافية والفلسفية والإسلامية. ويضيف البعض الأصول الأخلاقية والتعليمية كما عند النوح (٢٠١٥م،ص٢٤٣)، والأصول التقنية كما عند وفاء الفريح (٢٠٢٠م،ص ٣٧).

ولكن على الرغم من الاختلاف في مجالات البحث في أصول التربية، فإن هناك شبه اتفاق على بعض تلك الأصول، فعلى سبيل المثال يرى الغريب(٢٠١٤م،ص٢٤) تصنيفها إلى الأصول السياسية، والفلسفية، والإدارية، والاجتماعية الثقافية، والنفسية، والتاريخية، وتتفق معه نجلاء هوساوي (٢٠١٦م، ص٦٠٩) في تلك الأنواع من الأصول وتضيف عليها الأصول الاقتصادية والإسلامية، ويرى عامر (٢٠٠٨م ، ص٢٣) تقسيمها إلى الأصول

السياسية للتربية، والفلسفية، والاقتصادية، والاجتماعية الثقافية، والنفسية، والتاريخية، وهي أصول مذكوره فيما سبق من تصنيفات.

وفي هذه الدراسة التحليلية تم تحديد توجهات الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية– كما كشف عنه المسح التحليلي– في (الأصول التاريخية، والاقتصادية، والاجتماعية الثقافية، والسياسية، والإسلامية، والفلسفية، والتعليمية)، أما مايتعلق بالأصول الإدارية و الأصول النفسية فلم تشملها الدراسة لارتباطها بشكل مباشر بقسم الإدارة والتخطيط التربوي، وقسم علم النفس .

وقد يعود ذلك التنوع إلى اتساع مدلول التربية (كعلم وكعملية) وشموليتها، وإلى ارتباطها العضوي بالمجتمع ومكوناته، ومايتطوي ذلك عليه من مجالات وجوانب مختلفة ممتدة في الماضي والحاضر والمستقبل.

وفيما يتصل بمشكلات البحث في مجال أصول التربية فمن خلال استقراء ومراجعة الأدب التربوي ونتائج بعض الدراسات كدراسة (سامية بغاغو،٢٠٠٤م)،و(الغريب،٢٠١٤م)، و(توفيق وموسى،٢٠٠٧م)، و(رضا هاشم ، ٢٠١٣م)، و(فيفي توفيق،٢٠١٤م)، و(نجلاء هوساي،٢٠١٦م)، و(أحمد وعبد الله ورشا الحنفي ،٢٠١٨م)، و(أسماء الرميضي،٢٠١٨م)، و(اللحيدان،٢٠١٨م) و(عبد الحسيب،٢٠٢٠)، و(الرومي ،٢٠٢٠م)،(هالة الوحش،٢٠٢٢م) تبين أن البحث التربوي في مجال أصول التربية يواجه العديد من المشكلات، منها: وجود فجوات بحثية في المجالات الأساسية لأصول التربية (نجلاء هوساوي،٦٢٣)، والتكرار في موضوعاته، وقلة ارتباطها بمشكلات المجتمع، وتسيد المنهج الوصفي، وتناقص حجم البحوث النظرية، والتركيز على البحوث الكمية مقارنة بالبحوث النوعية، وضعف التوازن بين المناهج البحثية المختلفة وأدواتها في البحوث، وقلة الدراسات المستقبلية ، وضعف توجه الباحثين نحو الدراسات النقدية، وقلة البحوث الجماعية (التأليف المشترك)و قلة تفعيل الخرائط البحثية في المجال إن وجدت، وقصور الشراكة المجتمعية بين باحثي المجال والمؤسسات التربوية والتعليمية، وضعف الشراكة البحثية بين اقسام أصول التربية ومراكز البحث التربوي المحلية والدولية.

الدراسات السابقة

تم التوصل الى مجموعة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بالدراسة الحالية، تنوعت فيما بين دراسات محلية وعربية، وقد تم ترتيبها وفق التسلسل الزمني لها تنازلياً من الأحدث إلى الاقدم، على النحو التالي:

دراسة الرومي (٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على خصائص وتوجهات رسائل الدكتوراه في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة من ١٤٢١– ١٤٣٩هـ، وتم تطبيق المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى على جميع الرسائل المكونة من (٥٦) رسالة، وتوصلت الدراسة إلى أن رسائل الدكتوراه توزعت على مجالات متنوعة، أكثرها مجال فلسفة التربية، ومجال اجتماعيات التربية، وأن أغلب الرسائل استخدمت المنهج الوصفي، وأكثرها كانت ميدانية، وركزت معظمها على مجتمع أعضاء هيئة التدريس، وطُبقت أغلبها على عينة الذكور، وكانت الاستبانة أكثر أدوات البحث استخداماً، وأُجريت أغلب الرسائل على مرحلة التعليم الجامعي، وأن رسائل الدكتوراه التي أعدها كلا من الذكور والإناث متساوية، وأن معظم المشرفين على الرسائل من الذكور.

دراسة وفاء الفريح(٢٠٢٠م): هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات رسائل الدكتوراه في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال الفترة من ١٤١١ إلى ١٤٣٩هـ، والكشف عن أهداف الأولويات البحثية، والتوصل إلى الأولويات البحثية المقترحة،من قبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. وتمثل مجتمع الدراسة في فئتين، الفئة الأولى: رسائل الدكتوراه والبالغ عددها (٩٢) رسالة جامعية، وطبقت أداة الدراسة (بطاقة تحليل المحتوى) على كامل مجتمع الدراسة، والفئة الثانية: جميع أعضاء هيئة التدريس في قسم أصول التربية بجامعة الإمام والبالغ عددهم (٣٥) خلال العام الجامعي ١٤٣٩/١٤٤٠هـ، واتبعت الدراسة منهج تحليل المحتوى والمنهج الوصفي المسحي، وتوصلت الدراسة إلى أن الأصول التعليمية احتلت الصدارة في قائمة أصول التربية في القسم بنسبة(٤٠%)،يليها الأصول الاجتماعية، وأن توجهات محتويات رسائل الدكتوراه في القسم تناولت جميع توجهات أصول التربية وموضوعاتها بشكل عام مع وجود تفاوت في تناول هذه التوجهات، وكشفت الدراسة أن أبرز أهداف الأولويات البحثية المقترحة في قسم أصول

التربية هو توجيه انتباه الباحثين إلى المشكلات التربوية الواقعية في الوقت المعاصر، وتمثلت أبرز الأولويات البحثية المقترحة من منظور أعضاء هيئة التدريس في بعد (الأصول التقنية)، يليه بعد (الأصول الاقتصادية)، يليه بعد (الأصول الفلسفية).

دراسة الغفيري(٢٠١٩م): استهدفت هذه الدراسة استقراء التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية المنشورة على الموقع الإلكتروني وعددها (٩٣ بحثاً)، من حيث مجالات البحث التربوي ومنهجية البحث. واعتمدت هذه الدراسة الوصفية على تحليل المحتوى، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج، منها: أن أكثر مجالات البحث التربوي المتضمنة في المجلة هو مجال المناهج وطرق التدريس، بينما كان مجال البحث في التربية الخاصة هو أقل المجالات المتضمنة في المجلة، وأن أغلبية البحوث اتبعت الأسلوب الكمي الذي يستخدم المنهج الوصفي المعتمد على الاستبانات.

دراسة شيخة الرشيدي (٢٠١٨م) هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الخطاب التربوي الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، والتعرف على أبرز القضايا التربوية التي تناولها، وتكونت العينة من رسائل الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك سعود كنموذج للجامعات السعودية في التخصصات التالية:المناهج وطرق التدريس، وأصول التربية، والإدارة التربوية، والتي تمت مناقشتها وإجازتها خلال الفترة (١٤٢٠هـ-١٤٣٧هـ). وأظهرت النتائج أن أبرز توجهات الخطاب التربوي الأكاديمي في مجال أصول التربية تمثلت في قضايا التعليم والبحوث العلمية التي تتعلق بالتعليم والعملية التعليمية بنسبة (٦٣%)، ولم يحصل بعد التربية الاجتماعية وبعد التربية السياسية وبعد التربية الإسلامية على اهتمام بحثي يماثل بعد المضامين التعليمية رغم أهميتها في المجتمعات، اذ حصلوا على نسبة (٢٣%) و(١٥%) و(٦%) على الترتيب.

دراسة اللحيدان(٢٠١٨م): هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم الموضوعات والقضايا التربوية التي أثارها الباحثون أثناء تناولهم لموضوعات تتعلق بأصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود التي تم إصدارها من عام ١٤٠٩هـ، وحتى عام١٤٢٥هـ ،و كذلك إلقاء الضوء على الوسائل البحثية (المنهج– الأداة–الأساليب الإحصائية) التي تميزت بها البحوث التربوية في مجال أصول التربية،بالإضافة إلى التعرف على أهم الحلول المقترحة التي أوصى بها الباحثون أثناء تناولهم للموضوعات والقضايا ذات العلاقة بمجال أصول التربية، وأبرز

الدراسات المستقبلية التي اقترحوها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي،بتحليل محتوى البحوث ذات العلاقة بمجال أصول التربية، وعددها (٣١) بحثاً منشوراً في (٣٤) عدد. وقد توصلت الدراسة إلى أن الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بالتعليم والتنمية كان لها أكبر تمثيل في المادة المنشورة في مجال أصول التربية والبالغ عددها(١٠) بحث،بنسبة(٣٢.٢%)،يليها الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا للمجتمع حيث بلغ عددها (٦) بحوث بنسبة (١٩.٤%)، وأن المنهج الوصفي التحليلي (المكتبي والميداني) أكثر المناهج استخداماً حيث بلغ عدد الدراسات المستخدمة لهذا المنهج (٢٥) دراسة بنسبة (٨٠.٧%)، بينما كان المنهج المقارن أقل المناهج استخداماً إذ أُستخدم في دراسة واحدة فقط بنسبة (٣٢%)، أما باقي المناهج(المنهج التجريبي–المنهج التاريخي– المنهج الارتباطي) فلم تستخدم مطلقا، كما أن الاستبانة والمصادر المكتبية كانت أكثر الأدوات استخداماً لجمع البيانات والمعلومات والتي تم استخدامها في (٢٥) دراسة بنسبة (٨٠.٧%)..

دراسة أسماء الرميضي (٢٠١٨م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن اتجاهات البحث التربوي في رسائل الماجستير في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت، من خلال فحص البيانات العامة للباحث، والمجال الأكاديمي، والمنهجية البحثية،والعينة، والأداة المستخدمة، والمراجع. وقد اتبعت المنهج الوصفي (تحليل المحتوى)،وبلغت العينة (١٥٣)رسالة، تمت مناقشتها خلال الفترة(٢٠٠٧م–٢٠١٧م)، وأسفرت النتائج أن مجالي النظام التربوي والإدارة المدرسية حصلا على أعلى المجالات بحثاً، وأن الاتجاه الكمي هو السائد، كما اتبعت معظم الرسائل المنهج الوصفي، وعلى تركيز غالبية الرسائل على عينات من القيادات المدرسية، وأن الاستبانة أكثر الأدوات استخداماً، وبالنسبة لجنس الباحث فهناك غلبة شبة تامة للعنصر النسوي بنسبة ٩٤.٨ %، وتزايد كبير في عدد رسائل الماجستير في السنوات الأخيرة.

دراسة نجلاء عبد العال (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى رسم ملامح خريطة بحثية مستقبلية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بنى سويف في ضوء أولويات الاحتياجات المجتمعية والاتجاهات البحثية الحديثة، واعتمد البحث على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) للكشف عن الوضعية الراهنة لبحوث الماجستير الدكتوراه داخل القسم، والمقابلة

الشخصية المقننة كأداة لتحديد أهم المشكلات المجتمعية في محافظة بنى سويف، ومنهجية مستقبلية لاستقراء أهم المجالات البحثية التي يجب إدراجها في الخريطة البحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بنى سويف معتمده في ذلك على أسلوب العصف الذهني. وتوصل البحث إلى أنه لبناء خريطة بحثية متكاملة الأركان لابد من الارتكاز على مجموعة من العناصر تمثل محددات لعمل البحث العلمي التربوي داخل القسم، وهي: مقومات الانضمام لمجتمعات المعرفة، والاحتياجات البحثية للمجتمع، وأبعاد ومؤشرات خطط التنمية، وفي ضوء هذه المرتكزات تم تحديد عدد من الموضوعات داخل المجالات البحثية المختلفة للقسم، وتم وضع مصفوفة بالأولويات البحثية التي يجب إدراجها في الخريطة البحثية داخل كل مجال من مجالات قسم أصول التربية بكلية التربية في جامعة بنى سويف.

نجلاء هوساوي (٢٠١٦م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الرسائل التربوية التي انتجها طلبة الدراسات العليا في أقسام أصول التربية خلال الفترة من (١٤٢٠-١٤٣٠هـ)والتعرف على التوجهات المستقبلية لأعضاء هيئة التدريس،واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والمنهج الاستشرافي المستقبلي. وتكونت مجموعة الدراسة من ٣١ عضو من أعضاء هيئة التدريس في أقسام أصول التربية بالجامعات السعودية. وتمثلت أدوات الدراسة في بناء استبانة. وخلصت نتائج الدراسة إلى أن مجال الأصول الإسلامية جاء في المرتبة الأولى وفقاً لنتائج مسح الرسائل الصادرة عن اقسام أصول التربية في بعض لجامعات السعودية (عينة الدراسة).يليه مجال الأصول الاجتماعية الثقافية للتربية،يليها الأصول الاقتصادية، كما توصلت الدراسة إلى أن الأصول التاريخية للتربية احتلت المرتبة(الخامسة)، وجاءت الأصول الفلسفية في المرتبة(السادسة) قبل الأخيرة، واحتلت الأصول السياسية للتربية في المرتبة الأدنى بين الأصول الأخرى.

وكان ترتيب مجالات أصول التربية وفق ترتيب الخبراء في أقسام التربية مرتبة تنازلياً على النحو التالي:(الأصول السياسية،ثم الإسلامية بفارق متوسط ضئيل، فالأصول الفلسفية، ثم الأصول الاقتصادية، يليها الأصول الاجتماعية الثقافية، وكشفت عن وجود فجوة واسعة وعدم وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين ما ينتجه طلبة هذه الأقسام وما يراه خبراء التربية.

دراسة النوح"(٢٠١٥م):هدفت الدراسة إلى تقديم تصور مقترح للخريطة البحثية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية، والتعرف على اتجاهات الرسائل الجامعية

فيها خلال الفترة من عام(١٤١١-١٤٣٥هـ)، والكشف عن الحاجات البحثية في مجالات وجوانب أصول التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية. وقد استخدمت الدراسة أداتين؛ الأولى بطاقة تحليل المحتوى لرسائل الماجستير والدكتوراه في أصول التربية والتربية الإسلامية المقارنة من قسم السياسات التربوية في جامعة الملك سعود، وقسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقسم التربية المقارنة بجامعة أم القرى، والثانية الاستبانة التي وزعت على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الحكومية، وأظهرت النتائج فيما يتعلق بتحليل الرسائل أن التوجهات البحثية اهتمت بالأصول التعليمية في المرتبة الأولى في أنواع أصول التربية، وجاء مجال القيم في أول قائمة مجالات أصول التربية، أما في الحاجات البحثية فجاء مجال العلميات الاجتماعية في أول ترتيب مجالات أصول التربية.

دراسة فيفي توفيق (٢٠١٤م): استهدف البحث الكشف عن مظاهر الفجوة البحثية في البحوث التربوية المنشورة في مجلة كلية التربية بسوهاج وأسبابها، والتعرف على أهم القضايا التي تناولتها بحوث أصول التربية، وأهم الخصائص المنهجية البحثية المستخدمة في البحوث المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج منذ صدور أول عدد لها عام ١٩٨٦م وحتى عام ٢٠١٣م والتي بلغ عددها ٣٤ عدداً، واُستخدم في البحث المنهج الوصفي(تحليل المحتوى)، وخلصت الدراسة إلى أن البحوث التربوية في مجال المناهج وطرق التدريس احتلت المرتبة الأولى في النشر، يليها مجال أصول التربية، وأشارت النتائج إلى أن بحوث أصول التربية ركزت على قضايا متنوعة ومتعددة، وجاء تركيزها على هذه القضايا متفاوتاً،حيث ركزت بحوث أصول التربية بالمجلة على قضايا معينة، و تجاوزت عن قضايا أخرى على درجة كبيرة من الأهمية.

دراسة رضا هاشم (٢٠١٣م): هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس (٢٠٠٠م –٢٠١٠م) من حيث مجموعة من العناصر منها: التوزيع الزمني للرسائل، وجنس الباحث وجنسيته، اللغة المستخدمة، ومجالات وتخصصات أصول التربية، والمناهج البحثية والأدوات المستخدمة في الرسائل، والفئات المستهدفة بالدراسة، والقضايا البحثية. وتوصلت

الدراسة إلى عدة نتائج ،منها: حدوث تزايد مضطرد في أعداد الرسائل التربوية في مجال أصول التربية، وأغلبها من إنتاج الباحثين المصريين، وتناولت قضايا وتخصصات متنوعة، وكانت البحوث الميدانية الأكثر شيوعاً في الرسائل وعددها (٦٥) بنسبة ٦٧.٠١%، وتوصلت الدراسة إلى تسيد المنهج الوصفي والاعتماد بنسبة كبيرة على أدواته الكمية المعتمدة كالاستبيان، على حساب المقابلة والملاحظة وتحليل المحتوى، وضعف استخدام المنهجيات البحثية المتعلقة بالدراسات المستقبلية والمنهجية الاثنوجرافية، ومن أكثر الفئات المستهدفة في رسائل أصول التربية في فترة الدراسة كانت القيادات الإدارية على اختلافها، حيث جاءت في الترتيب الأول، وكانت من أقل الفئات اهتمام ذوي الاحتياجات الخاصة، وأعضاء هيئة التدريس بالجامعة، بنسبة ٢.٠٦% . وقد نالت قضايا الطلاب أيضا اهتماماً، في حين كانت قضايا البحث التربوي، وأداء وإنتاجية أعضاء هيئة التدريس بالجامعة، والتعليم الإلكتروني والأنشطة الطلابية، ونظام إعداد المعلم، من أقل القضايا شيوعاً، وأيضا الجودة الشاملة، والقيم التربوية، والتربية الأسرية، وتحقيق الشراكة في التعليم.

دراسة النوح (٢٠١٢م): هدفت الدراسة إلى التعرف على توجهات الرسائل الجامعية في أصول التربية في الجامعات السعودية خلال(١٤١١-١٤٣٣هـ)المتعلقة ببيانات الباحث،وتوجهاتها المتعلقة بالمنهجية العلمية، وصمم الباحث بطاقة تحليل المحتوى، وطبقها على جميع الرسائل الجامعية في أصول التربية، وتوصلت الدراسة إلى تباين نتائج التحليل في بيانات الباحث، وفي المنهجية العلمية بالرسائل الجامعية، فوفق منهج الرسالة الجامعية :فقد جاء استخدام المنهج الوصفي المسحي في صدارة مناهج البحث، بنسبة(٤٧.١%)،يليه المنهج الوصفي الوثائقي بنسبة (٢٨.٩%)، ثم المنهج التاريخي بنسبة (١٢.٧%)، فالمنهج الوصفي الارتباطي بنسبة (٤.٥%)، فالمنهج الوصفي تحليل المحتوى ومناهج أخرى بنسبة (٢.٧%)، وأخيراً المنهج التجريبي وشبه التجريبي بنسبة ١.٤%. ووفق مجتمع الرسالة الجامعية :جاءت مفاهيم تربوية في صدارة مجتمعات الرسائل الجامعية، إذ بلغت النسبة المئوية (٣٠.٩%)، وتليها مجتمعات أخرى بنسبة (٢٩.٦%)، ثم فئة المعلمون والمعلمات بنسبة (١٧.٢%)، ويليها طلاب التعليم العام بنسبة(١١.٧%)،ويليه طلاب الجامعة بنسبة (٤.٥%)، وكانت اقل مجتمعات الرسائل الجامعية في قيادات الجامعة بنسبة (٠،٣%)

دراسة توفيق وموسى (٢٠٠٧م): هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الخطاب التربوي في مجلة كلية التربية ببنها، والكشف عن اهم الخصائص المنهجية البحثية وأهم اتجاهات القضايا البحثية التي تناولها الخطاب التربوي للمجلة في مجال أصول التربية منذ العدد الأول الصادر في (١٩٩٠م) وحتى العدد الصادر في (٢٠٠٦م)، والتي تشمل (١٢١) بحثاً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المسحي، وعلى أسلوب تحليل الخطاب.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج منها: أن المحتوى التربوي الذي ينتمي لمجال المناهج وطرق التدريس هو الأكثر شيوعا في المجلة، يليه مجال أصول التربية في المرتبة الثانية وجاء مجال الإدارة التعليمية اقلها شيوعاً، وأظهرت الدراسة أن البحوث المرتبطة بالتربية الإسلامية جاءت في المرتبة السادسة من جملة المادة المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة، كما توصلت إلى سيادة الطابع الفردي في النشر وغياب أبحاث الفريق في جميع المجالات بمافيها أصول التربية، كما أظهرت أن البحوث النظرية (٥٦.٣%)كانت أكثر تطبيقاً واستخداماً من البحوث الميدانية(٤٣.٨%) في البحوث المنشورة في مجال أصول التربية، كما توصلت إلى ضعف استخدام البحوث المنشورة بالمجلة للمنهج التجريبي.

العلاقة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

تنوعت وتعددت الدراسات السابقة واختلفت باختلاف أهدافها وباختلاف الطرق والأساليب المتبعة في تحقيق أهداف كل دراسة ولكنها اتفقت في تركيزها على اتجاهات البحث التربوي، وقد أكدت جميع الدراسات السابقة على أهمية مراجعة وتحليل البحوث العلمية، للتعرف على جوانبه واتجاهاته وتقديم صورة عن واقع هذا الإنتاج العلمي، والذي يعد أحد الاسهامات في تنشيط حركة البحث العلمي وتقدمه وتنمية البصيره لدى الباحثين وتوجيه المعرفة التربوية بما يخدم التربية والإصلاح المجتمعي.

وقد هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على المجالات أو الموضوعات فقط التي عالجتها تلك البحوث مثل دراسة الفريح (٢٠٢٠م)، والنوح (٢٠١٥م)، كما هدفت بعض الدراسات إلى التعرف على المناهج العلمية فقط المستخدمة في تلك البحوث مثل دراسة النوح(٢٠١٢م)، وجمعت بعض الدراسات بين الخصائص الموضوعية والمنهجية على اختلاف بينها في تلك المؤشرات كدراسة الرومي(٢٠٢٠م) ودراسة اللحيدان (٢٠١٨م) ودراسة فيفي

توفيق(٢٠١٤م)ودراسة رضا الهاشم (٢٠١٣م) ، ودراسة توفيق ومرسي(٢٠٠٧م)، وقد شملت الدراسة الحالية على مجموعة متعددة من المؤشرات، شاملة للخصائص العامة والخصائص الموضوعية والمنهجية.

ويمكن إجمال أوجه التشابه والاختلاف مع الدراسات السابقة، وجوانب الاستفادة منها، فيما يلي:

- تشترك هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مجال البحث وهو تحليل محتوى الإنتاج البحثي بشكل عام سواء كانت دراسات محلية، ومنها دراسة نجلاء هوساوي (٢٠١٨م)ودراسة وفاء الفريح (٢٠٢٠م) أو عربية ومنها دراسة نجلاء عبد العال(٢٠١٨م) ودراسة توفيق ومرسي (٢٠٠٧م)، كما تشترك هذه الدراسة مع بعض الدراسات السابقة في تحليل الإنتاج العلمي للمجلات العلمية المحكمة في مجال أصول التربية؛ للوقوف على تحليل واقعها في فترات زمنية مختلفة كدراسة اللحيدان (٢٠١٨م) ودراسة فيفي توفيق (٢٠١٤م) ودراسة توفيق وموسى (٢٠٠٧م) لكنها تختلف عن الدراسات السابقة في حدودها الموضوعية والجغرافية والزمنية، وفي تناولها لعدد متنوع من المؤشرات.
- تتشابه هذه الدراسة الحالية من حيث المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى، ومن حيث استخدام بطاقة تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات مع أغلب الدراسات السابقة ومنها: دراسة: وفاء الفريح (٢٠٢٠م)، واللحيدان (٢٠٠٨م) وأسماء الرميضي(٢٠١٨م)، لكن الدراسة الحالية تضيف على ذلك منهج الدراسات المستقبلية بأسلوب ندوة الخبراء.
- ومن أبرز أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة فيتمثل في الهدف الرئيس لها، وهو رصد وتحليل اتجاهات الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربية الصادرة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال مجموعة من المؤشرات العامة والموضوعية والمنهجية، بالإضافة إلى الكشف عن مظاهر الفجوات البحثية التي أسفرت عنها الدراسة في البحوث التربوية المنشورة بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في مجال أصول التربية، وتقديم الحلول

المقترحة للتغلب عليها من وجهة نظر الخبراء من رؤساء التحرير وأعضاء المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية.

- وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية لا تتناول الواقع فقط بل تستشرف المستقبل في مجال بحوث أصول التربية من خلال تحديد طرق وأساليب التغلب على الفجوات البحثية في مجال أصول التربية المنشورة بالمجلات (مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نموذجاً) من وجهة نظر رؤساء التحرير وأعضاء المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية، والتي قد تسهم في تطويرها، بينما ركزت الدراسات السابقة على دراسة الاتجاهات في البحوث العلمية والتربوية، وأيضا اختلفت الدراسة الحالية في المنهجية والأسلوب المتبع لتحقيق هدفها، فقد استخدمت الباحثة أحد أساليب الدراسات المستقبلية (ندوة الخبراء) والذي يعتمد على رصد تصورات مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال أصول التربية عن المستقبل المتوقع لهذا المجال، كما يعتمد على توليد أفكار جديدة من خلال إجراء حوار تلقائي بينهم نحو يساعد على تدفق الأفكار من وجهات نظر متعددة؛ لاستخلاص الصورة المستقبلية منها، بينما ركزت معظم الدراسات السابقة على المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) للأبحاث والرسائل العلمية التي تناولتها.

وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تحديد وتدعيم مشكلة الدراسة، وفي تكوين رؤية شاملة عن موضوعها، والتعرف على أبعاد دراستها وجوانبها المتعددة، وفي إعداد احدى ادواتها، وتفسير نتائجها.

الفصل الثالث: منهجية الدراسة

منهج الدراسة:

- **المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) لمناسبته لموضوع الدراسة، ويستهدف الوصف الكمي والمنظم للمحتوى، ويشير العساف (٢٠٠٣م، ص٢٣٥) نقلاً عن بيرلسون بأنه: "طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال"، وقد أشار إلى أن تحليل المحتوى يعتمد أساساً على الأسلوب الكمي في التحليل، إلا أنه يطبق لأغراض مختلفة هي: الوصف الكمي للظاهرة، والمقارنة، والتقويم. ويشير طعيمة (٢٠٠٤م، ص١٠٠) إلى أن منهج تحليل المحتوى يتسم بأنه أسلوب منظم؛ فالتحليل يتم بناء على خطة علمية تتضح من خلالها الخطوات التي مر بها التحليل وصولًا إلى النتائج.**

وهو المنهج المستخدم في الدراسة الحالية لتحليل التوجهات الموضوعية والمنهجية والخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

وقد شملت الدراسة الحالية كل الجوانب الأساسية في تحليل التوجهات البحثية، إذ يؤكد وونق (Wong et al ,2016,p217) على أن تحليل التوجهات البحثية يعتمد على تحليل أربعة جوانب أساسية؛ يمثل الجانب الأول على (ماتم إجراء البحث فيه) وهي القضايا والمجالات التي تمت تغطيتها في العمل البحثي المنشور، والجوانب الأخرى تركز على(الكيفية) التي أجري البحث من خلالها وهي المناهج والأدوات ،وطبيعة المجتمع والفئات المستهدفة فيه، وجميع هذه الجوانب تم تحليلها في هذه الدراسة.

- **منهج الدراسات المستقبلية بأسلوب ندوة الخبراء للحصول على مجموعة من المقترحات والحلول التي يمكن أن تسهم في تحقيق التوجهات المستقبلية المأمولة والتغلب على الفجوات البحثية، وذلك من خلال عقد ندوتين جماعية افتراضية– الكترونية (عن بعد)، ادلى فيها الخبراء بآرائهم، وعددهم (١٧)، وتُعرف ندوة الخبراء (panel discussion) بأنها أسلوب يعتمد على "رصد تصورات مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال معين عن المستقبل المتوقع لهذا المجال،كما يعتمد على توليد**

أفكار جديدة حول ظاهرة ما من خلال إجراء حوار تلقائي بين عدد من الخبراء على نحو يشجع على التدفق الحر للأفكار والمعلومات المرتبطة بهذه الظاهرة من وجهات نظر متعددة، ثم يتم تسجيل تلك الأفكار لتستخلص منها الصورة المستقبلية" (فُليّة والزاكي ،٢٠٠٣م،ص٥٨)،

كما تُعرف بأنها: طريقة تعتمد على "إجراء حوار بين عدد من الخبراء، يتم إدارته على نحو يشجع على التدفق للأفكار والمعلومات، والتعرض للفكرة الواحدة من وجهات نظر متعددة، وتخلص هذه الطريقة إلى تكوين وجهات نظر تستحق المزيد من الدراسة والبلورة (في محمد، ١٩٩٧م، ص١٣٣)، ويشير العيسوي(٢٠٠٠م،ص٢٠) إلى أنها أسلوب من أساليب طريقة المسوح التي يتم فيها تحليل آراء ذوي الشأن والخبرة من خلال استطلاع الآراء والتحاور بشأنها مرة واحدة.

مجتمع الدراسة:

أولاً: جميع أبحاث أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، منذ صدور العدد الأول للمجلة الصادر في شهر ربيع الآخر من العام ١٤٣٦هـ وحتى العدد الأخير عند إعداد البحث– رقم (٣٢) المنشور في شهر محرم للعام الجامعي ١٤٤٤هـ، وقد بلغ عدد الأبحاث(٦٢) بحثاً، صادرة في (٣٢) عدداً بما يعادل (٥٤جزءاً)، وقد اعتمدت الدراسة على أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات مجتمع الدراسة الأول. ويوضح الجدول التالي توزيع بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة وفقاً لأعداد المجلة.

جدول رقم (١)

توزيع بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة وفقا لأعداد المجلة وسنة الإصدار

عدد المجلة	سنة الإصدار	العدد	عدد المجلة	سنة الإصدار	العدد
العدد الأول	ربيع الآخر ١٤٣٦هـ	١	العدد الثاني والعشرون (ج ٣)	رجب١٤٤١هـ	١
العدد الثاني	رجب ١٤٣٦هـ	١	العدد الثالث والعشرون (ج ١)	شوال ١٤٤١هـ	٠
العدد الثالث	شوال١٤٣٦هـ	١	العدد الثالث والعشرون (ج ٢)		١
العدد الرابع	محرم١٤٣٧هـ	١	العدد الثالث والعشرون (ج ٣)		١
العدد الخامس	ربيع الآخر١٤٣٧ه	٠	العدد الرابع والعشرون (ج ١)	محرم ١٤٤٢هـ	٢
العدد السادس	رجب ١٤٣٧ه	٢	العدد الرابع والعشرون (ج ٢)		١
العدد السابع	شوال١٤٣٧ه	٢	العدد الرابع والعشرون (ج ٣)		١
العدد الثامن	محرم ١٤٣٨هـ	١	العدد الخامس والعشرون (ج ١)	ربيع الآخر ١٤٤٢هـ	٠
العدد التاسع	ربيع الآخر١٤٣٨هـ	١	العدد الخامس والعشرون (ج ٢)		٠
العدد العاشر	رجب ١٤٣٨هـ	٢	العدد الخامس والعشرون (ج ٣)		١
العدد الحادي عشر	شوال ١٤٣٨هـ	٠	العدد السادس والعشرون (ج ١)	رجب١٤٤٢هـ	٢
العدد الثاني عشر	محرم ١٤٣٩هـ	٠	العدد السادس والعشرون (ج ٢)		١
العدد الثالث عشر	ربيع الآخر١٤٣٩هـ	٢	العدد السادس والعشرون (ج٣)		١
العدد الرابع عشر	رجب ١٤٣٩هـ	١	العدد السابع والعشرون (ج ١)	شوال١٤٤٢هـ	١
العدد الخامس عشر	شوال١٤٣٩ه	١	العدد السابع والعشرون (ج ٢)		١
العدد السادس عشر	محرم١٤٤٠هـ	٣	العدد السابع والعشرون (ج ٣)		١
العدد السابع عشر	ربيع الآخر١٤٤٠هـ	١	العدد الثامن والعشرون (ج ١)	محرم١٤٤٣هـ	١
العدد الثامن عشر	رجب ١٤٤٠هـ	٢+١مشترك	العدد الثامن والعشرون (ج ٢)		٣
العدد التاسع عشر	شوال ١٤٤٠هـ	١	العدد الثامن والعشرون (ج ٣)		١مشترك
العشرون (ج١)	محرم ١٤٤١هـ	١	التاسع والعشرون (ج ١)	ربيع الآخر ١٤٤٣هـ	٠
العشرون(ج٢)		١ مشترك	التاسع والعشرون (ج ٢)		١
العشرون (ج٣)		١	التاسع والعشرون (ج ٣)		٢
الحادي والعشرون(ج١)	ربيع الآخر ١٤٤١هـ	١	العدد الثلاثون (ج ١)	رجب١٤٤٣هـ	٤
الحادي والعشرون(ج٢)		١	العدد الثلاثون (ج ٢)		٢
الحادي والعشرون(ج٣)		١	العدد الحادي والثلاثون (ج ١)	شوال١٤٤٣هـ	١
الثاني والعشرون (ج١)	رجب١٤٤١هـ	٠	العدد الثاني والثلاثون (ج ٢)		١
الثاني والعشرون (ج٢)		٠	العدد الثاني والثلاثون	محرم ١٤٤٤هـ	٠
المجموع		٦٢	٥٩+ ٣ بحوث مشتركة مع تخصص المناهج وطرق التدريس		

يتبين من الجدول السابق أن عدد البحوث في تخصص أصول التربية التي نشرت في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سود الإسلامية (٥٩) بحثا بالإضافة إلى ثلاثة بحوث مشتركة مع تخصص المناهج وطرق التدريس من، وذلك منذ العدد الأول، وحتى العدد (٣٢)، كما يتضح من الجدول أن العدد (٣٠-ج١) نشر فيه أربعة أبحاث في تخصص أصول التربية، وفي العددين (١٦) و(٢٨-ج٢) نشر في كل منهما ثلاثة أبحاث في مجال أصول التربية، بينما لم ينشر أي بحث في مجال أصول التربية في تسعة أعداد من أعداد المجلة، مبينة تفاصيلها في الجدول السابق.

ثانياً: جميع الخبراء في مجال أصول التربية، العاملين في المجلات العلمية التربوية كرؤساء تحرير أو أعضاء فيها، ونظراً لتعددهم وكثرتهم، وتماشياً مع طرق وأساليب الدراسات المستقبلية فقد اختارت الباحثة عينة قصدية من خبراء أصول التربية، بلغ عدد المستجيب منهم (١٤) خبيراً. وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية والتي تعني: " أن أساس الاختيار خبرة الباحث ومعرفته بإن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث" (العساف، ٢٠٠٣م،ص٩٩)، وذلك بناءً على مجموعة من المعايير هي:

- خبرة في المجال البحثي (أصول التربية)، حيث يكون حاصلاً على درجة الدكتوراه في تخصص أصول التربية
- أن يكون من رؤساء أو من أعضاء هيئة التحرير في مجلة تربوية أو سبق له العمل بها.

أدوات الدراسة

تمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

أولاً: استمارة (بطاقة) تحليل المحتوى كأداة لجمع المعلومات، واستمارة التحليل هي بطاقة تسجيل للمعلومات يصممها الباحث لتسجيل المعلومات من كل دراسة سابقة على حده (العساف،٢٠٠٣،ص٢٤٢) وأُستخدمت في الدراسة لتحيل أبحاث أصول التربية المنشورة في أعداد مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد مر بناء هذه الأداة بالخطوات التالية:

أ: تصنيف محتويات التحليل(فئات التحليل):

قامت الباحثة بتحديد فئات التحليل من خلال العناصر المحددة في أسئلة الدراسة (الثاني والثالث والرابع)كمحاور أساسية في أداة الدراسة الأولى وتشمل:

- متغيرات عامة: ومن خلالها يمكن تحديد الخصائص العامة (سنة النشر– جنس الباحث– هدف البحث العام–نوع النشر– نوع البحث–التوزيع الجغرافي للباحثين– مكان إجراء البحث)
- متغيرات موضوعية: ومن خلالها يمكن تحديد التوجهات الموضوعية (نوع الأصول – المجال البحثي– القضايا البحثية).
- متغيرات منهجية: ومن خلالها يمكن تحديد التوجهات المنهجية (منهج البحث– أدوات البحث –جنس مجتمع البحث–الفئات المستهدفة في البحث).

وقد تم الاستفادة في تصنيف محتويات التحليل للدراسة الحالية من الأدبيات المتخصصة في مجال أصول التربية، بالإضافة إلى الدراسات السابقة ومنها:(النوح،٢٠١٥م)،(نجلاء عبدالعال،٢٠١٦)،(نجلاء هوساوي، ٢٠١٦م) ، وفيما يتصل بتحديد أنواع أصول التربية فقد لاحظت الباحثة عدم وجود اتفاق بين الأدبيات في تصنيف محدد لتلك الأصول، وهو ما تؤكده وفاء الفريح (٢٠٢٠م،ص٣٦)، والرومي(٢٠٢٠م،ص٢٧) كما تم تحديد المجالات البحثية على ضوء اطلاع الباحثة على كل بحث من البحوث في تخصص أصول التربية، وكذلك تحديد كل باحث للمجال الذي تنتمي اليه دراسته– إن وجد.

وعلى ذلك قامت الباحثة بتصميم بطاقة تحليل محتوى لكل بحث من الأبحاث المنشورة بالمجلة والمرتبطة بتخصص أصول التربية على ثلاثة محاور أساسية: الخصائص العامة–التوجهات الموضوعية– التوجهات المنهجية، كما تم تقسيم كل عنصر رئيس إلى عناصر فرعية حسب جميع الإمكانات المحتملة لذلك العنصر، وشملت الأداة كذلك البيانات العامة مثل: عنوان البحث، رقم العدد، ورقم الجزء. (ملحق رقم١). وقد اعتمدت الباحثة في تحديد تخصص البحث على التخصص العلمي للباحثين الموجود في صفحة غلاف البحث، وفي حالة عدم تحديد التخصص أو كتابة التخصص بشكل عام مثل(قسم التربية وعلم النفس)، فقد اجتهدت الباحثة لمعرفة تخصص الباحث الدقيق.

ب: اختيار وحدة التحليل

تُعرف وحدات التحليل بأنها:" وحدات المحتوى التي يمكن إخضاعها للعد والقياس بسهولة ويعطي وجودها، أو غيابها، أو تكرارها، أو إبرازها دلالات تفيد في تفسير نتائج الكمية " (يوسف والرافعي،٢٠٠٣م، ص١٣٧)، وأشار عدس وآخرون (٢٠٠٥م،٢٠١) إلى أن وحدات التحليل تتنوع من الكلمة، إلى الجملة، إلى الفقرة، إلى المحور الذي تدور حوله الفقرات، وإلى الموضوع، كما أشار العساف (٢٠٠٣، ص٢٤١) إلى أن وحدات التحليل تنقسم إلى خمس وحدات أساسية وهي: الكلمة، والموضوع، والشخصية، والمفردة، والوحدة القياسية أو الزمنية.

ولطبيعة الدراسة ولتحقيق أهدافها؛ اعتمدت الباحثة على وحدة الموضوع(الفكرة) كوحدة لتحليل محتوى أبحاث أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؛ للتعرف على الخصائص العامة والتوجهات المنهجية والموضوعية، والتي تعد من أكبر وحدات التحليل، ويتضمن الموضوع "جملة أو أكثر تؤكد مفهوماً معينا سياسياً أو اجتماعياً أو اقتصادياً .. الخ" (العساف، ٢٠٠٣م، ص٢٤٠)

ج– الصدق:

بعد استقراء توجهات البحث التربوي من حيث المتغيرات العامة والموضوعية والمنهجية من خلال ادبيات البحث التربوي المرتبطة بموضوع الدراسة، قامت الباحثة بجمع وترتيب هذه التوجهات في استمارة لتحليل محتوى الأبحاث بالمجلة، ثم عرضتها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس، للنظر فيها وتحديد الملاحظات عليها، لقياس صدق الاستمارة فيما وضعت من اجلها، وبعد تحليل آراء المحكمين البالغ عددهم (ثمانية) مُحكمين ،اتضح أن استجاباتهم كلها اكدت على أهمية هذه التوجهات، وبناءً على الملحوظات التي أبداها المحكمون تم اجراء التعديلات اللازمة التي اتفق عليها غالبية المحكمين، والتي بلغت نسبة الاتفاق فيها أكثر من ٨٥%.

د– الثبات:

وقد تم التحقق من ثبات بطاقة تحليل المحتوى للدارسة الحالية عن طريق الثبات عبر الزمن (إعادة التحليل بفاصل زمني) باستخدام معادلة هولستي (Holsti) (طعيمة،٢٠٠٤م،٢٢٦)

التي تنص على: $C.R=\frac{M_2}{(N_1+N_2)}$

معامل الثبات= CR

عدد مرات الاتفاق في عمليتي التحليل = M

مجموع عدد فئات التحليل في مرتي التحليل = (N1+N2)

وتم حساب ثبات الأداة، بتحليل(٢٥)بحثاً من الأبحاث التي شملتها الدراسة بطريقة عشوائية،ثم اعيد تحليلها مره أخرى بعد ثلاثة اسابيع من تاريخ انتهاء التحليل الأول، وتم حساب نسبة الاتفاق بين التحليلين الأول والثاني، وأظهرت نتيجة التحليل أن معامل الثبات باختلاف الزمن بلغ (٠،٩٤) في المجموع الكلي، وهو ما يؤكد تمتع بطاقة التحليل بمعامل ثبات عال، وصلاحية الأداة المستخدمة في الدراسة.

ثانياً: ندوة الخبراء :

اعتمدت الدراسة كذلك على منهج الدراسات المستقبلية بأسلوب ندوة الخبراء؛ بهدف الوصول الى مجموعة من الحلول المقترحة للتغلب على الفجوات البحثية في البحوث التربوية في مجال أصول التربية المنشورة بالمجلات (مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً) من وجهة نظر رؤساء التحرير وأعضاء المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية، وذلك من خلال عقد ندوتين جماعية الكترونية (عن بعد)، ادلى فيها الخبراء بآرائهم، وعددهم (١٤)، وقد قامت الباحثة بتفريغ البيانات وتحليل الآراء والمقترحات.

وقد صممت الباحثة دليل الندوة (المناقشة) وفقا لخطوات منهجية، تبدأ بعملية تحديد الهدف، وتحديد نوع المقابلة، واختيار المشاركين في المناقشة، وإعداد دليل المقابلة متضمناً الجوانب/المجالات التي تغطيها المقابلة والأسئلة الفرعية، والارشادات، وتاريخ انعقادها وكيفية إدارتها وتسجيل البيانات، وتنتهي المقابلة باستخلاص النتائج النهائية والاتفاقات المشتركة بين الخبراء المشاركين، وقد تم بناء دليل المقابلة من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات الارتباط بالموضوع، واعتمدت الندوة على الأسئلة المفتوحة وشبة المقننة التي تسمح بتعديل وتغيير طرح الأسئلة والمناقشة مع أفراد الدراسة،وتوضيح بعض الأفكار للوصول للمعاني المطلوبة والمناسبة لهدف البحث، وبعد إعداد التصميم الأولي لدليل الندوة

قُدمت للتحكيم عن طريق عرضها على مجموعة من المختصين في أصول التربية، وُصمم الدليل في ضوء ملاحظات المحكمين.

إجراءات الدراسة:

- جمع الإنتاج العلمي من خلال مسح شامل لجميع أبحاث تخصص أصول التربية في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والتي بلغ عددها (٦٢) بحثاً، وذلك عن طريق موقع المجلة الالكتروني.
- حُدد لكل بحث استمارة خاصة (بطاقة) يُفرغ فيها جميع متغيرات الدراسة(الخصائص العامة–التوجهات الموضوعية – التوجهات المنهجية)، وتم تحليل الأبحاث وفق استمارة التحليل عن طريق وضع قيمة واحد (١) في حالة ورود الفكرة، وصفر (٠) في حالة غيابها.
- رُصدت البيانات وحُللت الأبحاث لكل بحث بالمجلة من خلال متن البحوث،ولم تعتمد الباحثة على الملخصات
- فيما يخص تحليل التوجهات الموضوعية، قامت الباحثة بتحديد نوع الأصول والمجال حسب طبيعة المشكلة والقضية الأساسية التي تصدى لها البحث من خلال الكشف عن (نوع الأصول– المجال الرئيس– القضية /المجال الفرعي)،وبعد التصنيف تم وضعها في الجداول رقم (٦–١)، (٦–٢)، (٦–٣)، (٦–٤) التي توضح نتائج تحليل البحوث وفقاً للمجالات الرئيسية والفرعية.
- تم تفريغ البيانات من بطاقة تحليل المحتوى التي تم تصميمها لغرض جمع البيانات.
- بعد التحليل الأولي لأبحاث أصول التربية بالمجلة من قِبل الباحثة تم الاسترشاد بآراء بعض المتخصصات في أصول التربية للتأكد من مدى صدق انتماء البحوث للمجالات الرئيسية والفرعية التي صنفت البحوث على أساسها، وقد اتضح أن هناك اتفاق وتقارب كبير جداً بين تصنيف الباحثة وعضوتي هيئة التدريس، وتم عمل اجتماع مصغر معهما لمناقشة أوجه الاختلاف والاتفاق على تصنيف البحوث للموضوعات البحثية، والاتفاق على التصنيف النهائي للموضوعات والقضايا البحثية المنشورة في المجلة.

– بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، أُستخرجت البيانات الكمية المضمنة في الاستمارات، وتمت معالجتها احصائياً باستخراج التكرارات والنسب المئوية وفق أهداف الدراسة، وفي ضوئها تم استعراض نتائج الدراسة وتفسيرها والتعليق عليها.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

الإجابة عن السؤال الأول: ما نسبة بحوث تخصص أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لغيرها من التخصصات التربوية؟

للتعرف على نسبة بحوث تخصص أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لغيرها من التخصصات التربوية، تم تصنيف كل بحث تحت التخصص الذي ينتمي اليه، بعد ذلك تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل تخصص. والجدول التالي يوضح نتائج المسح التحليلي للبحوث المنشورة في مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للعلوم التربوية كما يلي:

جدول رقم (٢)
توزيع المادة العلمية المنشورة بالمجلة طبقا للتخصصات المختلفة

المجالات		العدد	النسبة المئوية	ترتيب
المناهج وطرق التدريس		١٤١	%٣٦.٦٢	١
الإدارة والتخطيط التربوي		٨٧	%٢٢.٥٩	٢
أصول التربية		٥٩	%١٥،٣٢	٣
التربية الخاصة		٣٨	%٩,٨٧	٤
علم النفس		٣٠	%٧.٧٩	٥
ير ذلك (الطفولة المبكرة:٦-التربية الفنية:٥ اللغويات العربية:٤ – اللغة الإنجليزية:١)		١٦	%٤.١٥	٦
تقنيات التعليم		١٤	%٣.٦٣	٧
المجموع		٣٨٥		
لأبحاث البينية(أبحاث مشتركة بين أكثر من تخصص)**		١٢		
ناهج وطرق التدريس	أصول التربية	٣		
ناهج وطرق التدريس	تقنيات التعليم	٣		
ناهج وطرق التدريس	دارة والتخطيط التربوي	١		
ناهج وطرق التدريس	التربية الفنية	١		
ناهج وطرق التدريس	علم النفس	١		
علم النفس	الطفولة المبكرة	١		
علم النفس	التربية الخاصة	١		
علم النفس	دارة والتخطيط التربوي	١		
المجموع		٣٩٧		

يتضح من الجدول السابق مايلي:

- **أكثر مجالات البحث التربوي شيوعاً في أعداد المجلة على مدار الفترة الزمنية المحددة مجال المناهج وطرق التدريس، وقد احتل المرتبة الأولى، حيث تكررت بحوث هذا التخصص (١٤١) بحثاً، بنسبة (٣٦.٦٢%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى تعدد فروع هذا التخصص وتنوعها، والتي تغطي كافة المقررات الدراسية في كافة مراحل التعليم العام والجامعي ومابعدها، بالإضافة إلى أن أقسام المناهج وطرق التدريس تعد من أكثر الأقسام عدداً في أعضاء هيئة التدريس في كثير من الجامعات السعودية بصفة عامة، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة خاصة.**

** ثلاثة منها مشتركة بين تخصص أصول التربية وتخصص المناهج وطرق التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفيري(٢٠١٩م) التي توصلت إلى المحتوى التربوي الذي ينتمي لمجال المناهج وطرق التدريس هو الأكثر شيوعاً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، وتتفق مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) لمجلة كلية التربية بسوهاج، ومع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) لمجلة كلية التربية ببنها.

- كما جاءت أبحاث مجال الإدارة والتخطيط التربوي في المرتبة الثانية، حيث تكررت بحوثه في (٨٧) بحثاً بنسبة (٢٢.٥٩%).وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفيري (٢٠٠٩م)في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، ولكنها تختلف مع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) ومع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي كشفتا عن أن المحتوى التربوي الذي ينتمي لمجال الإدارة التعليمية هو الأقل شيوعا في أعدد مجلة كلية التربية ببنها، وفي مجلة كلية التربية بسوهاج جاء في المرتبة الأخيرة(الخامسة) بنسبة (٥.٨٧%) .
- كما أفاد التحليل الكمي أن مجال أصول التربية هو ثالث مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث تكررت بحوث هذا التخصص (٥٩) بحثاً بنسبة (١٥،٣٢%) وقد يعود ذلك إلى طبيعة مجال أصول التربية وتنوع القضايا الفكرية والمجتمعية، فعلى سبيل المثال يشير توفيق وموسى (٢٠٠٧م،ص٣٣٣) بأن مجالات البحث التربوي داخل هذا العلم متعددة ومتشعبة بتشعب هذه الركائز وتلك الأسس، ومع ذلك يلاحظ وجود فارق نسبي كبير في النشر يصل إلى أكثر من النصف عن الأبحاث المنشورة في مجال المناهج وطرق التدريس.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفيري (٢٠١٩م) التي توصلت إلى أن تخصص أصول التربية جاء في المرتبة الثالثة من جملة المادة المنشورة في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، وتتفق مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي كشفت أن البحوث التربوية التي تنتمي الى مجال أصول التربية بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة الثانية بنسبة (٣٢.١٦%)، وتتفق – نوعا ما –مع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) التي أظهرت أن المادة التربوية التي تنتمي لمجال أصول التربية جاءت في المرتبة الثانية في أعدد مجلة كلية التربية ببنها.

- وجاءت أبحاث مجال التربية الخاصة في المرتبة الرابعة، حيث تكررت بحوث هذا التخصص (٣٨)، بنسبة (٩,٨٧%)، ويمكن للباحثة تفسير حصول مجال التربية

الخاصة على هذا الترتيب مقارنة بتخصص المناهج وطرق التدريس، ومجال الإدارة والتخطيط التربوي لكونه من الأقسام المستحدثة في معظم الجامعات السعودية بصفة عامة، وفي جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بصفة خاصة، بالإضافة إلى ما أشار إليه الغفيري (٢٠١٩م، ص٢٥٦) من ندرة أعضاء هيئة التدريس في معظم مسارات هذا التخصص.

- **كما جاءت أبحاث مجال علم النفس في المرتبة الخامسة، حيث تكررت بحوث هذا التخصص (٣٠)، بنسبة (٧.٧٩%)، وقد يعود السبب في ذلك إلى أن الباحثين في علم النفس يجدون عدة منافذ للنشر، فعلى سبيل المثال يوجد مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية تنشر البحوث ذات العلاقة بعلم النفس.**

وتتفق هذه النتيجة –نوعا ما– مع دراسة فيفي توفيق (٢٠١٤م) التي كشفت أن البحوث التربوية التي تنتمي الى مجال علم النفس بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة الرابعة بنسبة (٩.١٥)، ولكنها تختلف مع دراسة الغفيري (٢٠١٩م)، التي أسفرت نتائجها عن أن تخصص علم النفس هو رابع مجالات البحث التربوي تكراراً في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية، وتختلف مع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) التي أظهرت أن المادة التربوية التي تنتمي لمجال علم النفس جاءت في المرتبة الثالثة في أعدد مجلة كلية التربية ببنها.

- **كما أفاد التحليل الكمي أن مجال تقنيات التعليم كان أقل التخصصات تمثيلاً في المجلة، فقد حصل على المرتبة الأخيرة في مجالات البحث التربوي تكراراَ في مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، إذ تكررت بحوث هذا التخصص في(١٤) بحثاً بنسبة (٣.٦٣%) وذلك قد يعود لقلة عدد أعضاء هيئة التدريس في هذا القسم في معظم الجامعات السعودية بصفة عامة.**
- **ويتضح من الجدول السابق أن (غير ذلك)، وهي أبحاث في عدة تخصصات (الطفولة المبكرة:٦) و(التربية الفنية :٥) و(اللغويات العربية:٤ واللغة الإنجليزية:١) حصلت على المرتبة قبل الأخيرة، وجزء من هذه النتيجة يتفق مع دراسة توفيق وموسى(**

٢٠٠٧م) التي أظهرت أن المادة التربوية التي تنتمي لمجال (غير ذلك) جاءت في المرتبة الأخيرة في أعدد مجلة كلية التربية ببنها.

وقد يكون من الأهمية الإشارة إلى أن اللغة العربية هي اللغة المستخدمة في جميع الأبحاث المنشورة بالمجلة، بنسبة (٩٩.٢%) وقد بلغ عددها (٣٩٤) في مقابل ثلاثة أبحاث كتبت باللغة الإنجليزية بنسبة (٠.٧٦%)في مجال المناهج وطرق التدريس، ومجال الإدارة التربوية، وفي مجال (غير ذلك) اللغة الانجليزية، بواقع بحث واحد لكل مجال*. وذلك يعود لكون جميع الباحثين والباحثات من الجنسية العربية.

الإجابة عن السؤال الثاني: ما الخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للتعرف على الخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربوية وفق العناصر المحددة فيه، تم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل عنصر، كما يلي:

* وهي الأعداد (٦) في مجال الإدارة والتخطيط التربوي، وفي مجال تعليم اللغة الإنجليزية (ع٢٤–ج١)، وفي مجال المناهج وطرق التدريس (ع٢٦–ج٢).

٢-١: الخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث: (سنة النشر– نوع النشر– جنس الباحث– جنسية الباحث– نوع البحث– هدف البحث العام– مكان تطبيق البحث– التوزيع الجغرافي للباحثين)

جدول (٣)
الخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية:

الخصائص العامة		العدد	النسبة
سنة النشر	١٤٣٦هـ	٣	%٤,٨
	١٤٣٧هـ	٥	%٨
	١٤٣٨هـ	٤	%٦،٤٥
	١٣٩٠هـ	٤	%٦،٤٥
	١٤٤٠هـ	٨	%١٢,٩
	١٤٤١هـ	٩	%١٤،٥
	١٤٤٢ه	١٢	%١٩،٣
	١٤٤٣هـ	١٧	%٢٧،٤
	المجموع	**٦٢**	%١٠٠
الخصائص العامة		**العدد**	**النسبة**
نوع النشر	فردي	٥٧	%٩٢
	جماعي (مشترك بين باحثين)	٣	%٤,٨
	جماعي (مشترك بين ثلاثة باحثين	٢	%٣.٢
	المجموع	**٦٢**	%١٠٠
جنس الباحث	ذكور	٤٥بحث	%٧٢,٥٨
	إناث	١٥ بحث	%٢٤,١٩
	ذكور وإناث	٢	%٣,٢
	المجموع	**٦٢**	%١٠٠
الخصائص العامة		**العدد**	**النسبة**
جنسية الباحث	سعودي/ية	٤٩ بحث	%٧٩
	غير سعودي/ية	١٢ بحث	%١٩،٣
	مشترك(سعودي وغير سعودي)	١	١,٦١
	المجموع	**٦٢**	%١٠٠
نوع البحث	بحوث نظرية-مكتبية*		%٢٤,١٩
	بحوث ميدانية- تطبيقية	٣٧	%٥٩.٦٧
	بحوث ميدانية ونظرية معا	١٠	%١٦،١٢

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

		المجموع	**٦٢**	%١٠٠
هدف البحث العام		وصفية تشخيصية	٤٩	%٧٩
		تطويرية	١١	%٧٤،١٧
		تقويمية	٢	%٣,٢٢
		المجموع	**٦٢**	%١٠٠
مكان تطبيق البحث	داخل المملكة	داخل الرياض	٢٥	%٤٠.٣٢
		خارج الرياض	٨	١٢.٩٠
		لم يتم تحديد المدينة	١٣	٢٠,٩٦
		خارج المملكة	٢	%٣,٢
		داخل وخارج المملكة	٢	%٣,٢
		اخرى	١٢	%١٩،٣
		المجموع	**٦٢**	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق مايلي:

– من حيث سنة النشر: يوضح التوزيع الزمني لبحوث أصول التربية في المجلة النمو المطرد للأبحاث، ويعود ذلك إلى أن المجلة بدأت تصدر ثلاثة أجزاء للعدد (الواحد) اعتباراً من العدد العشرون(١٤٤١هـ)–باستثناء العدد الثلاثون والحادي والثلاثون حيث صدر لكل منهما جزءان، والعدد الثاني والثلاثون صدر منه جزء واحد فقط–وهذا بشكل عام يتوافق مع الخطط التطويرية التي تنفذها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

- **من حيث نوع النشر: يتضح أن البحوث الفردية هي السمة الغالبة في البحوث المنشورة بالمجلة بنسبة (٩٢%)، مع ضعف للبحوث الجماعية (التأليف المشترك) والتي بلغت نسبتها (٨%)، ويتفق ذلك مع دراسة فيفي توفيق (٢٠١٤م،٧٥) ودراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م،ص٣٨٢)، التي أظهرتا أن البحوث الفردية هي صاحبة اليد العليا في البحوث المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج وبنها في جميع المجالات بمافيها أصول التربية. ويعد ذلك مؤشر على فجوة اتصال بين الباحثين في التخصص الواحد، وضعف العمل الجماعي بين أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وبالتالي عدم وجود أبحاث مشتركة إذ ان الأبحاث المشتركة تعزز التواصل بين الباحثين، ويشير الحربي (٢٠٢٢م،ص١٧٣)إلى أن تعدد الخبرات وتنوعها يحقق إثراء علمي في المجالات التي يتناولها الباحثون.**

ويذكر الدهشان(٢٠١٥م،ص٥٨) أن واقع البحث التربوي العربي يؤكد قلة البحوث الجماعية وقلة التعاون بين أعضاء التخصص. وفي المملكة العربية السعودية توصلت دراسة سعاد الحارثي (٢٠١٢م، ص٤٠) إلى أن من أسباب ضعف منظومة البحث العلمي ندرة الأبحاث الجماعية العلمية في معظم الجامعات السعودية.

وربما يُفسر ذلك بارتباط النشر بالترقية، وارتباط الترقية بعدد الأبحاث، إذ أن غالبية الباحثين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، وتنص اللائحة المنظمة لشؤون منسوبي الجامعات السعوديين في المادة الرابعة والثلاثون على أن العمل العلمي يحتسب "بوحدة واحدة إذا كان المؤلف منفرداً بتأليفه، وبنصف وحدة إذا اشترك في تأليفه اثنان، وإذا كان بحثاً مشتركاً بين أكثر من إثنين فيحسب بنصف وحدة للباحث الرئيس ولكل واحد من الباقين بربع وحدة، وإذا كان عملاً مشتركاً آخر بين أكثر من إثنين فيحسب لكل واحد منهم ربع وحدة" (وزارة التعليم العالي،٢٠١٥م،ص٩٥)، وهو ما يؤكده حسين (٢٠١٨،ص١١٣) أن غياب البحوث الجماعية التعاونية عند النشر في المجلات العلمية يعود بشكل كبير لضعف درجات تقييمها في لجان الترقية العلمية.

- من حيث جنس الباحث:(جنس الباحثين باعتبار عدد الأبحاث)

يتضح أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحثين (الذكور)، بنسبة(٧٢,٥٨%) بينما بلغت نسبة البحوث من إعداد الباحثات (٢٤,١٩%)، وقليلُ منها شملت الفئتين (٣,٢)، وهما: بحث "تصور مقترح للحد من الأثار السلبية لفايروس كورونا (covid-19)المستجد على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي، وبحث "تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب".

وربما يعود ذلك للظروف الأسرية للمرأة وعظم مسؤولياتها تجاه أبنائها واسرتها، مما قد يحد من إنتاجها البحثي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النوح(٢٠١٣م) التي توصلت إلى أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي لطلاب الدراسات العليا كانت لباحثين من الذكور، ولكنها تختلف مع دراسة الرومي(٢٠٢٠م) التي توصلت الى أن رسائل الدكتوراه في تخصص أصول التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة (١٤٢١-١٤٣٩هـ)، أعَدت من الذكور والإناث

بنسبة متساوية، كما تختلف مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م) التي تبين فيها أن اغلب رسائل الماجستير والدكتوراة الممنوحة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس في الفترة من (٢٠٠٠–٢٠١٠م) كانت من قبل الإناث بدرجة تفوق رسائل الذكور.

- من حيث جنسية الباحث: (جنسية الباحثين باعتبار عدد الأبحاث)

يتبين من الجدول السابق أن الأبحاث المقدمة من الباحثين والباحثات السعوديون جاءت في المرتبة الأولى في تمثيل أعضائها في المادة المنشورة بالمجلة، بنسبة(٧٩%)من جملة المشاركين بالنشر في المجلة، وأن ثمة تمثيلاً لباحثين من جامعات خارج المملكة العربية السعودية، وهذا التمثيل جاء بنسبة بسيطة بلغت (٣،١٩%)، ويمكن تفسير ذلك بأن المجلة تصدر داخل المملكة العربية السعودية، وبالتالي كان إقبال الباحثين والباحثات من السعودية اكبر، بالإضافة إلى حداثة إنشاء المجلة عام ١٤٣٦هـ، وهذا قد يستدعي ضرورة تسويق المجلة عربياً.

- من حيث نوع البحث:

يتضح من خلال الجدول السابق أن معظم الانتاج العلمي في أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية الصادرة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بحوث ميدانية (تطبيقية)بنسبة (٥٩.٦٧%)، وهذا مؤشر على ضعف توجه الباحثين نحو البحوث الأساسية التي تُعنى بالأسس النظرية وتنمية المفاهيم والأفكار وتطوير النظريات التربوية، والتي تعتمد على الوثائق والمصادر المكتبية دون النزول الى الميدان.

وهذا يعد فجوة من الفجوات البحثية، وقد يعود السبب في تركيز بحوث تخصص أصول التربية المنشورة بالمجلة على الدراسات التطبيقية الميدانية لكون البحوث النظرية تتطلب وقتاً وجهداً اكبر من الدراسات التطبيقية، وربما يعود ذلك إلى أن كثير ممن ينشر في المجلة هم من ذوي الاهتمامات العملية في الميدان التربوي أكثر من ارتباطهم بالجوانب النظرية، وربما يرجع ذلك كما يشير جيدوري (٢٠٠٧م،ص٥١٣) والغفيري (٢٠١٩م، ص٢٥٦) إلى صعوبة البحوث النظرية في مقابل البحوث الميدانية كما يتصورها كثير من الباحثين، بالإضافة إلى من تركيز الاهتمام في مرحلة إعداد الباحثين في التخصصات التربوية على مناهج البحث الوصفي، ومايرتبط بذلك من أدوات بحثية، إضافة إلى انتشار البرامج الإحصائية الإلكترونية التي تسهل على الباحثين التحليل الاحصائي لأدوات البحث الكمية التي

تعتمد عليها البحوث التطبيقية. وترى فيفي توفيق (٢٠١٤م،ص٧٢) أنه يمكن تفسيره بأن الباحثين في مجال أصول التربية يحاولون اليوم الاقتراب من الواقع الميداني التطبيقي بشكل أكبر بهدف التعرف على واقع المشكلات البحثية المراد بحثها ودراستها، حتى يساهمون في تقديم مقترحات وتوصيات واقعية يمكن ان تسهم في علاج المشكلة أو على الأقل التعرف على ابعادها المختلفة، كما تذكر رضا هاشم (٢٠١٣م، ص٤٧٦) أن ذلك قد يعود الى غياب الخرائط البحثية التي توجه حركة البحث التربوي.

ومع ذلك فينبغي التأكيد على أن مجال أصول التربية يهتم بالأسس والركائز العلمية التي تحكم العمل التربوي وتوجه الممارسات التطبيقية، وبالتالي تسهم البحوث النظرية والميدانية معاً في تحقيق أهدافه وغاياته، مما يساعد في فهم المشكلات التربوية ومعالجتها. وتشير سامية بغاغو (٢٠٠٤م،ص٢٩٣-٢٩٥) إلى أن تناقص حجم البحوث النظرية في التربية كانت له نتائج سلبية معوقة في تنمية التفكر التربوي النظري- التنظير- فهذا النوع من البحوث هو مصدر تكوين الأفكار والمفاهيم التي تكشف عيوب الواقع التربوي وتمد بالإصلاحات العلمية التي تكشف عن تحسين الواقع وصنع الواقع الجديد، كما أثبتت العديد من الدراسات بوجود ازمة حقيقة في التنظير التربوي، تمثلت في شيوع النمطية في البحث التربوي وطغيان التكرارية دون بروز دور النظرية في قيادة العمل والبحث التربوي وتوجيه خطواته.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرومي(٢٠٢٠م) في أن أغلب الرسائل المنجزة في تخصص أصول التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة (١٤٢١-١٤٣٩هـ)ميدانية، ومع دراسة الغفيري (٢٠١٩م) التي توصلت إلى غلبة البحوث التطبيقية المنشورة في مجلة الملك خالد للعلوم التربوية، ومع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي كشفت أن البحوث التربوية المنتمية إلى مجال أصول التربية بمجلة كلية التربية بسوهاج بحوث ميدانية بنسبة (٦٦.١٧%)، كذلك تتفق مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م)التي تبين فيها أن رسائل الماجستير والدكتوراة (الميدانية) في مجال أصول التربية بجامعة عين شمس في الفترة(٢٠٠٠-٢٠١٠م)كانت ضعف الدراسات النظرية فيها، وهي أكثر الاشكال شيوعاً في الرسائل، ودراسة النوح (٢٠١٣م،ص٢٨٦)التي أشارت الى تركيز طلاب الدراسات العليا على البحوث الميدانية. ولكنها تختلف مع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) التي أظهرت أن

البحوث النظرية (٥٦.٣%)كانت أكثر تطبيقاً واستخداماً من البحوث الميدانية(٤٣.٨%) في البحوث المنشورة في مجال أصول التربية، بفارق نسبي بسيط.

- من حيث هدف البحث العام: يتبين من الجدول أن النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كانت بحوث وصفية (تشخصية)، حيث بلغ مجموعها (٤٩) بحثاً بنسبة (٧٩%) من عدد البحوث المنشورة في المجلة، في حين لم يتجاوز عدد البحوث التطويرية(١١) أبحاث، بنسبة (٧٤،١٧%) ، وكذلك الحال في البحوث التقويمية التي جاءت في المرتبة الأخيرة ببحثين، بمانسبته (٣.٢٢%) من إجمالي بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة.
- من حيث مكان تطبيق البحث: يتضح من الجدول السابق أن غالبية الإنتاج العلمي المنشور في مجال أصول التربية بالمجلة طُبق في بعض المناطق المحلية داخل المملكة العربية السعودية، وقد بلغ (٤٦) بحثاً بنسبة (٧٤.٢%)، وجزء منها استهدف مدن المملكة العربية السعودية بدون تحديد بنسبة(٢٠,٩٦%) بواقع (١٣) بحث، في حين أن التوجه الدولي كان نادراً بنسبة (٣.٢%)، بواقع بحثين في دولة الكويت والأردن، ويوجد بحثين طُبقت داخل المملكة وخارجها(المغرب– مصر) وهما:
  - "معايير تحكيم الرسائل العلمية ومدى التزام المناقشين بها:دراسة ميدانية على كليتي التربية بجامعة الأزهر وأم القرى".
  - "واقع التربية القيمية لطالبات كلية التربية بالجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس".

وهذه النتيجة متوقعه؛ لأن الدراسة الحالية أثبتت أن الأبحاث المقدمة من الباحثين والباحثات بالجنسية السعودية احتلت المرتبة الأولى في تمثيل أعضائها في المادة المنشورة بالمجلة، بنسبة(٧٩%) من جملة المشاركين بالنشر في المجلة، وأن ثمة تمثيلاً لباحثين من جامعات خارج المملكة العربية السعودية، بنسبة (١٩,٣%).

ورغم توجه أغلب الإنتاج العلمي نحو المناطق المحلية إلا أنه تركز في مدينة الرياض، حيث طُبق فيها (٢٥) بحث بنسبة(٤٠.٣٢%)، أما بقية مدن المملكة العربية السعودية(مكة المكرمة– تبوك– حائل– القصيم– الجوف– المنطقة الشرقية) فقد كانت نسبة تطبيق

الباحثين فيها (١٢.٩٠%) بواقع ثمانية أبحاث فقط، وربما تعود هذه النتيجة إلى أن معظم الباحثين من سكان مدينة الرياض، ولكن يعد ذلك أمر ملفت ويستدعي التنبه له لأن انحسار البحوث في منطقة معينة، قد لايؤدي إلى النمو العلمي، وقد لا يساعد في التطوير وحل المشكلات التربوية التي قد تكون في مناطق أخرى كما ذكر البشري (٢٠١٦م، ص٣٩٩).

٢-٢: الخصائص العامة للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وفق التوزيع الجغرافي.

جدول (٤)

التوزيع الجغرافي للباحثين والباحثات (معدي البحوث) حسب نسبة تمثيلهم في المادة المنشورة في مجال أصول التربية

الجهة	الجامعة/الكلية التعليمية	العدد/ بحث	النسبة
مملكة العربية السعودية	الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٣٣	%٥٣.٢٢
مملكة العربية السعودية	الملك سعود	٥	%٨.١
مملكة العربية السعودية	الإمام عبدالرحمن بن فيصل	٢	%٣.٢٢
مملكة العربية السعودية	شقراء	٢	%٣.٢٢
مملكة العربية السعودية	الملك خالد	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	الأميرة نورة بنت عبدالرحمن	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	تبوك	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	الأمير سطام	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	تبوك	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	جدة	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	الجوف	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	حائل	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	القصيم	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	المجمعة	١	%١.٦١
مملكة العربية السعودية	وزارة التعليم	٢	%٣.٢٢
جمهورية مصر العربية	الأزهر	٣	%٤.٨
جمهورية مصر العربية	بنها	١	%١.٦١
الجهة	**الجامعة/الكلية التعليمية**	**العدد/ بحث**	**النسبة**
مملكة الأردنية الهاشمية	اليرموك	١	%١.٦١
مملكة الأردنية الهاشمية	الزرقاء	١	%١.٦١
مملكة الأردنية الهاشمية	البلقاء	١	%١.٦١
الكويت	كلية التربية الأساسية	١	%١.٦١
المجموع		٦٢	%١٠٠

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- **جاءت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المرتبة الأولى في تمثيل أعضائها في الإنتاج العلمي المنشور في مجال أصول التربية بالمجلة، بنسبة(٥٣.٢٢%) من جملة المشاركين بالنشر في مجال أصول التربية بالمجلة، ثم تلتها في نسبة التمثيل بفارق نسبي كبير جامعة الملك سعود (٨.١%) ثم جامعة الأزهر(٤.٨%) ثم جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة شقراء ووزارة التعليم بنسبة (٣.٢٢%)، ثم تلتها باقي الجامعات ببحث واحد فقط بمانسبته (١.٦١%). وقد يُفسر ذلك بأن المجلة تصدرا أساساً من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ولذلك يحرص منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والباحثين على النشر فيها، كما أن كثير من الجامعات السعودية بها مجلات كثيرة لنشر الإنتاج التربوي. وهذا أمر يستدعي المراجعة؛ لأن انحسار معظم البحوث في مكان واحد أو في جهة عمل واحدة أو في منطقة واحدة قد لا يساعد في حل المشكلات التربوية التي قد تكون في مناطق أو جهات أخرى.**
- **أن الجدول لم يُظهر تمثيلاً لأعضاء هيئة التدريس أو الباحثين من جامعات أخر مثل جامعة الملك عبد العزيز، وجامعات مصر رغم كثرتها.**

الإجابة عن السؤال الثالث: ما التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث: نوع الأصول– المجال البحثي– القضايا البحثية)؟

للتعرف على التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربوية من حيث نوع الأصول وكذلك من حيث المجالات والقضايا البحثية التي تناولتها المادة العلمية المنشورة بالمجلة في مجال أصول التربية، تم تصنيف كل بحث تحت مجال الأصول التربوية الذي ينتمي اليه، وتم حساب التكرارات والنسب المئوية لكل مجال من المجالات الرئيسية السابقة ثم لكل قضية أو موضوع من موضوعاته الفرعية، وسُتصنف نتائج الإجابة على هذا السؤال كما يلي:

٣-١ الأصول البحثية التي تناولتها المادة العلمية المنشورة بالمجلة في مجال أصول التربية ومدى تمثيلها لمجالات أصول التربية المتعددة:

جدول (٥)
تمثيل المادة العلمية المنشورة بالمجلة وفق مجالات أصول التربية الرئيسية:

نوع الأصول	العدد	النسبة المئوية	الترتيب
الأصول التعليمية	٣٠	%٤٨.٣٨	١
الأصول الإسلامية	١١	%١٧.٧٤	٢
الأصول الاجتماعية والثقافية	١١	%١٧.٧٤	٢م
الأصول السياسية	٥	%٨.١	٤
الأصول الاقتصادية	٣	%٤.٨	٥
الأصول التاريخية	٢	%٣.٢٢	٦
الأصول الفلسفية	٠	٠	٠
المجموع	٦٢	%١٠٠	-

يتبين من الجدول السابق أن الانتاج العلمي في مجال الأصول التعليمية هو الأكثر نشراً في المجلة، إذ تقدم بنسبة (٤٨.٣٨%)على غيره من الأصول الأخرى، وجاءت الأصول الإسلامية والأصول الاجتماعية والثقافية في المرتبة الثانية، بنسبة(١٧.٧٤%)، من جملة المادة المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة، وهذا يُعد مؤشر على تركيز الباحثين على بحوث الأصول التعليمية والاجتماعية والإسلامية دون غيرها من أنواع الأصول الأخرى، كما جاءت الأصول السياسية والاقتصادية بالمرتبة الرابعة والخامسة، وبلغت نسبة تمثيلها (٨.١%)، و(٤.٨%) على التوالي، كما تبين من الجدول السابق أن بحوث الأصول التاريخية بلغت (بحثين) وجاءت في المرتبة السادسة، في حين لم يُنشر في المجلة أي بحوث في الأصول الفلسفية للتربية.

٣-٢: المجالات والقضايا البحثية التي تناولتها المادة العلمية المنشورة بالمجلة في مجال أصول التربية

توضح الجداول الآتية المجالات والقضايا البحثية في أصول التربية التي ركز عليها الباحثون والتي جاءت بدرجات وأوزان نسبية مختلفة كما يلي:

جدول (٦-١)
المجالات والقضايا البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال الأصول التعليمية

البحث			التكرار العدد	النسبة
نوع الأصول	المجال (الرئيس)	القضية/الموضوع (المجال الفرعي)		
الأصول التعليمية	النشاط الطلابي بالمؤسسات التعليمية	الكفايات الأساسية لرواد النشاط الطلابي في مدارس التعليم العام بالمملكة العربية السعودية في ضوء أدوارهم الوظيفية	١	%١.٦١
	المشكلات الطلابية في المؤسسات التعليمية	المشكلات التي تواجه طالبات الدبلوم التربوي بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٤	%٦.٤٥
		المشكلات التي تواجه الدارسين والدارسات ببرامج الدكتوراه في اقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية		
		بعض مشكلات طلاب المنح الدراسية بجامعة تبوك والآليات الإجرائية لمعالجتها: دراسة ميدانية		
		المشكلات التي تواجه طلاب الدراسات العليا المبتعثين للخارج بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز		
	الخدمات التعليمية والجودة	الخدمات التعليمية المقدمة لطلاب الانتساب المطور بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: دراسة تقويمية تطويرية	٥	%٨.١
		الفجوة بين المدركات والتوقعات لجودة الخدمة التعليمية المقدمة لطلاب الماجستير في قسم أصول التربية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية		
		تصور مقترح لتطوير الخدمات الالكترونية بجامعة الملك سعود في ضوء معايير تصنيف ويبومتيركس		
		متطلبات تطبيق ضمان الجودة بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء بعض التجارب العالمية المعاصرة		
		مدى توافر المؤشرات الدولية ببرنامج إعداد		

		معلمات رياض الأطفال بكلية التربية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس		
الأصول التعليمية	البحوث الأكاديمية	-مقومات الابداع في البحوث التربوية وسبل مواجهتها : دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الدراسات العليا في التخصصات التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية	٥	%٨.١
		معايير تحكيم الرسائل العلمية ومدى التزام المناقشين بها: دراسة ميدانية على كليتي التربية بجامعة الأزهر وأم القرى		
		معوقات استخدام طلاب وطالبات الدراسات العليا في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للبحث النوعي وسبل التغلب عليها		
		رؤية تطويرية لدور المشرف الأكاديمي على الرسائل العلمية والبحوث التكميلية لطلاب الدراسات العليا في أقسام التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية		
		تحديات البحث العلمي التي تواجه طالبات الدراسات العليا بقسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية		
	التعليم الالكتروني	الغش الأكاديمي في التعليم الالكتروني من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود	٢	%٣.٢٢
		المتطلبات التعليمية لتفعيل الفصول الافتراضية في جامعة حائل من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.		
		البحث	التكرار العدد	النسبة
	المجال (الرئيس)	القضية- الموضوع- مشكلة الدراسة (المجال الفرعي)		
	الاتصال الصفي	واقع ممارسة الاتصال الصفي لدى معلمي المدرسة الثانوية في مدينة الدمام من وجهة نظرهم	١	%١.٦١
	القيم التربوية	القيم التربوية في محتوى كتاب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت	٢	%٣.٢٢
		الكفايات القيمية للطلبة الموهوبين بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة مكة المكرمة		
	برامج الدراسات العليا (رؤية تقويمية- تطويرية)	تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة القصيم من وجهة نظر الطلاب	٤	%٦.٤٥
		تقويم برامج الدراسات العليا بقسم التربية		

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

		الإسلامية والمقارنة في جامعة أم القرى من وجهة نظر الخريجيين		
		قدرة معايير قبول الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية بالتنبؤ بالتحصيل الدراسي للمقبولين		
		رؤية تطويرية للاختبار الشامل في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية في ضوء التجربة الأمريكية		
	مجتمع المعرفة	الهوية العلمية لجامعة الامام ومدى تلبيتها لمتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس	١	%١.٦١
	النزاهة الأكاديمية	رؤية استشرافية لتعزيز ممارسة طلاب الجامعات السعودية للنزاهة الأكاديمية في ضوء نظرية التغيير	١	%١.٦١
	التنمية المهنية	درجة ممارسة المعلمين لأساليب التنمية المهنية ومدى استفادتهم منهم في تحسين أدائهم المهني	٣	%٤.٨
		الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلمات رياض الأطفال في مجال التعليم عن بعد في الروضات الحكومية التابعة لمكتب الشفا في مدينة الرياض (دراسة عن أثر جائحة كورونا)		
		تطوير البرامج التدريبية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة في ضوء توجهاتها الاستراتيجية		
	التربية المهنية	تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء التحولات المتوقعة لما بعد رؤية ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للملكة	١	%١.٦١

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن البحوث والدراسات المنشورة والمنتمية لمجال الأصول التعليمية على اختلاف مجالاتها الفرعية وقضاياها بلغت(٣٠) بحثاً بنسبة (٤٨.٣٨%) من جملة المادة المنشورة في أصول التربية، ومن ثم تحتل من حيث وزنها النسبي المرتبة الأولى. وجاء ترتيب المجالات البحثية التي نالت اهتمام الباحثين في الأصول التعليمية على النحو التالي: مجال البحوث الأكاديمية، ومجال الجودة والخدمات التعليمية بنسبة (٨.١%)، فالقضايا ذات الارتباط ببرامج الدراسات العليا، والمشكلات الطلابية في المؤسسات التعليمية بنسبة (٦.٤٥%)، وقد يعزو ذلك إلى أهمية التعليم وتأثيره الكبير في إصلاح المنظومة المجتمعية وتحقيق التنمية الشاملة أولاً، وإلى التحديات والمتغيرات

العالمية الكبرى التي تحيط بالمنظومة التعليمية وانعكاساتها على العملية التعليمية ولذلك تتعدد قضاياه وتتشعب، وقد يعود ذلك إلى أن معظم الباحثين ينتمون إلى مؤسسات تعليمية فتشغل قضايا التعليم وهمومه فكرهم فيتصدون لبحثها وسبر اغوارها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة وفاء الفريح(٢٠٢٠م) التي كشفت عن أن الأصول التعليمية جاءت في صدارة قائمة أنواع أصول التربية في الرسائل الجامعية في أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ومع دراسة اللحيدان (٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا التعليم جاءت في المرتبة الأولى في المادة المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود، ومع دراسة شيخة الرشيدي (٢٠١٨) التي كشفت أن قضايا التعليم مثلت أبرز توجهات الخطاب التربوي الأكاديمي في مجال أصول التربية في رسائل الماجستير والدكتوراه بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة(١٤٢٠هـ-١٤٣٧هـ) بنسبة (٦٣%)، وكذلك تتفق مع دراسة أسماء الرميضي(٢٠١٨م) التي توصلت إلى حصول النظام التربوي على أعلى المجالات البحثية في تخصص رسائل ماجستير أصول التربية بجامعة الكويت، ومع دراسة النوح(٢٠١٥م) التي خلصت نتائجها إلى أن أصول التربية التعليمية جاءت في صدارة قائمة أنواع أصول التربية عند تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية خلال الفترة من عام (١٤١١-١٤٣٥هـ)، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن البحوث التربوية المرتبطة بالمعلم واعداد وتدريبه المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة الأولى،بنسبة (١٢.٤١%) والذي يعد من موضوعات الأصول التعليمية.

جدول (٦-٢)
المجالات والقضايا البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال الأصول الإسلامية

نوع الأصول	المجال (الرئيس)	البحث	التكرار العدد	النسبة
		القضية/الموضوع (المجال الفرعي)		
الأصول الإسلامية	تأصيل العلوم التربوية	واقع بحوث التأصيل والتوجيه الإسلامي للعلوم التربوية في جامعات المملكة العربية السعودية.	٢	%٣.٢٢
		الأصل الأخلاقي للتربية الإسلامية وانعكاساته التربوية: دراسة تأصيلية		
	المعلم في الفكر التربوي	صناعة العالم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي: ابن خلدون نموذجاً	١	%١.٦١
	التربية الأخلاقية	ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الأخلاقية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية	١	%١.٦١
	النظريات من منظور إسلامي	نظرية التصميم الذكي في ضوء التصور الإسلامي للوجود: دراسة نقدية	١	%١.٦١
	التربية القيمية	واقع التربية القيمية لطالبات كلية التربية بالجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس (منظور تربوي إسلامي)	١	%١.٦١
	أساليب التربية الإسلامية	التربية بالحزم في العهد النبوي وتطبيقاتها في الأسرة	١	%١.٦١
		البحث	التكرار العدد	النسبة
	المجال (الرئيس)	القضية/الموضوع (المجال الفرعي)		
	قصص الأطفال الرقمية	قصص الأطفال الرقمية الإسلامية في التطبيقات الالكترونية العربية	١	%١.٦١
	المضامين التربوية في سور القرآن	بعض المضامين التربوية في سورة النمل وتطبيقاتها التربوية في المجتمع	١	%١.٦١
	التعامل مع المتغيرات	التعامل مع الأوبئة والجوائح العامة من منظور تربوي إسلامي	١	%١.٦١
	ظاهرة الإسلاموفوبيا	دور الجامعات الإسلامية في الحد من ظاهرة الإسلاموفوبيا في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ـ تصور مقترح	١	%١.٦١

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن البحوث ذات العلاقة بالموضوعات والقضايا الإسلامية احتلت المرتبة الثانية من حيث تمثيلها في المادة المنشورة، حيث بلغ عددها (١١)بحث، بنسبة (١٧.٧٤%)، وتكاد تقترب هذه النتيجة مع دراسة نجلاء هوساوي(٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن مجال الأصول الإسلامية وفقًا لنتائج مسح الرسائل الصادرة عن اقسام أصول التربية في بعض لجامعات السعودية(عينة الدراسة)،جاء في المرتبة الأولى، ومع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م،ص٤٨٤) التي تبين فيها الاهتمام بمجال التربية الإسلامية(المرتبة الثالثة) في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس في الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٠م)، ولكنها تختلف مع دراسة الغفيري (٢٠١٩م) التي توصلت إلى وجود بحث واحد مجال الأصول الإسلامية في الأبحاث المنشورة بمجلة الملك خالد للعلوم التربوية، وتختلف كذلك مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي كشفت عن أن البحوث التربوية المرتبطة بالتربية الإسلامية المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة السابعة مكرر بنسبة(٥.١١%)،وتختلف مع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م)التي أظهرت أن بحوث التربية الإسلامية جاءت في المرتبة السادسة من جملة المادة المنشورة بمجلة كلية التربية ببنها.

جدول (٦-٣)
المجالات والقضايا البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال الأصول الاجتماعية والثقافية

نوع الأصول	البحث		التكرار العدد	النسبة
	المجال (الرئيس)	القضية/الموضوع (المجال الفرعي)		
الأصول الاجتماعية والثقافية	المسؤولية الاجتماعية	تفعيل الشراكة بين الجامعة والمؤسسات الإنتاجية بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظر الخبراء	٣	٤.٨%
		سبل تفعيل أدوار كليات التربية بالجامعات السعودية لتحقيق متطلبات رؤية المملكة٢٠٣٠من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس		
		صيغة مقترحة لتفعيل دور الجامعات الناشئة في خدمة المجتمع في ضوء الخبرات العالمية (جامعة شقراء انموذجاً)		
	التربية الإعلامية	اسهام الأقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في تفعيل التربية الإعلامية لدى طلاب الدراسات العليا في ضوء عولمة القيم	٣	٤.٨%
		تفعيل التربية الإعلامية في مدارس التعليم العام بالمنطقة الشرقية في ضوء خبرات وتجارب بعض الدول المتقدمة		
		متطلبات الأمن التربوي للمجتمع في وسائل التواصل الاجتماعي		
	الأمن السيبراني و الجرائم المعلوماتية	مستوى الوعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة شقراء بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتدابير التربوية لزيادته	٢	٣.٢٢%
		درجة الوعي بالأمن السيبراني لدى طلاب وطالبات الدراسات العليا بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وسبل تعزيزه من وجهة نظرهم.		
	التربية الجمالية	قيم التربية الجمالية لدى طالبات جامعة الجوف في ضوء الهوية الثقافية: دراسة ميدانية	١	١.٦١%
	جائحة كورونا	تصور مقترح للحد من الآثار السلبية لفايروس كورونا(covid-19)المستجد على المجالات الاجتماعية والتعليمية في المجتمع السعودي	٢	٣.٢٢%

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن البحوث والدراسات المنشورة ذات العلاقة بالموضوعات والقضايا الاجتماعية والثقافية جاءت في المرتبة الثانية كذلك من حيث تمثيلها في المادة المنشورة، إذ بلغ عددها(١١)بحثاً، بنسبة تمثيل(١٧.٧٤%)، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(وفاء الفريح،٢٠٢٠م) ودراسة الرومي(٢٠٢٠م) التي كشفتا أن الأصول الاجتماعية جاءت في المرتبة الثانية ضمن قائمة أنواع أصول التربية في الرسائل الجامعية في أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتتفق مع دراسة اللحيدان(٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن الموضوعات والقضايا التربوية ذات العلاقة بقضايا المجتمع احتلت المرتبة الثانية في المادة المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود، كما تتفق مع دراسة نجلاء عبد العال (٢٠١٦م)التي توصلت الى أن الموضوعات والقضايا التربوية الاجتماعية جاءت في المرتبة الثانية عند تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة بقسم أصول التربية بجامعة بني سويف، ومع دراسة نجلاء هوساوي(٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن مجال الأصول الاجتماعية جاء في المرتبة الثانية وفقا لنتائج مسح الرسائل الصادرة عن اقسام أصول التربية في بعض لجامعات السعودية (عينة الدراسة)، وتتفق كذلك مع نتائج دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي خلصت إلى أن البحوث التربوية المرتبطة باجتماعيات التربية المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة الثانية ،بنسبة (١٠.٩٥%)، وتتفق مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م،ص٤٨٤) التي تبين فيها أن مجالات وموضوعات رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس في الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٠م) ركزت على اجتماعيات التربية، وجاءت في الترتيب الثاني.

وقد حصل مجال المسؤولية الاجتماعية ومجال التربية الإعلامية في الأصول الاجتماعية والثقافية على أكثر الأبحاث تكراراً، بواقع ثلاثة أبحاث لكل منهما، والتي أكدت جميعها على دور الجامعات الاجتماعي في تنمية المجتمعات والمساهمة بفعالية في تلبية حاجات الفرد والمجتمع، والتصدي لمشكلاته والتعامل مع تحدياته، والذي يعد وظيفة أساسية من وظائف الجامعة.

وفي مجال التربية الإعلامية ومتطلبات الأمن التربوي نُشر في المجلة ثلاثة أبحاث عن ذلك، ويتزايد الاهتمام بالتربية الإعلامية مع تزايد الاندماج في مجتمع المعلومات والعوالم الافتراضية وما يمتلكه من سلطة مؤثرة على القيم والمتعقدات والممارسات في مختلف الجوانب وما يمتلكه الإعلام من تأثير في تشكيل حياة الافراد والمجتمع خصوصاً في زمن الجيل الثاني من الانترنت ذات الطبيعة التفاعلية ووسائل التواصل الاجتماعي، ولذا فقد اهتمت المنظمات الدولية مثل اليونسكو، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والدول المتقدمة في أمريكا الشمالية وأوروبا وشرق أسيا بالتربية الإعلامية (الجابري، ٢٠٢٠م، ص٧٦)،مما يؤكد على العلاقة القوية بين التربية والإعلام، وأهمية تفعيل وتعزيز متطلباتها في التعليم العام والعالي على السواء، وفي المجتمع بشكل عام.

كما تطرق الإنتاج العلمي في المجلة إلى جائحة كورونا وتداعياتها على التربية من خلال بحثين. وُنشر في المجلة بحثين تناولا الفضاء الالكتروني وانعكاساته على العملية التربوية.

وكانت أقل المجالات في الأصول الاجتماعية بحثاً في المادة المنشورة بالمجلة مجال التربية الجمالية، ببحث بعنوان: قيم التربية الجمالية لدى طالبات جامعة الجوف في ضوء الهوية الثقافية، على الرغم من أهمية القيم الجمالية كعنصر في منظومة القيم التربوية العامة.

ويلاحظ من خلال ذلك ضعف التوازن داخل الموضوعات والمجالات الفرعية البحثية، ففي مجال الأصول التعليمية تم التركيز على قضايا البحوث الأكاديمية والجودة والخدمات التعليمية الجامعية، بواقع خمسة في بحوث في كل مجال منهما. وقد يفسر ذلك بأهمية البحث التربوي والنتائج المتوقعة من تطبيق نتائجه، وكذلك تنامي الاهتمام بالخدمات التعليمية في ضوء اهتمام الجامعات السعودية بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي والجودة سعياً نحو الالتزام بتحسين الأداء والتطلع نحو تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسات التعليمية. وفي مجال الأصول الاجتماعية تم التركيز على مجال المسؤولية المجتمعية (بواقع ثلاثة بحوث)؛ وربما يعزو ذلك الى الدور المتوقع والمأمول من مؤسسات التعليم الجامعية، والى تعاظم دورها المجتمعي.

جدول (٦-٤)

المجالات والقضايا البحثية التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال الأصول السياسية والاقتصادية والتاريخية

نوع الأصول	البحث		التكرار العدد	النسبة
	المجال (الرئيس)	القضية/الموضوع (المجال الفرعي)		
الأصول التاريخية	النظام التربوي	العلاقة التعليمية بين وسط الجزيرة العربية وبلاد الشام في القرن العاشر الهجري: دراسة في تأريخ التربية	٢	%٣.٢٢
		ملامح النظام التربوي في القرن الرابع الهجري		
		استراتيجية مقترحة لمواجهة التداعيات التربوية للجائحات المعدية بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية (جائحة كورونا انموذجاً		
الأصول السياسية	ثقافة الحقوق (الوعي الحقوقي).	مدى توافر الثقافة الحقوقية في البيئة الجامعية من وجهة نظر طلاب قسم الثقافة الإسلامية بكلية التربية بجامعة الملك سعود	٢	%٣.٢٢
		دور المدارس الثانوية في تعزيز ممارسات حقوق الإنسان لدى الطلاب كما يراها المعلمون		
	النزاهة	واقع دور المدرسة الثانوية في تعزيز النزاهة ومكافحة الفساد: دراسة ميدانية	١	%١.٦١
	المواطنة الرقمية	دور أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية بالجامعات الأردنية في تعزيز مفهوم المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم	٢	%٣.٢٢
		وعي طالبات جامعة الملك سعود بحقوق المواطنة الرقمية وواجباته.		
الأصول الاقتصادية	نفقات التعليم	الإهدار التربوي : صوره وأشكاله وطرق التغلب عليه: رؤية مستقبلية	١	%١.٦١
	ريادة الأعمال	تصور مقترح لتعزيز دور الجامعات السعودية في نشر ثقافة ريادة الأعمال بين طلبتها :دراسة ميدانية على الجامعات الحكومية بمدينة الرياض.	١	%١.٦١
	بدائل التمويل	بدائل لتمويل الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في المملكة الغربية السعودية: دراسة مقارنة	١	%١.٦١

يتضح من البيانات الواردة في الجدول السابق أن البحوث المرتبطة بالموضوعات والقضايا التربوية ذات البعد السياسي للتربية قد احتلت المرتبة الرابعة من حيث تمثيلها في المادة المنشورة، وبلغ عددها (٥) خمسة أبحاث، بنسبة تمثيل(٨.١%)، وكانت الأبحاث في مجال الوعي الحقوقي– والنزاهة– والمواطنة الرقمية.

وتعكس هذه البحوث دور التعليم من خلال انشطته ومناهجه في تكوين المواطن الصالح الذي يعرف واجباته وحقوقه في ظل سياسة الدولة وتشريعاتها القضائية بما يسهم في استقرارها وأمنها. وقد عُني الإسلام بالتربية السياسية عناية فائقة ووجه أفراده للسلوكيات التي ينبغي أن تتخذ في حال المواقف السياسية المختلفة، فعلى سبيل المثال دعى الإسلام إلى الحفاظ على أمن الدولة وعدم نشر أسرارها، كما جاء في قوله تعالى:﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾النساء:٨٣، وفي طاعة ولاة الأمر قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَٰزَعْتُمْ فِى شَىْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ﴾ النساء: ٥٩

وقد تضمنت سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية الكثير من المبادئ التي تندرج تحت مظلة التربية السياسية، كالمبادئ التي تُعنى بحقوق الإنسان وواجباته في وطنه، وقد حدد الثنيان (٢٠١٣م، ص٢٣٥) بعضها مثل: تأكيد مكانة وكرامة الإنسان في الوجود ونظام المجتمع، وتبصير المتعلم بحقوقه الأصيلة وواجباته الدينية والاجتماعية والوطنية، وتمكينه من التمسك بتلك الحقوق والنهوض بتلك الواجبات، وتحقيق مبدأ المساواة والعدالة بين جميع المواطنين، وتيسير فرص التربية والتعليم على أساس من الشورى في الرأي والعدالة في المعاملات واقتران الحقوق بالواجبات، وتأكيد دور التربية في تنمية وتأهيل المورد البشري للمشاركة في قضايا البلاد، وتوظيف مهاراته وقدراته في مواجهة مختلف المشكلات المطروحة محلياً ووطنياً وعالمياً، وتبني القيم الإيجابية في جميع جوانب الحياة، والتأكيد على تماسك المجتمع بقوة والاتجاه للبناء، والتأكيد على التمسك بالهوية الوطنية دون الانعزال والأخذ بفكرة الانفتاح والتكيف مع متغيرات التجديد في العالم.

وتقترب هذه النتيجة مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن البحوث التربوية المرتبطة بالتربية السياسية والمنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة السادسة،بنسبة(٥.١١%)، وتتفق مع دراسة شيخة الرشيدي (٢٠١٨) التي خلصت إلى أن بعد التربية السياسية لم يحصل على اهتمام بحثي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية بجامعة الملك سعود خلال الفترة (١٤٢٠هـ-١٤٣٧هـ) وبلغت نسبته (١٥%)، وتتفق- نوعاً ما-مع دراسة نجلاء هوساوي(٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن الأصول السياسية للتربية احتلت المرتبة الأدنى بين الأصول الأخرى وفقا لنتائج مسح الرسائل الصادرة عن اقسام أصول التربية في بعض لجامعات السعودية، وقد أشارت الدراسة ذاتها إلى أن الأصول السياسية للتربية أهم مجالات البحث الأساسية في أصول التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ،بالمرتبة الأولى، وبتقدير (مهم جداً).

كما يتضح من الجدول السابق أن الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالموضوعات والقضايا التربوية الاقتصادية جاءت في المرتبة الخامسة من حيث تمثيلها في المادة المنشورة،حيث بلغ عددها (٣)ثلاثة أبحاث، بنسبة تمثيل (٤.٨%)، وقد تناولت هذه البحوث مجموعة من القضايا الفرعية المرتبطة باقتصاديات التعليم تمثلت في : نفقات التعليم- تمويل التعليم- ريادة الأعمال.

وقلة الدراسات في هذا المجال الرئيسي والحيوي يتعارض مع التوجهات العالمية التي تؤكد أهمية الاهتمام ببحوث اقتصاديات التعليم وموضوعاته المتفرعة كالعائد الاقتصادي والاجتماعي للتعليم، والكفاءة الداخلية والخارجية له، وتؤكد نجلاء عبدالعال(٢٠١٦م،ص٤٠٩) أن هناك ضرورة ملحة لدراسة اقتصاديات التعليم ، وخاصة في ضوء التحديات التي تفرضها عليه مجموعة التحولات التي يشهدها العالم كالتوجه نحو الخصخصة في التعليم .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(وفاء الفريح،٢٠٢٠م) التي كشفت أن الأصول الاقتصادية جاءت في المراتب الأخيرة في قائمة توجهات الرسائل الجامعية في أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وتكاد تقترب هذه النتيجة مع دراسة الرومي(٢٠٢٠م) التي كشفت عن حصول مجال اقتصاديات التعليم على الترتيب الثالث في عدد الأبحاث المنجزة في تخصص أصول التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية خلال

المدة من١٤٢١-١٤٣٩هـ متعادلاً مع مجال التربية المقارنة بواقع بحثين فقط لكل منهما، وتكاد تتفق مع دراسة نجلاء عبد العال (٢٠١٦م) التي توصلت الى الموضوعات والقضايا التربوية الاقتصادية جاءت في المرتبة الأخيرة عند تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه المجازة بقسم أصول التربية بجامعة بني سويف بواقع رسالة واحدة عن التمويل ،وتتفق مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي توصلت إلى أن البحوث التربوية المرتبطة باقتصاديات التعليم والمنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج جاءت في المرتبة الرابعة، بنسبة بلغت (٨.٠٣%). وقد أشارت دراسة نجلاء هوساوي (٢٠١٦م،ص٦١٣) إلى أن الأصول الاقتصادية للتربية من المجالات المهمة جداً للبحث في أصول التربية(المرتبة الرابعة)كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية.

كما يتضح من الجدول السابق أن الدراسات والبحوث ذات العلاقة بالموضوعات والقضايا التربوية التاريخية قد احتلت المرتبة السادسة من حيث تمثيلها في المادة المنشورة، حيث بلغ عددها بحثين، بنسبة (٣.٢٢%)، وهذا يعد مظهر من مظاهر الفجوة البحثية في المجلة. وربما يرجع ذلك كما تشير نجلاء عبد العال (٢٠١٦م، ص٤١١) إلى عدم ارتباطها المباشر بقضايا التنمية، وعدم وجود درجة كبيرة من الإلحاح لدراسة مثل هذه الموضوعات، ويمكن تفسير ذلك كما يذكر العساف(٢٠٠٣م،ص٢٩٥) ونجلاء هوساوي(٢٠١٦م،ص٦١٤) إلى صعوبة المنهج التاريخي نظراً للبعد الزمني للأحداث والممارسات التربوية التاريخية، مما قد يصعب على الباحثين اخضاعها للملاحظة، كما ان جمع المادة العلمية من مصادرها الأولية قد يعد صعوبة أخرى. وتكاد تقترب هذه النتيجة مع دراسة نجلاء هوساوي(٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن الأصول التاريخية للتربية احتلت المرتبة(الخامسة) بين الأصول الأخرى وفقا لنتائج مسح الرسائل الصادرة عن اقسام أصول التربية في بعض لجامعات السعودية (عينة الدراسة) على الرغم من أن الأصول التاريخية للتربية من أهم مجالات البحث الأساسية في أصول التربية، وجاءت في المرتبة السابعة، وبتقدير (مهم جداً) كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية في دراستها، وتتفق هذه النتيجة–تقريباً مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي كشفت نتائجها عدم وجود بحوث تتعلق بتاريخ التربية والتعليم، وأكدت على ضرورة توجيه الباحثين إلى الاهتمام بالأصول التاريخية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة في هذا الشأن مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م،ص٤٨٤) التي تبين فيها أن مجالات وموضوعات رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٠م) لم تركز على مجال تاريخ التربية، وقد جاء في الترتيب السادس،(أربعة رسائل فقط)، كما جاء مجال فلسفة التربية واقتصاديات التعليم في الترتيب السابع (رسالتان)لكل منهما على مدار عقد من الزمن.

كما يتضح من تحليل التوجهات الموضوعية للإنتاج العلمي في أصول التربية بالمجلة عدم وجود أي بحث في الأصول الفلسفية للتربية، ويعد ذلك مظهر من مظاهر الفجوة البحثية، والذي يحتاج إلى عناية الباحثين التربويين من خلال إثراء الميدان البحثي به خصوصاً في ظل الانفتاح الثقافي والحضاري على العالم ، وتداعياته على السياق المجتمعي. ويؤكد هذه النتيجة ما أشار اليه الدهشان (٢٠١٥م،ص٦٢) من " محدودية الدراسات والتصورات الفلسفية أو المفاهيمية في واقع البحوث التربوية العربية التي يمكن أن تبحث المشكلات في إطارها، حيث الاهتمام المبالغ فيه للرؤى المنهجية قد حجم كثيراً من الاستبصار المفاهيمي والفلسفي للمشكلات البحثية ونتائج البحوث، وقلل الاهتمام بالتنظير الذي يعتبر الضوء الكاشف للعمل الميدان، إن التحليل السسيولوجى الذي يتم بناؤه في إطار فلسفي يعد أمرا ضرورياً في البحوث التربوية وذلك لدعم البدائل التربوية الممكنة"، فالبحث الفلسفي ضرورة ملحة لكل محاولة علمية لفهم الظواهر التربوية، وربما يعزو ذلك كما أشار جيدوري (٢٠٠٧م ،ص٥١٣) إلى صعوبة البحوث النظرية الفلسفية في تصميمها وأدواتها والمهارات اللازمة للقيام بها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الغفيري(٢٠١٩م) التي توصلت إلى عدم وجود أي بحث في الأصول الفلسفية في الأبحاث المنشورة بمجلة الملك خالد للعلوم التربوية، وتكاد تقترب هذه النتيجة مع دراسة نجلاء هوساوي(٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن الأصول الفلسفية للتربية احتلت المرتبة(السادسة) قبل الأخيرة بين الأصول الأخرى وفقا لنتائج مسح الرسائل الصادرة عن اقسام أصول التربية في بعض لجامعات السعودية (عينة الدراسة)،وقد أشارت الدراسة ذاتها إلى أن الأصول الفلسفية للتربية من أهم مجالات البحث الأساسية في أصول التربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية ،بالمرتبة الثالثة، وبتقدير (مهم جداً) ، كما أظهرت نتائج دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) قلة البحوث التربوية

المرتبطة بفلسفة التربية في مجلة كلية التربية بسوهاج، والتي جاءت في المرتبة الثامنة بنسبة (٣.٦٥)

لكنها تختلف مع دراسة الرومي(٢٠٢٠م) التي كشفت عن حصول مجال فلسفة التربية على الصدارة في عدد الأبحاث المنجزة في برنامج دكتوراه أصول التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة(١٤٢١-١٤٣٩هـ)، وتختلف مع دراسة (النوح،٢٠١٥م) التي توصلت إلى أن أصول التربية الفلسفية جاءت في الترتيب الثالث عند تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية (١٤١١-١٤٣٥هـ)،وتختلف مع دراسة(وفاء الفريح، ٢٠٢٠م) التي كشفت عن أن الأصول الفلسفية جاءت في المرتبة الثالثة في قائمة الرسائل الجامعية المجازة في أصول التربية بكلية التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ويتضح بشكل عام أن تركيز الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية على القضايا متفاوتاً، حيث ظهر من خلال المسح التحليلي تركيز بحوث أصول التربية بالمجلة على الأصول التعليمية والاجتماعية، في حين اغفل الباحثون بعض الأنواع الأخرى من أصول التربية كالأصول الفلسفية، وبعض القضايا على سبيل المثال:قضايا التعاون الدولي وتدويل التعليم، والتحولات العالمية وآثارها، والتربية البيئية، وتعزيز دور المرأة، الفجوة الرقمية، التربية الصحية، الأمن الفكري، التربية السياسية، التربية الأمنية وتشمل الأمن السياسي، الإرهاب وأهدافه، التربية الدولية وغيرها من القضايا الأساسية التي عبرت عنها المؤتمرات الدولية لم تلق نصيباً من الاهتمام من قبل الباحثين، ولم تبرز اطلاقاً في ثنايا الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية إلا في هيئة إشارات عابرة في بعض الأبحاث. وقد أكدت الأبحاث والدراسات أن التطوير الاجتماعي في النواحي الاجتماعية والاقتصادية لن يتحقق إلا بوجود تربية أمنية وفكرية وتربية أخلاقية وحلول للمشكلات والقضايا الاجتماعية كما تذكر نجلاء عبد العال (٢٠١٦م،ص٤٠١). وهذا يعد مظهر من مظاهر الفجوة البحثية في بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة قيد الدراسة.

الإجابة عن السؤال الرابع: ما التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من حيث: منهج البحث– أدوات البحث – جنس مجتمع البحث –الفئات المستهدفة في البحث–)

للتعرف على التوجهات المنهجية للإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربوية من حيث منهج البحث– جنس مجتمع البحث–الفئات المستهدفة في البحث) أدوات البحث: تم حساب التكرارات والنسب المئوية، وسُتصنف نتائج الإجابة على هذا السؤال كما يلي:

٤-١ توزيع الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشورة في المجلة وفقاً لمنهج البحث*:

تنوعت المناهج البحثية التي وُظفت في أبحاث أصول التربية المنشورة بالمجلة، والجدول التالي يوضح أنواع المناهج، وعددها سواء أُستخدمت بصورة مفردة (منهج بحثي واحد) أو بالتزامن مع مناهج أخرى (أكثر من منهج)، بالإضافة إلى نسبة كل منهج بحثي، كما يلي:

* وقد واجهت الباحثة بعض الصعوبات اثناء التصنيف الأولي لمناهج البحوث، على سبيل المثال لم يذكر بعض الباحثين المنهج المستخدم في البحث بشكل مباشر، كما اختلفت بعض البحوث في المسميات التي اطلقتها على المنهجيات المستخدمة في البحث ، فمثلاً بعض الأبحاث ذكرت التصميم المستخدم تحت مسمى (وصفي) فقط دون تحديد واضح لأي أنواع المنهج الوصفي، وقد قامت الباحثة بتحديد المنهج بعد قراءتها لفصل إجراءات البحث،.

كما أشارت بعض الأبحاث الى أن المنهج المستخدم هو المنهج التحليلي وقد ذكر العساف (٢٠٠٣م،ص٢٠٦) أن المنهج التحليلي ليس منهجاً قائماً بذاته، وإنما يعد خطوة من خطوات إعداد الأبحاث لأي منهج، إذ يقوم الباحث بتحليل البيانات والمعلومات تحليلاً كمياً أو كيفياً.

جدول (٧-١)
توزيع بحوث أصول التربية المنشورة وفقاً لمنهج البحث:

منهج البحث	التكرار	النسبة	الترتيب
الوصفي (المسحي)	٤٥	%٥٦.٢٥	١
الوصفي (الوثائقي)	١٥	%١٨.٧٥	٢
الاستنباطي	٦	%٧.٥	٣
الدراسات المستقبلية/ أسلوب السيناريوهات- دلفاي)	٥	%٦.٢٥	٤
الوصفي (تحليل محتوى)	٣	%٣.٧٥	٥
التاريخي	٣	%٣.٧٥	٥م
الوصفي (الارتباطي)	١	%١.٢٥	٦
المقارن	١	%١.٢٥	٦م
آخر /الاستقرائي	١	%١.٢٥	٦م
المجموع	٨٠		

وترجع الزيادة في عدد الأبحاث إلى وجود (١٦) بحث جمعت بين أكثر من منهج بحثي في البحث، وخصوصاً المنهج الوصفي (المسحي والوثائقي) كما سيتضح في الجدول رقم (٧-٢).

جدول (٧-٢)
توزيع بحوث أصول التربية المنشورة وفقاً لمنهج البحث (مفرد-أكثر من منهج):

	منهج البحث		التكرار (بحث)	النسبة	الترتيب
عدد ١	منهج واحد		٤٦	%٧٤.١	١
	أكثر من منهج		١٦	%٢٥.٨	٢
المجموع			٦٢	%١٠٠	-
منهج واحد (٤٦)	التاريخي		١	%٢.١٧	٤
	الوصفي		٣٨		
	الوصفي (المسحي)	٣٤		%٧٣.٩	١
	الوصفي (الوثائقي)	٢		%٤.٣	٣
	الوصفي (تحليل محتوى)	٢		%٤.٣	٣م
	الاستنباطي		٤	%٨.٧	٢
	المقارن		١	%٢.١٧	٤م
	التجريبي/ شبه التجريبي		٠	٠	٠
	الدراسات المستقبلية/ أسلوب السيناريوهات -دلفاي		٢	%٤.٣	٣
	مناهج البحث النوعي		٠	٠	٠
أكثر من منهج					
منهجين (١٣)	-المسحي+الوثائقي		٦	%٣٧.٥	١
	-المسحي+الاستقرائي		١	%٦.٢٥	٣
أكثر من منهج					
منهجين (١٣)	المسحي+الدراسات المستقبلية		١	%٦.٢٥	٣م
	- المسحي+تحليل المحتوى		١	%٦.٢٥	٣م
	الوثائقي+الارتباطي		١	%٦.٢٥	٣م
	-الوثائقي+ التاريخي		١	%٦.٢٥	٣م
	الوثائقي+الاستباطي		١	%٦.٢٥	٣م
	-الوثائقي+تحليل المحتوى		١	%٦.٢٥	٣م
ثلاثة مناهج (٣)	-الوثائقي+التاريخي+الاستباطي		١	%٦.٢٥	٣م
	الوثائقي+المسحي+ الدراسات المستقبلية		٢	%١٢.٥	٢
المجموع			٦٢	%١٠٠	-

ويتضح من خلال الجدولين السابق مايلي:

- **اعتمد معظم الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلة على منهج واحد فقط بنسبة (٧٤.١%)، بينما بلغت نسبة البحوث التي استخدمت أكثر من منهج(٢٥.٨%)، وهنا ينبغي توجيه الباحثين إلى الجمع بين استخدام أكثر من منهج بحثي لتفسير الظاهرة التربوية مما قد يسهم في دراستها بشكل اكثر عمقاً ووضوحاً.**

- يعد المنهج الوصفي (المسحي) أكثر المناهج المستخدمة في أبحاث أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية الصادرة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، حيث تكرر استخدام هذا المنهج في(٣٤) بحثاً كمهج مفرد، بنسبة عالية (٧٣.٩%)، وأُستخدم في(١١) بحثاً بالتزامن مع مناهج بحثية أخرى (كمنهج مشترك مع غيره من المناهج البحثية)، مما يعني أن المنهج الوصفي (المسحي) أُستخدم في بحوث مجلة العلوم التربوية في (٤٥) بحثاً من جملة المادة المنشورة في أصول التربية، وقد حصل المنهج الوصفي (المسحي) على الصدارة بفارق نسبي كبير عن غيره من المناهج. وقد يعود ذلك إلى طبيعة الدراسات الإنسانية، حيث تتعامل هذه الدراسات مع البشر وتوجهاتهم واستطلاع آرائهم فينطبق عليها استخدام هذا المنهج، كما يمكن أن يكون ذلك لأسباب أخرى ذكرها العساف(٢٠٠٣م،ص١٩٧)والعريني(٢٠١٨م،ص١٣٢) والحربي (٢٠٢٢م ،ص١٨٤) كوضوح تطبيق هذا النوع من المناهج البحثية وسهولة بناء ادواته وتطبيقها وسرعة إنجازه، بالإضافة الى اعتباره الأساس لبقية أنواع البحوث في المنهج الوصفي. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرومي (٢٠٢٠م) التي توصلت إلى أن غالبية رسائل الدكتوراه في قسم أصول التربية استخدمت المنهج الوصفي، ودراسة رضا هاشم(٢٠١٣م) التي تبين فيها تسيد المنهج الوصفي في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس في الفترة من (٢٠٠٠–٢٠١٠م).
- تكرر استخدام المنهج الوصفي (الوثائقي) في بحثين كمنهج مفرد، وفي (١٣) بحث كمنهج مشترك، ممايعني أن المنهج الوصفي (الوثائقي) أُستخدم في بحوث أصول التربية بمجلة العلوم التربوية في (١٥) بحثاً. وتنوعت مجالات توظيفه في الأصول الاجتماعية والثقافية، الأصول الإسلامية، والأصول التعليمية، والأصول التاريخية. وتتفق هذه النتيجة وسابقتها مع دراسة (النوح،٢٠١٢م) التي توصلت الى أن المنهج الوصفي المسحي جاء في صدارة المناهج البحثية المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراه في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية خلال الفترة من عام (١٤١١–١٤٣٣هـ)، يليه المنهج الوثائقي.
- أُستخدم المنهج الاستنباطي في (٤)أربعة أبحاث كمنهج مفرد، وفي (٢) بحثين كمنهج مشترك، ممايعني أن المنهج الوصفي (الاستنباطي) أُستخدم في أبحاث أصول التربية

المنشورة بمجلة العلوم التربوية في (٦) أبحاث. واختص هذا المنهج ببحوث الأصول الإسلامية للتربية، وهي:

- بحث الأصل الأخلاقي للتربية الإسلامية وانعكاساته التربوية: دراسة تأصيلية
- صناعة العالم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي: ابن خلدون نموذجاً
- التربية بالحزم في العهد النبوي وتطبيقاتها في الأسرة
- ضوابط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في ضوء التربية الأخلاقية المستنبطة من القرآن الكريم والسنة النبوية.
- بعض المضامين التربوية في سورة النمل وتطبيقاتها التربوية في المجتمع
- التعامل مع الأوبئة والجوائح العامة من منظور تربوي إسلامي.

– بلغ عدد الأبحاث التي طبقت منهجية استشرافية (مستقبلية) خمسة أبحاث، اثنان منها كمنهج بحثي مفرد، وثلاثة أبحاث كمنهج مشترك بالتزامن مع غيره من المناهج البحثية، وجاءت في الترتيب الرابع. وقد طُبق فيها ثلاثة أساليب هي:(أسلوب دلفاي)،وأسلوب السيناريوهات المستقبلية، وندوة الخبراء ، وهي كالتالي:

- رؤية استشرافية لتعزيز ممارسة طلاب الجامعات السعودية للنزاهة الأكاديمية في ضوء نظرية التغيير
- الإهدار التربوي: صوره وأشكاله وطرق التغلب عليه: رؤية مستقبلية.
- تصور مستقبلي مقترح للتربية المهنية اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية بالمملكة في ضوء التحولات المتوقعة لها بعد رؤية ٢٠٣٠ والتوجهات المستقبلية للملكة العربية السعودية.
- رؤية تطويرية للاختبار الشامل في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية في ضوء التجربة الأمريكية.
- استراتيجية مقترحة لمواجهة التداعيات التربوية للجائحات المعدية بالجامعات السعودية من وجهة نظر خبراء التربية (جائحة كورونا انموذجاً)

ويتوافق ذلك مع التوجهات العالمية في توظيف المنهجيات الاستشرافية عند دراسة القضايا التربوية وقد جاءت المؤتمرات منادية بضرورة نشر ثقافة استشراف المستقبل كما ورد في توصيات المؤتمر العربي لتطوير البحث العلمي "البحث العلمي بين الطموح والواقع "الذي عقد في الاردن في الفترة من٢٥–٢٧ اكتوبر عام ٢٠١٥، ومؤتمر "استشراف مستقبل التعليم

في الوطن العربي" الذي عقد في الخرطوم من٣-٤ ابريل عام ٢٠١٧م، ومؤتمر "التربية..آفاق مستقبلية" المنعقد في جامعة الباحة خلال الفترة ١١-١٢مارس ٢٠١٩م بضرورة الاهتمام بتطوير الدراسات المستقبلية، ونشر ثقافة استشراف المستقبل، وقد أوصت ندوة "الدراسات المستقبلية في الوطن العربي :الحال والمآل " المقامة في تونس ٢٢-٢٤ سبتمبر ٢٠١٤م ، بأهمية إعادة تأهيل القوة البحثية العربية باتجاه انماط البحث والتفكير المستقبلي، ودمج ثقافة الدراسات المستقبلية في المناهج والمقررات الدراسية في الجامعات والمعاهد العربية.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م) التي تبين فيها ضعف استخدام المنهجيات المتعلقة بالدراسات المستقبلية في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس في الفترة (٢٠٠٠-٢٠١٠م)، وتتفق مع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) التي توصلت إلى ضعف استخدام البحوث المنشورة بمجلة كلية التربية ببنها للمنهج المستقبلي، ومع دراسة الغفيري(٢٠١٩م) التي كشفت خلو الأبحاث المنشورة بمجلة اللك خالد للعلوم التربوية من مجال الدراسات المستقبلية.

- تكرر استخدام المنهج التاريخي الذي يدرس الظاهرة التربوية في سياقها المجتمعي من خلال الفترات الزمنية والمكانية الماضية مرة واحدة كمنهج مفرد في بحث واحد، ومرتين كمنهج مشترك بالتزامن مع مناهج بحثية أخرى، واحتلت المرتبة الخامسة، وكانت أبحاث هذا المنهج في الأصول التاريخية والإسلامية في الأبحاث الآتية:
  - العلاقة التعليمية بين وسط الجزيرة العربية وبلاد الشام في القرن العاشر الهجري: دراسة في تأريخ التربية
  - ملامح النظام التربوي في القرن الرابع الهجري
  - صناعة العالم في ضوء الفكر التربوي الإسلامي: ابن خلدون نموذجاً.
- أُستخدم المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) في بحث واحد كمنهج مفرد، وفي بحثين كمنهج مشترك/ مساعد مع غيره من المناهج البحثية، ممايعني أن المنهج الوصفي (تحليل المحتوى) أُستخدم في بأبحاث أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية في (٣) أبحاث، وكانت أبحاث هذا المنهج في الأصول التعليمية والإسلامية، وهي:

- القيم التربوية في محتوى كتاب اللغة العربية في صفوف المرحلة الابتدائية بدولة الكويت
- قصص الأطفال الرقمية الإسلامية في التطبيقات الالكترونية العربية
- تطوير البرامج التدريبية لتنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة في ضوء توجهاتها الاستراتيجية

وذلك يعد مظهر من مظاهر الفجوة البحثية. وتتفق هاتين النتيجتين –تقريبا ً مع دراسة فيفي توفيق (٢٠١٤م) التي أظهرت نتائجها قلة البحوث التربوية التاريخية المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج،وقلة البحوث التي وظفت منهج تحليل المحتوى فيها،والتي جاءتا في المرتبة الرابعة بنسبة (٥.٨٤) والخامسة بنسبة(٣.٦٥)على التوالي.

- أُستخدم المنهج الوصفي الارتباطي مرة واحدة كمنهج بحثي بالتزامن مع المنهج الوصفي الوثائقي في مجال الأصول التعليمية ببحث بعنوان: "قدرة معايير قبول الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية في جامعة الملك سعود على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمقبولين"، وتكاد تقترب هذه النتيجة وسابقتها مع دراسة اللحيدان(٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن المنهج التاريخي والمنهج الارتباطي لم يُستخدما مطلقاً في الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود.
- أُستخدم المنهج المقارن مرة واحدة بنسبة(٢.١٧%) في مجال الأصول الاقتصادية، ببحث بعنوان:"بدائل لتمويل الأنشطة الطلابية في مدارس التعليم العام في الولايات المتحدة الأمريكية وإمكانية الإفادة منها في المملكة الغربية السعودية: دراسة مقارنة". وهذا يعد مظهر من مظاهر الفجوة البحثية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللحيدان(٢٠١٨م) التي توصلت إلى أن المنهج المقارن أُستخدم في دراسة واحدة فقط من جملة المناهج المستخدمة في الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود، وتتفق مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي أظهرت نتائجها أن البحوث التربوية في مجال أصول التربية المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج لم تستخدم المنهج المقارن إلا في بحث واحد فقط، بنسبة قليلة جداً(٠.٧٣%)، كما تتفق مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م) التي تبين فيها ضعف استخدام المنهجيات المتعلقة بالدراسات المقارنة في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس في الفترة (٢٠٠٠–٢٠١٠م).

- أُستخدم المنهج الاستقرائي مرة واحدة بنسبة(٦.٢٥%) بالتزامن مع المنهج الوصفي المسحي في مجال الأصول الاجتماعية، ببحث بعنوان:" مستوى الوعي لدى طلبة كلية التربية بجامعة شقراء بنظام مكافحة الجرائم المعلوماتية والتدابير التربوية لزيادته"، وهذا يعد مظهر من مظاهر الفجوة البحثية في بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة قيد الدراسة.
- لم يُستخدم المنهج التجريبي في أبحاث أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وقد يُعزى السبب في ذلك إلى طبيعة القضايا التي يتناولها مجال أصول التربية، والتي قد يكون من الصعب فيها ضبط المتغيرات،كما قد يُعزى ذلك لكون هذا المجال أكثر نزوعاً نحو الدراسات النظرية والتحليلية وفق ماذكره الخميسي وزهران(١٩٩١م، ص١٠٢).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللحيدان(٢٠١٨م) والتي توصلت إلى أن المنهج التجريبي لم يُستخدم مطلقاً في الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود، ومع دراسة أسماء الرميضي (٢٠١٨م) التي أوضحت نتائجها الغياب التام للمنهج التجريبي في رسائل ماجستير أصول التربية بجامعة الكويت، وقد يعود ذلك كما ذكرت إلى ضعف تدريب الباحثين على استخدام تلك المناهج أو قلة خبراتهم وتخوفهم من توظيفها في ابحاثهم، وتتفق كذلك هذه النتيجة بشكل عام مع دراسة فيفي توفيق(٢٠١٤م) التي أظهرت نتائجها أن البحوث التربوية في مجال أصول التربية المنشورة بمجلة كلية التربية بسوهاج لم تستخدم المنهج التجريبي إلا في بحث واحد فقط، بنسبة قليلة جداً (٠.٧٣%)، ومع دراسة توفيق وموسى(٢٠٠٧م) التي توصلت إلى ضعف استخدام البحوث المنشورة بمجلة كلية التربية ببنها للمنهج التجريبي.

- غاب المدخل النوعي عن جميع أبحاث أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، فلم يتم توظيف أي منهجية بحثية مرتبطة بالأبحاث النوعية كالممنهج الاثنوجرافي، أوالنظرية المجذرة أو الظاهراتية وغيرها، في

حين كشف التحليل عن استخدام بعض الأبحاث المنشورة في المجلة للمدخل النوعي في بعض المجالات التربوية كمجال الإدارة والتخطيط التربوي، ومجال التربية الخاصة.*

ولعل هذه النتيجة تختلف مع التوجهات العالمية المعاصرة في الأبحاث التربوية، والتي تؤكد على أهمية استخدام المدخل النوعي أو المختلط، وقد أوصت الكثير من الدراسات كدراسة شمس الخويطر(٢٠١٩م،ص٦٤٨)،ودراسة العياصرة ومصطفى(٢٠٠٩م،ص٣٩٧)، ودراسة السلطان(٢٠٠٨م،ص١٣٨)،ودراسة عطاري (٢٠٠٤م/أ، ص١٨٨)،على تشجيع الباحثين على استخدام المنهج النوعي، وإحداث التوازن بين مناهج البحث الكمي والنوعي وإلى دعوة مراكز البحوث التربوية وكليات التربية إلى تشجيع الباحثين نحو تطبيق المناهج النوعية، وعقد دورات تدريبية لهم لاكتساب مهارات إجراء البحوث النوعية في المجالات الاجتماعية والتربوية والثقافية والاقتصادية والسياسية. ويمكن تفسير ذلك بأن بعض الباحثين كما تشير زهراء الزيرة (١٩٩٦م،ص٥٣) يواجه صعوبة في تقبل واستيعاب تصاميم البحث النوعي،كما أن بعض الباحثين قد يجد صعوبة في استخدام البحث النوعي لأنه ينطوي على إعادة تعريف دور الباحث من علاقته بذاته كباحث، وبالمشاركين داخل الحقل، ومنزلة البيانات، ومنزلة التفسير والتحليل،وقد يفسر ذلك أيضا بما ذكره العبدالكريم (٢٠١٩م،ص ٩٤)نقلا عن (Bogdan & Beklin) ان معالجة البيانات في البحوث النوعية تستغرق وقتاً أطول مقارنة مع البحوث الكمية، وصعوبة تلخيص البيانات وصعوبة دراسة مجتمعات كبيرة.

وغياب المدخل النوعي ومنهجياته يعد مظهر من مظاهر الفجوة البحثية في بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة قيد الدراسة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أسماء الرميضي(٢٠١٨م) التي أوضحت نتائجها سيادة الاتجاه الكمي على الاتجاه النوعي بنسبة كبيرة ٩٣.٥% في رسائل ماجستير أصول التربية بجامعة الكويت، ومع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م،ص٥٠٧) التي تبين فيها تسيد المنهج الوصفي في رسائل الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية البنات بجامعة عين شمس في الفترة(٢٠٠٠–٢٠١٠م)، وكذلك الاعتماد بنسبة كبيرة على أدواته الكمية، وكشف البحث عن أن المنهج الاثنوجرافي كأحد مناهج البحث النوعي وُظف في تلك الرسائل بنسبة ضعيفة (٧.٢٢%).

* كما في العدد (٢٧/ج٣) والعدد (٣١/ج١) في مجال التربية الخاصة، والعدد(٢٨/ج١) في مجال الإدارة والتخطيط التربوي.

ويشير واقع البحث التربوي العربي كما يذكر (الدهشان،٢٠١٥م،ص٥٥؛ وسكران٢٠١٠م،ص١٥؛ والسلطان ،٢٠٠٨م،ص٩٥؛ والعبدالكريم،٢٠١٩م؛ وبدران،٢٠٠٥م،ص٢٢)،إلى التركيز في معظمها على البحوث التربوية الكمية مقارنة بالبحوث النوعية، وقلة الدراسات التي تستخدم البحث النوعي في العالم العربي، وفي مجال أصول التربية على وجه الخصوص، وتشير ثناء محمد(٢٠٢٠م،ص ١٢٨) إلى وجود قصور في استخدام البحوث النوعية على الرغم من أن مجال أصول التربية يعد أقرب التخصصات التربوية للبحث النوعي، فهو من بين الأقسام التربوية التي تعتني في أطروحاتها بالنقد والتحليل والاستنباط الذي يسلك طريقا آخر بعيداً عن المدخل الكمي.

وشيوع المنهج الوصفي وأدوات البحث الكمي يكشف سيادة النموذج الوضعي في البحث والتفكير القائم على القياس الكمي للظواهر الاجتماعية والإنسانية، ولذلك فهناك الكثير من الدعوات إلى الحد من استخدام المنهج الوصفي وأدوات البحث الكمي في البحوث التربوية، واستخدام مناهج وأدوات البحث النوعي أو الجمع بين المنهجين. (عطاري،٢٠٠٤م/أ،ص ١٨٠؛ الدهشان،٢٠١٥م، ص٥٩)

ويتضح من خلال التحليل السابق أن توجه الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منصباً على المنهج الوصفي، بينما كان الاهتمام ضعيفاً جداً بالمناهج الأخرى كمنهج الدراسات المستقبلية (٦.٢٥%)، والمنهج التاريخي(٣.٧٥)، وغياب تام للمنهج التجريبي والنوعي. وكان توجه البحوث الوصفية في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية بالمجلة كان لصالح المنهج الوصفي المسحي (٥٦.٢٥%)،يليه المنهج الوصفي الوثائقي(١٨.٧٥%)،مع غياب لبعض المناهج الوصفية الأخرى كالمنهج التتبعي.

وهذا يعد مؤشر على ضعف التوازن في استخدام مناهج البحث في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلة، وذلك قد لا يساعد في دراسة الظواهر التربوية من جميع جوانبها بشكل عميق، وهو ما يستدعي التأكيد على أهمية بحث قضايا ومجالات أصول التربية بمناهج مختلفة لسبر أغوار القضايا التي غالباً ماتسهم عوامل متعددة في تشكيلها.

٤-٢توزيع الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشورة في المجلة وفقاً لأدوات البحث:

تنوعت الأدوات البحثية التي وُظفت في أبحاث أصول التربية المنشورة بالمجلة، والجدول التالي يوضح أنواعها، وعددها سواء أُستخدمت بصورة مفردة أو بالتزامن مع أدوات اخرى (أكثر من أداة)، بالإضافة إلى نسبة كل أداة بحثية إلى المجموع الكلي كما يلي:

جدول (٨-١)

توزيع بحوث أصول التربية المنشورة وفقاً لأدوات البحث المستخدمة

	أدوات البحث	العدد /بحث	النسبة	الترتيب
عددها	أداة واحدة	٤٥	%٧٢.٥	١
	أكثر من أداة	٤	%٦.٤٥	٣
	بدون/ لايتطلب	١٣	%٢١	٢
	المجموع	٦٢	%١٠٠	-
نوع الأداة	الاستبانة	٤٥	%٦٧.١٦	١
	بطاقة تحليل المحتوى	٣	%٤.٤٧	٣
	استبانة الخبراء	٣	%٤.٤٧	٣م
	ندوة الخبراء	١	%١.٥	٤
	مقاييس مقننة	١	%١.٥	٤م
	المقابلة	١	%١.٥	٤م
	بحث نظري(مصادر مكتبية) لا يحتاج أداة	١٣	%١٩.٤	٢
المجموع		٦٧	%١٠٠	-

وترجع الزيادة في عدد الأبحاث إلى وجود (٤) أبحاث استخدمت أكثر من أداة في جمع البيانات، كما سيتضح في الجدول رقم (٨-٢).

جدول (٨-٢)
توزيع بحوث أصول التربية المنشورة وفقاً لأدوات البحث (مفرد-أكثر من أداة):

الأبحاث	أدوات البحث	التكرار	النسبة
أداة واحدة (٤٥)	الاستبانة	٤١	%٦٦.١
	بطاقة تحليل المحتوى	٢	%٣.٢٢
	استبانة الخبراء (دلفاي)	١	%١.٦
	مقاييس مقننة	١	%١.٦
أكثر من أداة (٤)	استبانة+ استبانة الخبراء (دلفاي)	٢	%٣.٢٢
	استبانة+ ندوة الخبراء	١	%١.٦
	استبانة+ مقابلة +قائمة تحليل محتوى	١	%١.٦
لايتطلب - بدون/ بحث نظري لا يحتاج أداة		١٣	%٢١
المجموع الكلي		٦٢	

ويتضح من خلال الجدول مايلي:

- اعتمد معظم الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلة على أداة واحدة فقط في جمع بياناتها بنسبة (٧٢.٥%)، بينما بلغت نسبة البحوث التي استخدمت أكثر من أداة (٦.٤٥%)، كما أشارت بيانات الجدول السابق إلى وجود مجموعة من البحوث لاتتطلب أداة بحثية لكونها بحوث نظرية.
- أن النسبة الأكبر للأدوات المستخدمة في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلة كان لأداة الاستبانة، حيث تكرر استخدامها في (٤١) بحثاً،كأداة بحثية مفردة، وفي (٤) أبحاث بالتزامن مع أدوات بحثية أخرى، ليصل مجموع الأبحاث التي اعتمدت على الاستبانة (٤٥) بحثاً بنسبة (٦٧.١٦%) بحثاً دون منافسة من الأدوات البحثية الأخرى. وقد يعزو ذلك إلى سهولتها في التطبيق، وتعد هذه النتيجة متوافقة مع ما توصلت إليه هذه الدراسة من أن المنهج الوصفي (المسحي) هو الأكثر توظيفاً في بحوث تخصص أصول التربية لارتباط هذه الأداة (الاستبانة) بشكل كبير بالمنهج الوصفي المسحي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسات عديدة في هذا الاتجاه، مثل دراسة(الرومي،٢٠٢٠م) في رسائل الدكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ودراسة (الغفيري ،٢٠١٩م) في البحوث المنشورة بمجلة الملك خالد للعلوم التربوية، ودراسة(أسماء الرميضي،٢٠١٨م) في

رسائل ماجستير أصول التربية بجامعة الكويت، ودراسة (النوح، ٢٠١٢م) في الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات السعودية في الفترة(١٤١١-١٤٣٣هـ)، ودراسة (رضا هاشم،٢٠١٣م) في أغلب رسائل الماجستير والدكتوراة الممنوحة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس في الفترة من (٢٠٠٠-٢٠١٠م)، فجميع هذه الدراسات اتفقت على شيوع استخدام الاستبانة في دراساتهم.

- جاءت في المرتبة الثانية البحوث النظرية التي لاتتطلب –في كثير منها–استخدام أدوات بحثية كالبحوث التي اعتمدت على المنهج الوثائقي، والتاريخي والاستباطي وغيرها، بتكرار بلغ (١٣) بنسبة(٢١%)من جملة الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة.
- وُظفت الأداة البحثية (بطاقة تحليل محتوى) و(استبانة الخبراء/ دلفاي) في ثلاثة بحوث على التساوي بنسبة (٤.٤٧%)، وجاء ترتيبهما في المرتبة الثالثة.
- لم تحظ الأدوات البحثية (ندوة الخبراء– المقياس–المقابلة) بالاهتمام الكافي في الإنتاج العلمي بالمجلة، إذ استخدمت في بحث واحد لكل منهم على التساوي، وبنسبة (١.٥%)، وجاءت في المرتبة الرابعة. وأما بقية الأدوات البحثية كبطاقة الملاحظة والاختبارات فلم تستخدم في بحوث أصول التربية المنشورة في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد الإسلامية.

وتتفق جزء من هذه النتائج مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م)التي تبين فيها أن استمارة تحليل المحتوى احتلت المرتبة الثالثة من حيث الأدوات المستخدمة، كما اَستخدم أسلوب دلفاي في ثلاثة بحوث، أما بالنسبة لأداة المقابلة فتختلف نتيجة الدراسة الحالية معها فقد تبين في دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م) أن المقابلة احتلت المرتبة الثانية من حيث الأدوات المستخدمة في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس (٢٠٠٠-٢٠١٠م).

٤-٣ توزيع الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في المجلة وفقاً لجنس المجتمع المستهدف:

جاءت بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة طبقاً لجنس مجتمع البحث بنسب متفاوتة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٩)
توزيع بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة من حيث جنس المجتمع المستهدف

جنس المجتمع المستهدف	التكرار	النسبة	الترتيب
ذكور وإناث	٢٩	%٤٦.٧	١
ذكور	١٠	%١٦.١	٣
إناث	٨	%١٣	٤
كتب وسجلات-كتب رقمية	٣	٤.٨	٥
بدون عينة	١٢	%١٩.٣	٢
المجموع	٦٢	%١٠٠	-

يتبين من الجدول السابق أن أغلب البحوث طُبقت على الذكور والإناث معاً، وهم الأكثر تمثيلاً، بنسبة (٤٦.٧%)، وقد يعد ذلك مؤشر على سهولة تطبيق الإجراءات البحثية، وعلى تعاون الأقسام العلمية وتعاون الباحثين والباحثات فيما بينهم في ضوء أنظمة التعليم التي تمنع الاختلاط بين الجنسين، خصوصاً أن الدراسة الحالية كشفت أن الباحثون الذكور نالوا النصيب الأكبر في المجموع الكلي لعدد البحوث المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة.

وبالنسبة للبحوث التي كان مجتمعها كتب وسجلات فكانت أقلها تمثيلاً، بتكرار بلغ (٣)، بنسبة(٤.٨%) وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الرومي (٢٠٢٠م) والتي كشفت عن أن أغلب رسائل الدكتوراه بقسم أصول التربية ُطبقت على الذكور.

٤-٤ توزيع الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في المجلة وفقاً للفئات المستهدفة

جاءت بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة طبقاً للفئات المستهدفة بنسب متفاوتة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٠-١)
توزيع بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة من حيث الفئات المستهدفة في البحث:

مجتمع البحث	التكرار	النسبة	الترتيب- الرتبة
أعضاء هيئة التدريس	٢١	%٣٠	١
طلبة الدراسات العليا	١٣	%١٨.٥	٢
مفاهيم تربوية- بدون	١١	%١٥.٧	٣
طلبة الجامعات	٩	%١٢.٨	٤
معلمون	٧	%١٠	٥
مشرفون تربويون	٢	%٢.٨	٧
قيادات	١	%١.٤	٨
طلبة التعليم العام	١	%١.٤	٨
أولياء أمور	١	%١.٤	٨
اخرى	٤	%٥.٧	٦
المجموع	٧٠	%١٠٠	

وترجع الزيادة في عدد الأبحاث إلى وجود (٧) أبحاث طُبقت أدواتها البحثية على أكثر من فئة مستهدفة كما سيتضح في الجدول رقم (١٢).

جدول (١٠-٢)
توزيع بحوث أصول التربية المنشورة وفقاً لعدد الفئات المستهدفة (فئة واحدة-أكثر من فئة):

	مجتمع البحث	التكرار	النسبة	الترتيب
فئة واحدة	أعضاء هيئة التدريس	١٤	%٢٢.٥	١
	طلبة الدراسات العليا	١٢	%١٩.٣	٢
	مفاهيم تربوية	١١	%١٧.٧	٣
	طلبة الجامعات	٦	%٩.٦	٥
	معلمون	٥	%٨.٠٦	٦
	مشرفون تربويون	٢	%٣.٢٢	٨
	طلبة التعليم العام	١	%١.٦	٩
	اخرى	٤	%٦.٤	٧
أكثر من فئة		٧	%١١.٢	٤
المجموع		٦٢		

يتبين من الجدول السابق مايلي:

- أن أكثر فئة تناولتها البحوث في مجال أصول التربية المنشورة بالمجلة فئة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، حيث بلغ تكرارهم في(٢١) بحثاً بنسبة(٣٠%)، ثم فئة طلبة الدراسات العليا حيث بلغ تكراراهم في (١٣) بحثاً وبنسبة قدرها (١٨.٥%)، ثم فئة مفاهيم تربوية بنسبة (١٥.٧%)، كما جاءت فئة طلاب الجامعات في المرتبة الرابعة، حيث بلغ تكرارهم في (٩)بحوث، وبلغ الوزن النسبي لتمثيلهم(١٢.٨%)، ويتضح من خلال ذلك توجه البحوث في تخصص أصول التربية المنشورة بالمجلة إلى قطاع التعليم العالي بنسبة عالية تجاوزت النصف(٦١,٤%). وهذا ربما يعود إلى أن عدداً كبيراً من الباحثين والباحثات يعملون في الجامعات، مما يجعلهم يجرون بحوثهم على زملائهم من أعضاء هيئة التدريس. وجاء في المرتبة الثالثة (مفاهيم تربوية،) ومن أمثلتها: (الإهدار التربوي– تمويل التعليم– نظرية التصميم الذكي).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرومي(٢٠٢٠م) التي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس، من كثر المجتمعات البحثية التي ركزت عليها رسائل الدكتوراه المجازة في تخصص أصول التربية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية في الفترة (١٤٢١-١٤٣٩هـ)، وتختلف مع دراسة (النوح، ٢٠١٢م) التي خلصت نتائجها إلى أن مجتمع أعضاء هيئة التدريس جاء في مراتب متأخرة وفق مجتمع الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية في الجامعات

السعودية خلال الفترة (١٤١١-١٤٣٣هـ)، بينما جاءت المفاهيم التربوية في صدارة المجتمعات.

- بلغ عدد البحوث التي استهدفت المعلمون (٧) أبحاث، بنسبة (١٠%)، واحتلت هذه الفئة المرتبة الخامسة من حيث الفئات المستهدفة في بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة، وبلغ عدد البحوث التي استهدفت فئة المشرفون التربويون بحثين، بنسبة(٢.٨%)، واحتلت هذه الفئة المرتبة السابعة من حيث الفئات المستهدفة في بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة الرومي (٢٠٢٠م) إذ جاءت فئة المشرفون في المرتبة الثالثة تكراراً في رسائل الدكتوراه بقسم أصول التربية.
- جاءت فئات (طلبة التعليم العام) و(قيادات) و(أولياء الأمور) في ذيل الجدول وبمراتب متأخرة، حيث بلغ تكرارها في بحث واحد لكل فئة منهم، وبنسبة (١.٤%). ويمكن تفسير جزء من هذه النتيجة المرتبط بأولياء الأمور بصعوبة التواصل معهم مما يجعل مشاركتهم أو استجابتهم ضعيفة. بالإضافة إلى عدم وجود إجراءات رسمية لذلك كما يذكر الحربي (٢٠٢٢م،ص١٨٧)
- لم تستهدف بحوث أصول التربية المنشورة في المجلة أي دراسة بحثية على قادة المدارس، وهذه النتيجة تختلف مع دراسة الرومي(٢٠٢٠م) والتي كشفت أن فئة قادة المدارس جاءت في المرتبة الرابعة تكراراً في رسائل الدكتوراه بقسم أصول التربية ،وتختلف كذلك مع دراسة رضا هاشم(٢٠١٣م) التي أسفرت أن أكثر الفئات المستهدفة في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس (٢٠٠٠-٢٠١٠م) كانت فئة القيادات الإدارية على اختلافها، ومن أقل الفئات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات.

ويعد ضعف استهداف قادة المدارس واولياء الأمور من الفجوات البحثية التي تستدعي توجيه الباحثين لها.

الإجابة عن السؤال الخامس: ما الفجوات البحثية في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور في مجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل نتائج المسح التحليلي للأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الفجوات البحثية التي كشف عنها تحليل الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلة، والتي أكدت عليها غالبية الدراسات السابقة والبحوث التربوية وفق ماتم ذكره بالتفصيل عند تحليل النتائج، وقد كشف التحليل عما يلي:

- ضعف التوزان النسبي في اتجاهات بحوث أصول التربية من حيث أنواعها ومجالاتها، حيث اتجه الاهتمام إلى دراسة الأصول التعليمية بنسبة(٤٨.٣٨%) فالأصول الإسلامية والاجتماعية بنسبة(١٧.٧٤%) لكل منهما، ولم تركز الأبحاث المنشورة في هذا المجال على الانواع الأخرى كالأصول السياسية والتي بلغت نسبة تمثيلها(٨.١%) والاقتصادية بنسبة تمثيل تُقدر بـ(٤.٨%)،والتاريخية بنسبة(٣.٢٢%)، في حين خلى الإنتاج العلمي بالمجلة من بحوث في الأصول الفلسفية، مما قد يكون مؤشراً على ضعف تتبع الحاجات البحثية التي يتطلبها الميدان التربوي.
- جاء تركيز الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية على القضايا متفاوتاً، واغفل الباحثون قضايا أخرى تفرضها المتغيرات العالمية مثل:قضايا التعاون الدولي وتدويل التعليم، والتحولات العالمية وآثارها،والتربية البيئية، وتعزيز دور المرأة، الفجوة الرقمية، والتربية الصحية، الأمن الفكري، التربية السياسية، التربية الأمنية وغيرها من القضايا الأساسية التي عبرت عنها المؤتمرات المحلية والدولية، والتي لم تلقى نصيباً من الاهتمام من قبل الباحثين، ولم تُبرز في ثنايا الأبحاث المنشورة في مجال أصول التربية إلا في هيئة إشارات عابرة في بعض الأبحاث.
- ضعف التوازن بين المناهج البحثية المختلفة وأدواتها في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وغلبة الاتجاه الكمي فيها بشكل عام، وشيوع استخدام المنهج الوصفي(المسحي) حيث بلغت نسبة استخدامه (٥٦.٢٥%)،يليه المنهج الوصفي (الوثائقي)بنسبة (١٨.٧٥%)، يليه المنهج الاستباطي (٧.٥%) ثم توالت المناهج الأخرى (الدراسات المستقبلية– تحليل المحتوى– التاريخي– الارتباطي– المقارن– الاستقرائي)بنسب بسيطة جداً مابين (٦.٢٥%– ١.٢٥%)في حين كشفت نتائج تحليل الدراسات المنشورة في المجلة غياب تام للمناهج البحثية التجريبية والنوعية.

- ضعف أدوات جمع المعلومات، فأغلب الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشورة بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية اعتمد على مسح آراء مجموعة من أفراد المجتمع من خلال الاستبانة،وهي الأداة الأكثر استخداماً في البحوث بنسبة (٦٧.١٦%)، مع إهمال شبه تام لبقية الأدوات الأخرى، وجاءت بطاقة تحليل المحتوى واستبانة الخبراء (دلفاي) في المرتبة الثانية بفارق نسبي كبير جداً، إذ أُستخدمت في البحوث بنسبة (٤.٤٧%)لكل منهما، واستخدمت الأدوات الأخرى(ندوة الخبراء– المقاييس المقننة– المقابلة) في بحث واحد لكل منهم بنسب بسيطة جداً (١.٥%)،في حين لم يستخدم الباحثون الملاحظة والاختبارات، وذلك يعد مؤشر على ضعف التوازن في استخدام الأدوات البحثية في مجال أصول التربية بالمجلة، مماقد يسهم في ضعف وصف الظاهرة التربوية بشكل دقيق.
- ركزت البحوث في تخصص أصول التربية المنشورة بالمجلة على فئات قطاع التعليم العالي بنسبة عالية تجاوزت النصف(٦١,٤%)، إذ تمثلت اكثر الفئات استهدافاً فئة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، بنسبة(٣٠%)، ثم فئة طلبة الدراسات العليا بنسبة(١٨.٥%)، كما جاءت فئة طلاب الجامعات في المرتبة الرابعة بنسبة (١٢.٨%)، بينما جاءت فئات (طلبة التعليم العام) (القيادات) و(أولياء الأمور) بمرتبة متأخرة بنسبة(١.٤%) لكل منهم، على الرغم من أهمية هذه الفئات، ويعد ضعف استهداف قادة المدارس واولياء والفئات الأخرى من الفجوات البحثية التي تستدعي توجيه الباحثين لها.
- قلة البحوث المشتركة بين الباحثين والتي بلغت نسبتها (٨%)، بينما كانت البحوث الفردية هي السمة الغالبة في البحوث المنشورة بالمجلة بنسبة (٩٢%) من إجمالي الإنتاج العلمي فيها.
- احتلت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المرتبة الأولى من حيث التمثيل الجغرافي للباحثين في مجال أصول التربية بالمجلة، حيث بلغت نسبة تمثيلهم (٥٣.٢٢%) من جملة المشاركين بالنشر في مجال أصول التربية بالمجلة، ثم تلتها في نسبة التمثيل جامعة الملك سعود بفارق نسبي كبير (٨.١%) ثم جامعة الأزهر(٤.٨%) ثم جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة شقراء ووزارة التعليم بنسبة (٣.٢٢%)، ثم تلتها باقي الجامعات ببحث واحد فقط بمانسبته (١.٦١%)، ولم يُظهر التحليل الكمي تمثيلاً

لأعضاء هيئة التدريس أو الباحثين من جامعات أخرى مثل جامعة الملك عبدالعزيز، وجامعات جمهورية مصر رغم كثرتها.

- غالبية البحوث المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة العلوم التربوية بحوث ميدانية تطبيقية بنسبة (٥٩.٦٧%) تجاوزت النصف من إجمالي بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة.
- تمثل البحوث الوصفية التي تهدف إلى التشخيص فقط ورصد الواقع التربوي الراهن النمط الغالب في معظم الإنتاج العلمي المنشور في مجال أصول التربية بالمجلة، بنسبة(٧٩%)، مع ضعف في نشر البحوث التطويرية والتقويمية، والتي بلغت نسبة تمثيلهما (١٧،٧٤%) و(٣.٢%) على التوالي من إجمالي بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة.
- طُبق معظم الإنتاج العلمي المنشور في مجال أصول التربية بالمجلة داخل المملكة العربية السعودية، بنسبة (٧٤.٢%)، وجزء منها استهدف المملكة العربية السعودية(بدون تحديد) بنسبة(٢٠,٩٦%)، في حين أن التوجه الدولي كان نادراً بنسبة (٣.٢%)، بواقع بحثين في دولة الكويت والأردن، ويوجد بحثين طُبقت داخل المملكة وخارجها (المغرب–مصر) بنسبة (٣.٢%)، ورغم توجه أغلب الإنتاج العلمي نحو المناطق المحلية إلا أنه تركز في مدينة الرياض، حيث طُبق فيها (٢٥) بحث بنسبة(٤٠.٣٢%).

الإجابة عن السؤال السادس: ما الآليات المقترحة للتغلب على الفجوات البحثية في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بالمجلات (مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية انموذجاً) من وجهة نظر رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير في المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية؟

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بتحليل نتائج ندوة الخبراء، حيث خرج الخبراء بمجموعة من المقترحات التي يمكن أن تسهم في تحقيق التوجهات المستقبلية المأمولة والتغلب على الفجوات البحثية التي كشفت عنها الدراسة الحالية، وتتمثل فيما يلي:

١. توفير سياسة بحثية للمجلات، يحدد على أساسها قائمة بأولويات القضايا والموضوعات، في ضوء أهداف رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠م، وفي ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة، بحيث تصدر المجلات العلمية التربوية والأقسام العلمية

خرائط بحثية وأدلة ارشادية تساعد في توجيه مسارات البحوث مستقبلاً، ولفت انتباه الباحثين نحو المجالات التي تحتاج إلى مزيد من البحث فيه؛ مما يسهم في ترشيد الجهود وسد الفجوات البحثية في التخصص، ويساعد في توجيه الباحثين نحو القضايا التربوية ذات الأولوية، ويمكن اعتبار الالتزام بالتوجهات المستقبلية للمجلات أحد معايير النشر السريع في المجلة، وتحفيز الباحثين مادياً أو معنوياً على نشر الأبحاث حسب التوجهات المستقبلية كدعم للتميز البحثي.

ويتفق ذلك مع ما أشارت اليه بعض الدراسات كدراسة نجلاء عبد العال (٢٠١٦م، ٣٠٤) على ضرورة وجود خريطة بحثية استرشادية توضح المسارات البحثية المأمولة، وتأخذ في الاعتبار المحددات الأساسية الحالية والمستقبلية لمتطلبات التنمية في المجتمع ومواكبة التقدم العلمي العالمي وتحقيق التنافسية البحثية العالمية.

٢. عمل مصفوفة بحثية للنشر العلمي لكل مجالات أصول التربية للاسترشاد بها من قبل الباحثين تتضمن جميع مجالات أصول التربية وتحديثها؛ مما يساعد في تحقيق الشمولية والتكامل والتغلب على مشكلة الهدر البحثي.

٣. تطوير الأطر النظرية والمنهجية لبرامج الدراسات العليا واكساب الباحثين في برامجها المهارات اللازمة للبحث العلمي نظرياً وتطبيقياً مما قد ينعكس ايجابياً على الإنتاج العلمي للباحثين.

٤. انشاء مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية للمجلات التربوية المتخصصة في أصول التربية بالمملكة العربية السعودية، تتضمن كل ما يلزم معرفته عن المجلة ومعاييرها وشروط النشر بها، كما يتيح من خلالها الحصول على الأبحاث التربوية، مما قد يسهم في ربط الباحثين التربويين داخل المملكة العربية السعودية وخارجها.

٥. تفعيل الربط الشبكي لكافة الجهات والمؤسسات المعنية بالبحث التربوي بشكل عام وأصول التربية بشكل خاص، كالكليات التربوية والمراكز والكراسي البحثية والمجلات، من خلال بوابة الكترونية تجمع كافة الجهود البحثية المنفصلة لتخصص أصول التربية في المملكة العربية السعودية في مواقع واحد، بهدف مشاركة وتبادل المعرفة، وتحقيق التعاون بين الباحثين في هذا المجال، وبهدف التنسيق والتكامل البحثي بينهم في تناول القضايا والموضوعات التربوية، وتفادي تكرار الموضوعات، وتعزيز النشر العلمي

الإلكتروني. وقد توصلت دراسة سعاد الحارثي (٢٠١٢م،ص ص٤٠-٤٢)إلى أن من أسباب ضعف البحث العلمي في معظم الجامعات السعودية ضعف الترابط ما بين الكليات والأقسام على المستوى الداخلي، والترابط بين الجامعات السعودية على المستوى الخارجي في إستراتيجية البحث العلمي في معظم الجامعات السعودية، وإلى أن إستراتيجيات البحث العلمي في معظم الجامعات السعودية توضح عدم وجود تقويم للإنتاج البحثي الفكري.

٦. تشجيع تكوين الفرق البحثية بين الباحثين ودعم بناء مجتمعات التعلم في مجال أصول التربية معنوياً ومادياً، وتوفير الإمكانات اللازمة لذلك، والاهتمام بتوثيق الصلة بينهم من خلال جمعيات وروابط علمية؛ لزيادة فرص التعاون بين الباحثين وتشجيع التأليف المشترك بينهم، مما قد يسهم في تطوير كفاءة الأبحاث.

وقد أوصى المؤتمر العلمي الدولي الخامس (الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية: القيمة والأثر) الذي عقد بتاريخ (٢٦-٢٧ ابريل ٢٠١٤م) على أهمية مخاطبة المجالس العليا للجامعات لزيادة معدل نقاط البحوث ذات الصفة الجماعية المشتركة.

٧. تفعيل الدور المجتمعي للمجلات التربوية، من خلال عقد ورش عمل (تنشيطية) وندوات إرشادية، ولقاءات تربوية نصف سنوية وبرامج تدريبية (عن بعد) للباحثين؛ للتعريف بالقضايا والمنهجيات والأساليب العلمية البحثية بما يساير الاتجاهات الحديثة كمبادرات مجتمعية.

٨. انشاء قواعد بيانات علمية تكنولوجية للباحثين التربويين في المملكة العربية السعودية في مجال أصول التربية وغيره من المجالات التربوية، وللإنتاج العلمي التربوي المنشور في المجلات، بمافيه مجال أصول التربية، وربطها مع كليات التربية بالجامعات والمؤسسات والمراكز التربوية في المملكة العربية السعودية كمدخل لتنمية رأس المال المعرفي، بهدف متابعة الأداء البحثي في أصول التربية بمجالاته المتعددة، على أن يتضمن الموقع نسب توزيع الأبحاث على مجالات أصول التربية ومستخلصات البحوث العلمية مع تحديثها بشكل مستمر.

٩. توفير الدعم والمساندة للباحثين من خلال تقديم الاستشارات التربوية لهم عبر الموقع الالكتروني للمجلات التربوية بواسطة ايقونة خاصة بمجال أصول التربية، ومثلها لبقية التخصصات التربوية.

١٠. المساهمة في تخصيص جوائز تشجيعية سنوية للأبحاث المتميزة، وللباحثين أصحاب الإنجازات البحثية الرائدة محلياً وعالمياً في مختلف مجالات أصول التربية.

١١. وضع إطار تشريعي وتنظيمي للمجلات التربوية باعتبارها أحد عناصر منظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية، يحفزها نحو الاستثمار والتسويق في البحوث الرائدة والدراسات المتميزة في مجال أصول التربية كمدخل لتحسين القدرة التنافسية، ومنح الصلاحية لمجلس أعضاء المجلة بفتح قنوات متنوعة لربط الجهات المستفيدة من مختلف مؤسسات المجتمع من القطاع العام والخاص بالمجلات والباحثين.

١٢. تقديم اصدار خاص –نهاية العام– بالإنتاج العلمي التربوي لكل تخصصات المجلة بما فيها أصول التربية، ويشمل الإصدار الخاص على ملخصات ونتائج البحوث، ويتم نشرها وتوزيعها الكترونياً.

١٣. الحرص على إصدار اعداد خاصة من المجلات بحيث تتناول بعض الاعداد الخاصة قضايا معينة، خصوصاً في المجالات التي كشفت الدراسات التحليلية ضعف تناولها، ويتم استكتاب الباحثين فيها، مع توفير حوافز مادية للتشجيع. ويتماشى هذا المقترح مع ما أوصى به السنبل (٢٠٠٥م، ص٨٠) في دراسته التحليلية لمجلة تعليم الجماهير.

١٤. صياغة معايير صارمة لنشر البحوث في مجال أصول التربية وتقييم الأداء البحثي في أوعية المجلات التربوية، كإقرار معايير علمية توجو الباحثين إلى التشارك العلمي لتحقق التكامل في إنتاج المعرفة، ووضع معايير لأولوية النشر للأبحاث التي توظف مناهج البحث النوعي، والمختلط، ومناهج الدراسات المستقبلية بأساليبها المتنوعة، مما قد يسهم في نشر ثقافة البحث النوعي واستشراف المستقبل.

١٥. تفعيل الشراكات البحثية مع المجلات التربوية من خلال لجان مشتركة مع القطاع العام والخاص ذات العلاقة في المملكة العربية السعودية وبمشاركة قيادات وخبراء من اقسام أصول التربية بكليات التربية، وبناء قنوات اتصال فعالة معهم مما يساعد في ربط

الأبحاث والرسائل العلمية في أصول التربية بقضايا التنمية الاجتماعية والاقتصادية المنشودة، ويربطها مع القطاعات المستفيدة من نتائج البحث التربوي، ويسهم في تقليل الفجوة بين نتائج البحث التربوي والممارسات الفعلية.

ومما يؤكد أهمية ماسبق ما أشار إليه مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية غي احدى الدراسات من وجود عدة معوقات للنشر العلمي في العلوم التربوية من أبرزها: الافتقار إلى قاعدة بيانات لكل ما ينشره الباحثون في الدوريات العربية، وغياب خريطة واضحة للنشر العلمي في الموضوعات المطلوبة، وتنعكس آثارها بشكل مباشر على النشر العلمي، وقصور دور الهيئات الاستشارية للمجلات العلمية، ونقص الهيئات أو لجان متخصصة لتطوير نظام النشر العلمي، وعدم وجود قنوات تواصل واضحة بين الباحثين على المستوى المحلي والدولي، وعدم وجود مواقع الكترونية لبعض المجلات والدوريات العلمية، غياب التنسيق بين الجامعات مما يؤدي الى تكرار بعض البحوث، توجه البحث لغايات الترقية بشكل أساسي، عدم ربط البحث العلمي بشكل كاف بالمؤسسات الإنتاجية، عدم وجود آليات واضحة لتبادل النشر العلمي بين الجامعات (غادة الشربيني وإيناس محمد ،٢٠١٤م،ص ص٦٠-٦٤).

١٦. تكوين هيئة مرجعية متخصصة تضم نخبة متميزة من أساتذة وخبراء التربية في مجال أصول التربية وممثلي صانعي القرار التربوي تسعي لمايلي:

- تحقيق التكامل المعرفي بين كافة مجالات أصول التربية، وتأصيل الفكر النقدي في بحوث أصول التربية وتشجع التنوع والثراء الثقافي والعلمي في هذا المجال.
- وضع التشريعات والسياسات والقواعد التنظيمية الحاكمة لمنظومة البحث التربوي في مجال أصول التربية التي تكفل ضمان تكامل خطط البحث التربوي في مجال أصول التربية لكل المؤسسات المعنية به سواء كليات التربية أو المعاهد والهيئات البحثية التربوية أو المجلات التربوية، بما يساعد على خلق الإبداع وتحقيق التنافسية.
- تصميم إطار تنظيمي لتنظيم العلاقة بين الهيئات والكيانات المسؤولة عن البحث التربوي في مجال أصول التربية بالمملكة، ولتدعيم أليات الشراكة والتكامل بين مؤسسات وهيئات البحث التربوي، وفي ضوئه ترسم الخريطة البحثية للخطاب التربوي الأكاديمي سنوياً القائمة على مبدأ الأولويات.

- **اقتراح إطار تشريعي وتنظيمي لتحفيز الاستثمار في البحث التربوي بمجال أصول التربية.**
- **عقد اتفاقات شراكة بين المجلات التربوية المتخصصة بمجال أصول التربية بشكل خاص وبين اقسام أصول التربية مع نظيراتها بالكليات والمراكز البحثية الإقليمية والعالمية لإجراء الدراسات المشتركة، مع وضع آليات للاستفادة من تشريعات وسياسات منظومة البحث التربوي ببعض الدول المتقدمة.**

ويتضح مما سبق المقترحات والآليات من وجهة نظر الخبراء التي يمكن أن تسهم في تحقيق التوجهات المستقبلية المأمولة للتغلب على الفجوات البحثية التي كشفت عنها الدراسة الحالية كنموذج.

الخاتمة:

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها:

- **وجود تباين في الإنتاج العلمي التربوي بالمجلة، إذ كان أكثر مجالات البحث التربوي نشراً في المجلة مجال المناهج وطرق التدريس، بنسبة(٣٦.٦٢%)، فمجال الإدارة والتخطيط التربوي بنسبة (٢٢.٥٩%)، فمجال أصول التربية بنسبة (١٥.٣٢)، وفي المرتبة قبل الأخيرة تمثيلاً في المجلة كانت الأبحاث في تصنيف(غير ذلك) وهي عدة تخصصات أخرى كالطفولة المبكرة والتربية الفنية واللغويات العربية واللغة الإنجليزية، وجاء مجال تقنيات التعليم في المرتبة الأخيرة بنسبة (٣.٦٣%).**
- **ضعف التوزان النسبي في اتجاهات بحوث أصول التربية من حيث أنواعها ومجالاتها، حيث اتجه الاهتمام الى دراسة الأصول التعليمية بنسبة (٤٨.٣٨%) فالأصول الإسلامية والاجتماعية بنسبة (١٧.٧٤%) لكل منهما، ولم تركز الأبحاث المنشورة في هذا المجال على الانواع الأخرى كالأصول السياسية والتي بلغت نسبة تمثيلها (٨.١%) والاقتصادية بنسبة تمثيل تُقدر بـ (٤.٨%)، والتاريخية بنسبة(٣.٢٢%)، في حين خلى الإنتاج العلمي بالمجلة من بحوث في موضوعات ذات ارتباط بالأصول الفلسفية.**
- **أبرز المجالات البحثية التي نالت اهتمام الباحثين في الأصول التعليمية هي مجال البحوث الأكاديمية، ومجال الجودة والخدمات التعليمية بنسبة (٨.١%) لكل منهما، يليه مجال برامج الدراسات العليا، والمشكلات الطلابية في المؤسسات التعليمية بنسبة (٦.٤٥%)**

لكل منهما، يليه مجال التنمية المهنية بنسبة (٤,٨%) من جملة المادة المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة.

- أبرز المجالات البحثية في الأصول الاجتماعية والثقافية من حيث اهتمام الباحثين بها جاء ترتيبها على النحو التالي: مجال المسؤولية الاجتماعية والتربية الإعلامية بنسبة (٤.٨%) لكل منهما، فقضايا جائحة كورونا، والأمن السيبراني والجرائم الالكترونية بنسبة (٣.٢٢%) لكل منهما من جملة المادة المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة.
- ضعف التوازن بين المناهج البحثية المختلفة وأدواتها في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وغلبة الاتجاه الكمي فيها بشكل عام، وشيوع استخدام المنهج الوصفي(المسحي) حيث بلغت نسبة استخدامه(٥٦.٢٥%)،يليه المنهج الوصفي (الوثائقي)بنسبة (١٨.٧٥%)، يليه المنهج الاستباطي (٧.٥%) ثم توالت المناهج الأخرى (الدراسات المستقبلية– تحليل المحتوى– التاريخي– الارتباطي– المقارن–الاستقرائي)بنسب بسيطة جداً مابين (٦.٢٥%– ١.٢٥%)في حين كشفت نتائج تحليل الدراسات المنشورة في المجلة غياب تام للمناهج البحثية التجريبية والنوعية.
- تمثلت الأداة الأكثر استخداماً في البحوث في الاستبانة، وبلغت نسبة استخدامها (٦٧.١٦%)،فبطاقة تحليل المحتوى واستبانة الخبراء(دلفاي) بفارق نسبي كبير جداً، إذ أُستخدمت في البحوث بنسبة (٤.٤٧%)، واستخدمت الأدوات الأخرى (ندوة الخبراء– المقاييس المقننة– المقابلة) في بحث واحد لكل منهم بنسب بسيطة جداً (١.٥%)،في حين لم يستخدم الباحثون الملاحظة والاختبارات.
- توجه البحوث في تخصص أصول التربية المنشورة بالمجلة إلى قطاع التعليم العالي بنسبة عالية تجاوزت النصف (٦١,٤%)، إذ تمثلت اكثر الفئات استهدافاً فئة أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، بنسبة (٣٠%)، ثم جاءت على التوالي فئة طلبة الدراسات العليا بنسبة(١٨.٥%)، وجاءت فئة طلاب الجامعات في المرتبة الرابعة، وبلغ الوزن النسبي لتمثيلهم(١٢.٨%)، بينما جاءت فئات (طلبة التعليم العام) (القيادات) و(أولياء الأمور) بمرتبة متأخرة بنسبة(١.٤%) لكل منهم.

- تمثل البحوث الفردية السمة الغالبة في الإنتاج العلمي المنشورة في المجلة بنسبة (٩٢%)، مقابل (٨%) للبحوث المشتركة.
- من حيث جنس الباحث فقد كانت النسبة الأكبر من الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية للباحثين (الذكور)، بنسبة بلغت (٧٢,٥٨%) بينما بلغت نسبة البحوث من إعداد الباحثات (٢٤,١٩%)، وقليلُ منها التي شملت الفئتين (٣,٢).
- يمثل الباحثين (الذكور) النسبة الأكبر في الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية المنشور بمجلة العلوم التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بنسبة(٧٢,٥٨%) بينما بلغ الإنتاج العلمي من الباحثات بالمجلة (٢٤,١٩%)، أما البحوث المشتركة بين الباحثين والباحثات فبلغت بحثين ،بنسبة (٣,٢%).
- قُدمت غالبية الأبحاث في مجال أصول التربية المنشورة بالمجلة من الباحثين والباحثات السعوديون بنسبة(٧٩%) وثمة تمثيلاً لباحثين من جامعات خارج المملكة العربية السعودية، بنسبة بسيطة (١٩,٣%) قياساً بالباحثين من المملكة العربية السعودية.
- احتلت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية المرتبة الأولى في تمثيل أعضائها في المادة المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة، من حيث التمثيل الجغرافي للباحثين في المجلة، حيث بلغت نسبة تمثيلهم (٥٣.٢٢%) من جملة المشاركين بالنشر في مجال أصول التربية بالمجلة، ثم تلتها في نسبة التمثيل بفارق نسبي كبير جامعة الملك سعود (٨.١%) ثم جامعة الأزهر(٤.٨%) ثم جامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل وجامعة شقراء ووزارة التعليم بنسبة (٣.٢٢%)،ثم تلتها باقي الجامعات ببحث واحد فقط بمانسبته(١.٦١%)، ولم يُظهر التحليل الكمي تمثيلاً لأعضاء هيئة التدريس أو الباحثين من جامعات أخرى كجامعة الملك عبدالعزيز، وجامعات جمهورية مصر رغم كثرتها.
- غالبية البحوث المنشورة في مجال أصول التربية بمجلة العلوم التربوية بحوث ميدانية تطبيقية بنسبة (٥٩.٦٧%) تجاوزت النصف من إجمالي بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة.
- النمط الغالب للبحوث المنشورة في مجال أصول التربية بالمجلة بحوث وصفية بنسبة (٧٩%)، وكان هناك ضعف في نشر البحوث التطويرية والتقويمية، والتي بلغت نسبة

تمثيلهما (١٧،٧٤%) و(٣.٢%) على التوالي من إجمالي بحوث أصول التربية المنشورة بالمجلة.

- طُبقت معظم البحوث داخل المملكة العربية السعودية بنسبة (٧٤.٢%)، بفارق نسبي كبير جداً عن البحوث التي أجريت خارج المملكة العربية السعودية، والتي كانت بحثين فقط في دولة الكويت والأردن، ويوجد بحثين كان مكان تطبيقهما داخل المملكة العربية السعودية وخارجها (المغرب– مصر)، كما أن غالبية البحوث أجريت في منطقة الرياض، اذ بلغ عددها (٢٥) بحث بنسبة (٤٠.٣٢%).
- كشفت الدراسة من خلال نتائج ندوة الخبراء –رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير في المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية– عن مجموعة المقترحات والآليات التي يمكن أن تسهم في تحقيق التوجهات المستقبلية المأمولة والتغلب على الفجوات البحثية في البحوث التربوية في مجال أصول التربية المنشورة بالمجلات (مجلة العلوم التربوية لجامعة الإمام محمد بن سعود نموذجاً) التي كشفت عنها الدراسة الحالية.

التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- توجيه الباحثين في مجال أصول التربية إلى الجمع بين أكثر من منهج بحثي لتفسير الظاهرة التربوية، مما قد يسهم في دراستها بشكل أكثر عمقاً ووضوحاً، والتأكيد على أهمية بحث قضايا ومجالات أصول التربية بمناهج مختلفة، وعدم الاقتصار على المنهج الوصفي المسحي، مما قد يكون له أثر في تقديم إضافات جديدة في مجال أصول التربية.
- الجمع والتكامل بين استخدام الأسلوب الكمي والنوعي في دراسة الظواهر التربوية في مجال أصول التربية.
- توجيه نظر الباحثين الى تنويع أدوات جمع البيانات والمعلومات بدلاً من الاعتماد على الاستبانة بصفة أساسية بما يتناسب مع طبيعة واهداف البحث
- الموازنة في النشر بين البحوث الأساسية البحوث التطبيقية في المجلات التربوية.
- الحرص على التنويع في اختيار موضوعات الأبحاث ومجتمعاتها بحيث تعالج قضايا التعلم العام والخاص، والتعليم العالي، والفئات المختلفة في المجتمع، وتشجيع الباحثين على

اجراء البحوث في مجال أصول التربية على مناطق جغرافية مختلفة وعدم التركيز على مناطق دون أخرى.

- المراجعة الدورية لأبحاث أصول التربية بالمجلات المحلية والعربية لمعرفة توجهاتها وتقويم مساراها.
- أن تتبنى المجلات التربوية المقترحات والآليات التي توصلت إليها الدراسة الحالية، والتي من الممكن أن تسهم في التغلب على الفجوات البحثية في مجال أصول التربية كما يراها الخبراء من رؤساء التحرير وأعضاء هيئة التحرير في المجلات العلمية المتخصصين في أصول التربية.

بحوث مقترحة:

- اجراء دراسة تقويمية لتحليل الجودة النوعية لأبحاث أصول التربية بالمجلات العالمية والخليجية المحكمة.
- اجراء دراسات للتعرف على مدى انعكاس وتأثير البحوث في مجال أصول التربية على الميدان التربوي
- اجراء دراسة مماثلة لهذه الدراسة لأبحاث المؤتمرات والمراكز البحثية ولمجلات تربوية أخرى.
- إجراء دراسة نوعية من خلال المقابلات بهدف التعمّق في أسباب عزوف الباحثين عن البحث في بعض مجالات تخصص أصول التربية التي أظهرت نتائج هذه الدراسة قصوراً في تناولها.
- تكرار مثل هذه الدراسة بصفة دورية كل فترة زمنية معينة على سبيل المثال (كل خمس أو عشر سنوات) لمعرفة مدى التطور في توجهات الإنتاج العلمي في مجال أصول التربية والقاء الضوء على الإنتاجية الفكرية، ومقارنة ماتوصلت إليه مع نتائج الدراسة الحالية.

أولاً :المراجع العربية:

١. أحمد، نجم الدين وعبدالله، محمد و الحنفي، رشا. (٢٠١٨). تصور مقترح لتطوير مجال أصول التربية في ضوء بعض النماذج العالمية .**دراسات تربوية ونفسية**، ع١٠٠ ، ١٧٧-٢٣٢.

٢. البحيري، خلف (٢٠١٤م). **اقتصاديات التعليم**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

٣. بدران،شبل.(٢٠٠٥م). البحث التربوي بين المدخل الكمي والمدخل النوعي.**مجلة التربية المعاصرة**،س٢٢،(٧١)،٥-٣٣.

٤. بغاغو، سامية. (٢٠٠٤م). معايير التنظير في البحوث الأمبريقية: رؤية مستقبلية لبحوث أصول التربية. **مجلة مستقبل التربية العربية، مج ١٠، ع ٣٥ ، ٢٩١ – ٣٧٤.**

٥. توفيق، صلاح الدين وموسى، هاني. (٢٠٠٧م). اتجاهات الخطاب التربوي في مجلة كلية التربية ببنها: دراسة في سياق بناء وإنتاج المعرفة التربوية .**مجلة كلية التربية**، مج ١٧، ع ٧١ ، ٣٣٠-٣٩٦.

٦. ت

وفيق، فيفي. (٢٠١٤م). الفجوة البحثية في المجلات التربوية "الأسباب والحلول": دراسة تحليلية. **مجلة الثقافة والتنمية**، س١٥، ع٨٤ ، ٣٩ – ١٣٦

٧. ا

لثبيتي ،خالد. (٢٠١٥م). التوجهات المستقبلية للأبحاث العلمية في الإدارة التربوية .**رسالة الخليج العربي**، س٣٧، ع١٣٩ ، ١٥-٣٧.

٨. الثنيان، ثوينى. (٢٠١٣م) حقوق الإنسان في السياسة التعليمية في كل من المملكة العربية السعودية والمملكة المغربية:تحليل وثائقي مقارن. **المجلة التربوية الدولية المتخصصة**، مج٢، ع٣-٢٣٠-٢٥١.

٩. جاسم، عامر. (٢٠٠٧م) .دراسة تحليلية لرسائل الماجستير وأطاريح الدكتوراه في مجال كرة القدم: من ١٩٨٢ لغاية ٢٠٠٥. **مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية** ،ع ٢١، ٨٣-١٠٦

١٠. الجابري، نياف. (٢٠٢٠م). التربية الإعلامية الجديدة: كفاياتها ومداخل تدريسها في المملكة العربية السعودية في ضوء الممارسات العالمية .**مجلة العلوم التربوية**/جامعة القاهرة، مج٢٨، ع٤ ، ٣٩ -٨٠.

١١. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. (٢٠٢٢م). مجلة العلوم التربوية. مسترجع من https://units.imamu.edu.sa/deanships/SR/Units/Vice/Magazines/

١٢. جيدورى، صابر. (٢٠٠٧م). جدل الثابت والمتحول وأبعاده التربوية: دراسة تحليلية مقارنة في فلسفة التربية .**مجلة اتحاد الجامعات العربية**، ع ٤٩ ،٥١١–٥٥٥

١٣. الحارثي، سعاد . (٢٠١٢م). استراتيجية مقترحة لدعم البحث العلمي في الجامعات السعودية. **عالم التربية**، س١٣، ع٣٨ ، ١٥ – ٦٧.

١٤. حسين، هشام. (٢٠١٨م). النشر في المجلات العلمية المتميزة. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج١، ع٢ ، ١١١– ١٢٣.

١٥. حوالة، سهير. (٢٠١٢م). المجلات العلمية المحكمة: الاليات ومعايير التحكيم .**العلوم التربوية**/ جامعة القاهرة، مج ٢٠، ع ٤ ،١–١٧.

١٦. حوالة، سهير.(٢٠٠٣م). **مبادئ أساسية في اجتماعيات التربية**. الرياض: دار النشر الدولي.

١٧. الخميسى، السيد وزهران، شحاته. (١٩٩١م). اتجاهات الأدب التربوي في مجلة دراسات تربوية **مجلة دراسات تربوية**، مج٧، ج ٣٨ ،٧٩–١٣٠.

١٨. الخويطر،شمس. (٢٠١٩م). معوقات استخدام منهجية البحث النوعي لدى طالبات الدراسات العليا في الاقسام التربوية بجامعة الإمام محمد بن سعود الاسلامية، ومقترحات التحسين .مجلة العلوم التربوية والنفسية/جامعة القصيم، مج١٣، ع٢ ،٦٢٢–٦٥٢.

١٩. الدهشان، جمال . (٢٠١٥م). نحو روية نقدية للبحث التربوي العربي .**نقد وتنوير**، ع١ ،٤٥– ٦٨.

٢٠. الدهشان،جمال. (٢٠٢٠م). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي ومعايير تقييمه. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج٣، ع١ ، ٥٣ – ١١٧.

٢١. الرشيدي، شيخة. (٢٠١٨). الخطاب التربوي الأكاديمي في الجامعات السعودية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة: جامعة الملك سعود أنموذجاً. مجلة جامعة الجوف للعلوم التربوية، مج٤، ع٢ ، ١٤١–١٧١

٢٢. الرميضي، أسماء. (٢٠١٨م). اتجاهات البحث التربوي في تخصصي أصول التربية والإدارة التربوية بكلية التربية بجامعة الكويت: تحليل محتوى. رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الكويت.

٢٣. الرومي، أحمد. (٢٠٢٠م). توجهات رسائل الدكتوراة في تخصص أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية خلال المدة من ١٤٢١– ١٤٣٩هـ. **مجلة جامعة تبوك للعلوم الإنسانية والاجتماعية**، ع٧، ٢١ – ٥٠.

٢٤. زكي، إيلين ومصطفى، يوسف ومخلوف،سميحة.(٢٠١٩م). توظيف نتائج البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية في مصر:تصور مقترح .**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع١٣،ج٤ ،٨٣-١٢٨ .

٢٥. السالم، سالم.(٢٠١٥م). **المجلات العلمية المحكمة في الجامعات السعودية**. الرياض: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٢٦. سالم، محمد والبشر، محمد. (٢٠٠٥م). توجهات البحوث العلمية في مجال تعليم العلوم الشرعية في جامعة الملك سعود. **مجلة جامعة الملك سعود /العلوم التربوية والدراسات الإسلامية**، مج ١٨،ع ١ ، ٢٥٩-٣٢٨

٢٧. سكران، محمد. (٢٠١٠). البحث التربوي من منظور نقدي. المؤتمر العلمي العاشر لكلية التربية بالفيوم (البحث التربوي في الوطن العربي . **مجلة رؤى مستقبلية**، ع١، ١ – ١٦

٢٨. السلطان،فهد (٢٠٠٨).المنهج الاثنوغرافي:رؤية تجديدية لواقع البحث التربوي. **مجلة رابطة التربية الحديثة**،٢(٤)،٩٥-١٤٤.

٢٩. الشربيني، غادة والشافعي، إيناس. (٢٠١٤م). معوقات النشر العلمي في العلوم التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية. مجلة كلية التربية/جامعة طنطا، ع٥٣، ٤١-٧٦.

٣٠. طعيمة، رشدي. (٢٠٠٤م). **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه أسسه استخداماته**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٣١. الطيب، أحمد. (١٩٩٩م). **أصول التربية**. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

٣٢. عامر،طارق (٢٠٠٨م). أصول التربية: الاجتماعية– الثقافية– الاقتصادية. ب د.

٣٣. عباس، ياسر. (٢٠١٩م). الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجا. **المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية**، مج٢، ع٣ ، ٢٧٧ – ٣٢٢.

٣٤. عبد الحسيب، جمال. (٢٠٢٠م). رؤية مستقبلية لتطوير مجال أصول التربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. .مجلة التربية/ جامعة الأزهر، ع١٨٧، ج٥ ،١٣٥-١٦٤.

٣٥. العبدالكريم، راشد. (٢٠١٩م). **البحث النوعي في التربية**. الرياض: مكتبة الرشد

٣٦. عبدالعال، نجلاء. (٢٠١٦). تصميم خريطة بحثية لقسم أصول التربية بكلية التربية جامعة بني سويف في ضوء الأولويات البحثية. **مستقبل التربية العربية**، مج٢٣، ع١٠١ ، ٢٩٣ – ٤٢٢.

٣٧. العجمي، محمد ومتولي،نبيل وبجر، آمنة. (٢٠٠٣م). **المدخل في أصول التربية**. الرياض: مكتبة الرشد.

٣٨. العريني، عبدالعزيز. (٢٠١٨م). دراسة تحليلية لاتجاهات البحوث في الإدارة التربوية المنشورة في رسالة التربية وعلم النفس. **مجلة كلية التربية**/جامعة الإسكندرية،مج٢٨، ع٢،١٢١-١٣٨.

٣٩. العزازي، محمد. (٢٠٢٢م)._جودة البحث التربوي وعلاقته بتبني قضايا التعليم قبل الجامعي على ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠م: دراسة تحليلية. **مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية**، مج ٥، ع٨، ٣٠١-٣٧٧.

٤٠. عزب، محمد. (٢٠١٣م). خريطة بحثية مقترحة لقسم أصول التربية. **مجلة دراسات تربوية ونفسية**/ جامعة الزقازيق، ع٨١ ،٦١ – ٨٩.

٤١. العساف، صالح. (٢٠٠٣م). **المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية**. ط٣، الرياض: مكتبة العبيكان.

٤٢. عطا الله، صلاح الدين. (٢٠٠٨م). الانتاج العلمي في مجال الموهبة والتفوق: دراسة ببليومترية للمجلات العلمية العربية ١٩٤٧ – ٢٠٠٧م .**المجلة العربية للتربية**، مج ٢٨، ع ٢ ، ١٦٧-٢٠١

٤٣. عطاري، توفيق. (٢٠٠٤م/أ). اتجاهات البحث التربوي في سلطنة عمان من خلال تحليل رسائل الماجستير والدكتوراه التي تتناول التعليم في السلطنة في الفترة١٩٧٠-٢٠٠٢ .**مجلة اتحاد الجامعات العربية**، (٤٤) ،١٦١-١٩٦.

٤٤. عطاري، عارف (٢٠٠٤م/ب). دراسة ببليومترية لأدبيات الإشراف التربوي المنشورة في عدد من المجلات التربوية العربية المحكمة ومجلة المناهج والإشراف الأمريكية. **مجلة العلوم التربوية**، جامعة قطر، ع٥، ٢١١-٢٤٣.

٤٥. عفيفي، محمد الهادي.(١٩٨٧م).**في أصول التربية: الأصول الثقافية للتربية**.القاهرة :مكتبة الأنجلو المصرية.

٤٦. العمايره، محمد. (١٩٩٩م). **أصول التربية**. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع

٤٧. العنزى، مصعب. (٢٠١٨م). توجهات البحوث المنشورة بالمجلات الخليجية المحكمة في مجال تعليم العلوم الشرعية منذ صدورها وحتى نهاية العام ١٤٣٦ هـ. **مجلة جامعة جازان للعلوم الإنسانية**، مج٧، ع١ ، ٧١-٩١.

٤٨. العياصرة، محمد ومصطفى،انتصار.(٢٠٠٩م). اتجاهات البحث التربوي في برنامج ماجستير مناهج التربية الإسلامية وطرائق تدريسها في جامعة السلطان قابوس .**مجلة اتحاد الجامعات العربية**،(٥٢) ٣٦٥-٤٠٤.

٤٩. العيسوي، إبراهيم. (٢٠٢٠م). الدراسات المستقبلية ومشروع مصر ٢٠٢٠. **المجلة الدولية للبحوث النوعية المتخصصة**، ع٣٦ ، ١١-٣٢.

٥٠. الغريب، شبل بدران. (٢٠١٤). توجهات البحث التربوي في أطروحات الماجستير والدكتوراه في مجال أصول التربية بكلية التربية جامعة الإسكندرية من ١٩٦٥ إلى ٢٠١٣ .**مجلة كلية التربية**، مج٢٤، ع٣ ،٢٣-٦٧

٥١. الغفيري، أحمد (٢٠١٩م). التوجهات البحثية في مجلة جامعة الملك خالد للعلوم التربوية: دراسة تحليلية. **مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية،جامعة بابل**، ع٤٣. ٢٤٣-٢٦٥.

٥٢. الفريح، وفاء. (٢٠٢٠م). توجهات رسائل الدكتوراه في قسم أصول التربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في ضوء أولويات البحث المقترحة من قبل أعضاء هيئة التدريس. **مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية**، ع١ ، ٩ – ٨٩.

٥٣. فُليه، فاروق و الزكي، أحمد.(٢٠٠٣م). الدراسات المستقبلية منظور تربوي. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

٥٤. اللحيدان، حمود. (٢٠١٨). اتجاهات البحث التربوي في مجال أصول التربية بمجلة جامعة الملك سعود: دراسة تحليلية. **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية**، ع٥ ، ١١٣ – ١٤٦.

٥٥. مجمع اللغة العربية. (٢٠٠٤م). **المعجم الوسيط**. ط٤. جمهورية مصر العربية: مكتبة الشروق الدولية.

٥٦. محمد، السعيد. (١٩٩٧م– ابريل). أنماط الدراسات المستقبلية وأساليب منهجها ودورها في توجيه البحث العلمي التربوي نحو المستقبل ورقة مقدمة **إلى المؤتمر العلمي الخامس: التعليم من اجل مستقبل عربي أفضل**، مج ٣ ، كلية التربية –جامعة حلوان، القاهرة ،٢٩-٣٠ ابريل،١٩٩٧.

٥٧. محمد، ثناء (٢٠٢٠م). معوقات البحث النوعي في مجال أصول التربية من وجهة نظر مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية وسبل التغلب عليه .**مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية**، ع١٤، ج،١٢١-١٨٦.

٥٨. مرسي ، محمد.(١٩٩٣م). **أصول التربية** . القاهرة: عالم الكتب.

٥٩. المعثم، خالد. (٢٠٠٨م).**توجهات أبحاث تعليم الرياضيات في الدراسات العليا بجامعات المملكة العربية السعودية)دراسة تحليلية لرسائل الماجستير والدكتوراه**. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم القرى، كلية التربية، قسم المناهج وطرق التدريس.

٦٠. المقدم، سناء. (٢٠٠١م). الدوريات العلمية الاجنبية التي تقتنيها مكتبات جامعة أسيوط: دراسة عددية ونوعية .**عالم المعلومات والمكتبات والنشر**، مج ٢، ع ٢، ١٢٧ –١٤٧

٦١. النوح، مساعد. (٢٠١٢). توجهات الرسائل الجامعية في تخصص أصول التربية بالجامعات السعودية خلال الفترة (١٤١١هـ – ١٤٣٣هـ). **مجلة كلية التربية**/جامعة بنها، مج ٢٣، ع ٩١ ، ٢٥٥ – ٣٠٠.

٦٢. النوح، مساعد. (٢٠١٥م). خريطة بحثية مقترحة في أصول التربية في الجامعات السعودية. **مجلة رابطة التربية الحديثة**، مج٧، ع٢٢ ، ٢١٥ – ٢٧١.

٦٣. هاشم، رضا. (٢٠١٣م). واقع البحث التربوي في رسائل الماجستير والدكتوراة في مجال أصول التربية بكلية البنات جامعة عين شمس. **مجلة البحث العلمي في التربية**، ع١٤، ج٣ ، ٤٦٩ – ٥١٠.

٦٤. الهوساوى، نجلاء. (٢٠١٦م). الرسائل التربوية في أصول التربية بالجامعات السعودية: رؤية مستقبلية لخارطة بحثية. **مجلة التربية**/جامعة الأزهر، ع١٧٠، ج٢ ، ٥٧٨ – ٦٣١.

٦٥. الوحش، هالة. (٢٠٢١). تطوير البحث العلمي في أصول التربية في ضوء التوجهات العالمية المعاصرة: رؤية مستقبلية. **مجلة كلية التربية**/جامعة كفر الشيخ، ع١٠٠ ، ٢ – ٣٨.

٦٦. الوحش، هالة. (٢٠٢٢م). تطوير تخصص أصول التربية في ضوء نموذج التحليل الرباعي سوات(SWAT : : Analysis) رؤية مستقبلية .**المجلة التربوية**/جامعة سوهاج، ج٩٣ ، ٧٣٩-٧٥٢

٦٧. وزارة التعليم وزارة التعليم / الأمانة العامة. (٢٠١٥م). **نظام مجلس التعليم العالي والجامعات ولوائحه**. ط٤. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

ثانياً: المراجع الإجنبية:

68. Dissanayake, DMNSW. (2013). . Research, Research Gap and the Research Problem. MPRA Paper (Munich Personal RePEc Archive). University Library of Munich, Germany. Accessed November 29, 2022. https://mpra.ub.uni-muenchen.de /47519 /1/ MPRA _paper _47519.pdf

69. Wong, Yuen & Zeng, Jing & Ho, Chun. (2016). Trends in open and distance learning research: 2005 vs 2015. Asian Association of Open Universities Journal. 11. 216-227. 10.1108/AAOUJ-09-2016-0035.

*المراجع العربية المترجمة للإنجليزية: **(Arabic references)**

1. Abbas, Yasser. (2019 AD). Recent trends in the scientific publication of educational research: Fundamentals of Education as a model. **International Journal of Research in Educational Sciences,** Vol. 2, Issue. 3277-322.
2. Abdel Aal, Naglaa. (2016). Designing a research map for the Department of Fundamentals of Education at the Faculty of Education, Beni Suef University, in the light of research priorities. **The future of Arab education**, vol. 23, Issue. 101, 293-422.
3. Abdul Haseeb, Jamal. (2020 AD). A future vision for the development of the field of Fundamentals of Education in the light of modern trends. Education Journal / Al-Azhar University, Issue. 187, Part. 5, 135-164.
4. Abdul Karim, Rashid. (2019 AD). Qualitative research in education. Riyadh: Al-Rushd Library.
5. Academy of the Arabic Language. (2005 AD). **Al-Muʿjam Al-Wasīṭ**, 4th Edition. Arab Republic of Egypt: Al-Shorouk International Library.
6. Afifi, Muhammad Al-Hadi. (1987 AD). **In Education Fundamentals: The Cultural Fundamentals of Education**. Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
7. Ahmed, Najm Al-Din, Abdullah, Muhammad, and Al-Hanafi, Rasha. (2018). Proposed scenario for the development of the field of educational fundamentals in the light of some global models, **educational and psychological studies**, Issue. 100, 177-232.
8. Al Harthy, Souad. (2012 AD). A proposed strategy to support scientific research in Saudi universities. **education world**, copy. 13, Issue. 38, 15-67.
9. Al Luhaidan, Hamoud. (2018 AD). Approaches of Educational Research in the Field of Education Fundamentals, Journal of King Saud University: An Analytical Study. **Arab Journal of Educational and Psychological Sciences**, Issue 5, 113 - 146.
10. AL Salem, Salem. (2015 AD). Refereed scientific journals in Saudi universities. Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University.
11. Al-Ajmi, Muhammad, Metwally, Nabil and Bajar, Amna. (2003 AD). **Introduction to the Fundamentals of education**. Riyadh: Al-Rushd Library.

12. Al-Anzi, Musab. (2018 AD). Approaches of Researches published in Gulf Journals Governing in the Field Teaching Sharia Sciences from its Issuance until the End of 1436 AH. **Jazan University Journal of Human Sciences**, Vol. 7, Issue 1, 71 - 91.
13. Al-Arini, Abdulaziz. (2018 AD). An analytical study of research trends in educational administration published in the message of education and psychology. **Journal of the College of Education** / University of Alexandria, vol. 28, Issue. 121, 2-138.
14. Al-Ayasra, Muhammad and Mostagh, Intisar. (2009 AD). Approaches of Education Research in Master's Program in Islamic Education Curricula and Teaching Methods at Sultan Qaboos University. **Journal of the Association of Arab Universities**, (52), 365 – 404.
15. Al-Amayreh ،Mohamme. (1999AD). **fundamentals of education** . Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution
16. Al-Buhairi, Khalaf (2014 AD). **Education Economics**. Cairo: Dar Al-Fajr for publication and distribution.
17. Al-Dahshan, Jamal. (2015 AD) towards a Critical Vision of Arab Educational Research. **Criticism and Enlightenment**, Issue. 1, 45-68.
18. Al-Dahshan, Jamal. (2020 AD). Recent trends in scientific publishing and evaluation criteria. **International Journal of Research in educational Sciences**, Vol. 3, Issue.1, 53-117.
19. Al-Faqiri, Ahmed (2019 AD). Research Approaches in the King Khalid University Journal of Educational Sciences: An Analytical Study. **Journal of Faculty of Basic Education of Educational and Human Sciences**, University of Babylon, Issue 43, .243 - 265.
20. Al-Farih, Wafaa. (2020 AD). Approaches of Doctoral Dissertations in the Field of Education Fundamentals, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, in the light of the research priorities proposed by the Faculty Staff. **Journal of the Islamic University of Educational and Social Sciences**, Issue 1, 9 - 89.
21. Al-Gharib, Shabl Badran. (2014 AD). Educational Research Approaches in Master's and PhD Dissertations in the Field of Education Fundamentals at the Faculty of Education, Alexandria University, from 1965 AD to 2013 AD, **Journal of the Faculty of Education**, Vol. 24, Issue 3, 23 – 67.

22. Al-Hawsawi, Naglaa. (2016 AD). Educational Thesis in the Fundamentals of Education in Saudi universities: A Future Vision for a Research Map. **Journal of Education** / Al-Azhar University, Issue 170, Part 2, 578 – 631.
23. Al-Issawy, Ibrahim. (2020 AD). Future Studies and the Egyptian Legislator 2020 AD. **International Journal of Specialized Qualitative Research**, Issue 36, 11 - 32.
24. Al-Jabri, Nayaf. (2020 AD). New media education: its competencies and approaches to teaching it in the Kingdom of Saudi Arabia in the light of international practices. **Journal of Educational Sciences** / Cairo University, Vol. 28, Issue.4, 39-80.
25. Al-Khowaiter, Shams. (2019 AD). Obstacles to the use of qualitative research methodology among postgraduate students in the educational departments at Imam Muhammad bin Saud Islamic University, and proposals for improvement. Journal of Educational and Psychological Sciences/Qassim University, Vol.13, Issue. 2, 622-652.
26. Al-Moatham, Khaled. (2008 AD). **Approaches of Mathematics Education Research in Postgraduate Studies in the Universities of the Kingdom of Saudi Arabia (An Analytical Study of Master's and PhD Theses**. Unpublished PhD Thesis, Umm Al-Qura University, Faculty of Education, Curricula and Teaching Methods Department.
27. Al-Muqaddam, Sanaa. (2001 AD). Foreign Scientific Periodicals owned by Assiut University Libraries: A Numerical and Qualitative Study. Information, **Libraries and Publication World**, Vol. 2, Issue 2, 127 – 147.
28. Al-Rasheedi, Shaikhah. (2018). The Academic Educational Discourse in Saudi Universities in the Light of Modern Educational Trends: King Saud University as a Model . **Al-Jouf University Journal of Educational Sciences**, Vol. 4, p. 2, 141-171
29. Al-Roumi, Ahmed. (2020 AD). Approaches of doctoral dissertations in the field of fundamentals of education at Imam Muhammad bin Saud Islamic University during the period from 1421-1439 AH. **Tabuk University Journal of Humanities and Social Sciences,** Issue. 7, 21-50.
30. Al-Rumaidhi, Asmaa. (2018 AD). Trends in Educational Research in Master's Thesis in the Specialization of Educational Foundation and management at the Faculty of Education of the University of Kuwait. Master's thesis, College of Graduate Studies, Kuwait University.

31. Al-Sultan, Fahd (2008). The Ethnographic Approach: A Renewing Vision of the Reality of Educational Research. **Modern Education Association Journal**, 2 (4), 95-144.
32. Al-Thabiti, Khaled. (2015 AD). Future Approaches for scientific research in educational administration. **The Arab Gulf Message,** copy 37, Issue. 139, 15-37.
33. Al-Wahsh, Hala. (2021 AD). Developing Scientific Research in the Fundamentals of Education in Light of Contemporary Global Approaches: A Future Vision. **Journal of Faculty of Educati**/ Kafrelsheikh University, Issue 100, 2 - 38.
34. Al-Wahsh, Hala. (2022 AD). Developing the Field of the Fundamentals of Education in Light of SWAT Analysis form: A Future Vision. **Educational Journal** / Sohag University, Part 93, 739 – 752.
35. Amer, Tariq (2008 AD). Fundamentals of education: social, cultural and economic. b d.
36. Assaf, Saleh. (2003 AD). **Introduction to research in the behavioral sciences**. Edition.3, Riyadh: Obeikan Library.
37. Atallah, Saladin. (2008 AD). Scientific production in the field of talent and excellence: a bibliometric study of Arab scientific journals 1947-2007. **The Arab Journal of Education**, vol. 28, Issue. 2, 167-201.
38. Atari, Tawfiq. (2004 AD / A). Approaches of Educational Research in the Sultanate of Oman through the Analysis of Master's and PhD Thesis dealing with Education in the Sultanate of Oman during the period from 1970 to 2002. **Journal of the Association of Arab Universities**, (44), 161 - 196.
39. Attari, Aref (2004 AD / B). A Bibliographic Study of the Educational Literature published in a number of Arabic Educational Journals and the American Journal of Curriculum and Supervision. **Journal of Educational Sciences**, Qatar University, Issue 5, 211 - 243.
40. Al-Tayeb, Ahmed.(1999AD.(The fundamentals of education. Alexandria: Modern University Office
41. Azab, Mohammed. (2013 AD). A proposed research map for the Department of Fundamentals of Education. **Journal of Educational and Psychological Studies**/ Zagazig University, Issue.81, 61-89.

42. Azazi, Muhammad. (2022 AD) The quality of educational research and its relationship to the adoption of pre-university education issues in the light of Egypt's vision 2030 AD: an analytical study. **South Valley University International Journal of Educational Sciences**, vol. 5, Issue. 8, 301-377.
43. Badran, Shebl. (2005 AD). Educational research between the quantitative approach and the qualitative approach. **Journal of Contemporary Education**, copy 22, (71), 5-33.
44. Bagago, Samia. (2004 AD). Theorizing standards in empirical research: a future vision for educational fundamentals research. The Future of Arabic Education Journal, Vol. 10, Issue.35, 291-374.
45. El-Khamisy, El-Sayed, and Zahran, Shehata. (1991 AD). Trends in educational literature in the Journal of Educational Studies, Journal of Educational Studies, Vol.7, Part. 38, 79-130.
46. El-Sherbiny, Ghada and El-Shafei, Enas. (2014 AD). Obstacles to scientific publishing in educational sciences from the point of view of faculty members in Saudi universities. Journal of the Faculty of Education / Tanta University, Issue. 53, 41-76.
47. Fulih, Farouk and Al-Raki, Ahmed. (2003 AD). Future Studies form an Educational Perspective. Amman: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.
48. Hashem, Rida. (2013 AD). Reality of Education Research in Master's and PhD Thesis in the Field of Education Fundamentals, Faculty of Girls, Ain Shams University. **Journal of Scientific Research in Education**, Issue 14, Part 3, 469 – 510.
49. Hawala, Suhair.(2003 AD). **Basic principles in the sociology of education** .Riyadh :International Publishing House.
50. Hawala, Suhair. (2012 AD). Refereed Scientific Journals: Mechanisms and Arbitration Criteria. **Educational Sciences**/ Cairo University, Vol. 20, Issue. 4, 1-17.
51. Hussein, Hisham. (2018 AD). Publication in distinguished scientific journals. **International Journal of Research in Educational Sciences**, Vol.1, Issue. 2, 111-123.
52. Imam Muhammad bin Saud Islamic University. (2022 AD). Journal of Educational Sciences. https://units.imamu.edu.sa/deanships/SR/Units/Vice/Magazines/

53. Jassim, Amer. (2007 AD). An analytical study of master's theses and doctoral dissertations in the field of football: from 1982 Until 2005. **Journal of Physical Education Studies and Research**, Issue. 21, 83-106.
54. Jedori, Saber. (2007 AD). The controversy of the constant and the variable and its educational dimensions: a comparative analytical study in Education philosophy. **Journal of the Association of Arab Universities**, Issue.49, 511-555.
55. Ministry of Education / General Secretariat. (2015 AD). **Higher Education and Universities Council system and regulations.** edition. 4, Riyadh: Imam Muhammad bin Saud Islamic University print shops.
56. Morsi, Muhammad. (1993 AD). **Fundamentals of Education**. Cairo: Alam Al Kotob.
57. Muhammad, Al-Saeed. (1997 AD - April). Patterns of Future Studies, Approach Methods, and their Role in Directing Educational Scientific Research Towards Future. A Document submitted to the **Fifth Scientific Conference: Education for a Better Arab Future**, Vol. 3, Faculty of Education - Helwan University, Cairo, April 29 - 30,1997 AD.
58. Muhammad, Thana (2020 AD). Obstacles to Qualitative Research in the Field of Education Fundamentals from the point of view of a group of Faculty Staffs in Egyptian Universities and the Ways to Overcome such Obstacles. **Journal of Fayoum University of Educational and Psychological Sciences**, Issue 14, 121 - 186.
59. Noah, Mosaed. (2012 AD). Approaches of University Thesis in the Field of Education Fundamentals in Saudi Universities during the period (1411 AH – 1433 AH). **Journal of Faculty of Education** / Benha University, Vol. 23, Issue 91, 255 - 300.
60. Noah, Mosaed. (2015 AD). A Proposed Research Map on Education Fundamentals in Saudi Universities. **Journal of Modern Education League**, Vol. 7, Issue 22, 215 – 271.
61. Sakran, Muhammad. (2010). Educational research from a critical perspective. The Tenth Scientific Conference of the Faculty of Education in Fayoum (Educational Research in the Arab World. Future **Visions Magazine**, Issue.1, 1-16.
62. Salem, Muhammad and Al-Bishr, Muhammad. (2005 AD). Approaches of scientific research in the field of teaching Sharia sciences at King Saud

University. **King Saud University Journal / Educational Sciences and Islamic Studies**, Vol. 18, Issue.1, 259-328.

63. Tawfiq, Fifi. (2014 AD). The research gap in educational journals, "Causes and Solutions": An Analytical Study. **Culture and Development Journal**, copy 15, Issue.84. 39-136.
64. Tawfiq, Salah al-Din and Musa, Hani. (2007 AD). Educational Discourse Trends in the Journal of the Faculty of Education in Benha: A Study in the context of building and producing educational knowledge. **Journal of the College of Education**, Vol. 17, Issue. 71, 330-396.
65. Thunayan, Thawne. (2013 AD) Human rights in educational policy in both the Kingdom of Saudi Arabia and the Kingdom of Morocco: Comparative Documentary Analysis. **The Specialized International Educational Journal**, Vol. 2, Issue. 3-230-251.
66. Tuaima, Rushdie. (2004 AD). **Content analysis in the humanities: its concept, foundations, and uses**. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arab.
67. Zaki, Eileen and Mustafa, Youssef and Makhlouf, Samiha (2019). Employing the results of educational research in making educational policy in Egypt: a proposed perception. **Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences**, Issue. 13, Part.4, 83-128.